

٣٢ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الجمعة
٢٣ كانون الاول ١٩٩٤
١٩ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ...٢ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
23.12.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 190/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

بيرس في حيفا: المشكلة ليست في اتفاق اوسلو ولكن في المستوطنات المنتشرة في كل مكان
(ص٢)

اهالي قرية الخضر يتصدون باجسادهم لجرافات شرعت باقامة حي استيطاني على اراضيهم
(ص٣)

الوزير ليبائي يزور قريتي اقرث وبرعم عشية البت بشأن عودة اهاليهما الى بيوتهم
(ص٨)

استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية في واشنطن

«انضمام المسؤولين العسكريين من الطرفين الى المفاوضات يدل على حصول تقدم فيها»!

● السوريون يستبعدون حصول تقدم فوري ● المراقبون يرجحون ان المفاوضات ستتمحور حول الترتيبات الامنية بدلالة مشاركة ممثلين عسكريين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، مساء امس الخميس، عن «مصادر سورية» قولها ان جولة المفاوضات الجديدة بين اسرائيل وسوريا في واشنطن «لن تشهد تقدما فوريا».

وعزت هذه المصادر ذاتها، حسب التلفزيون الاسرائيلي، تقديراتها هذه الى «عدم تحديد خط الانسحاب الاسرائيلي من الجولان، الامر الذي يحول دون اجراء بحث معمق في الترتيبات الامنية المستقبلية».

اما رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فقد رفض مساء امس الادلاء بأية تصريحات حول استئناف المفاوضات مع سوريا والتوقعات المعقودة على هذه الجولة. وقال: «قد استطيع قول اشياء محددة في الاسبوع القادم».

وفي هذه الاثناء علم ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، ايهود براك، ومستشار رئيس الحكومة العسكري، الجنرال، داني ياتوم، قد وصلا الى واشنطن بينما يتوقع وصول جنرال سوري كبير.

ويعتبر انضمام براك وياتوم والجنرال السوري الى المفاوضات توسيعا لدائرة «التفاوض السري» الذي تواصل بين الدولتين خلال الفترة الاخيرة، وخاصة الى ما قبل اشهر قليلة، بواسطة السفيرين في واشنطن، الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش، والسوري، وليد معلم.

واشار مراقبون، امس، الى ان انضمام مسؤولين عسكريين الى المفاوضات يدل على حصول تقدم في المفاوضات على المسار الاسرائيلي – السوري، وخاصة على خلفية تمحور المحادثات الآن حول الترتيبات الامنية المستقبلية في هضبة الجولان.

هذا، وكان اعلن ان المفاوضات التي استؤنفت امس تمحورت حول «قضايا امنية مشتركة».

ولم يتأكد، مساء امس، من مصادر رسمية اسرائيلية مشاركة الجنرال براك في المفاوضات!

وزير الصحة الفلسطيني، د. رياض الزعنون لـ «الاتحاد»:

الغذاء المغشوش الذي ضبطناه من انتاج شركة عربية في اسرائيل

* مسحوق الحليب كان مخلوطاً بمواد اخرى وجرى تزوير تاريخ صلاحية استخدامه * السلطة الوطنية الفلسطينية تُغلق ٧٠ صيدلية فُتحت زمن الانتفاضة بغير ترخيص * (اقرأ على صفحة ٢) *

مقتل اربعة اشخاص على الاقل في حادث طرق مروع في طريق العربة

* شاحنة تنحرف عن مسارها وتصطدم بسيارتين خصوصيتين * قتلى حوادث الطرق هذا الاسبوع قد يزيد عن ١٨ قتيلاً *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل، مساء امس الخميس، في حادث طرق مروّع على طريق العربة المؤدية الى ايلات، اربعة اشخاص على الاقل بعد اصطدام شاحنة بسيارتين كانوا يستقلانهما.

وافادت مصادر الشرطة ان شاحنة كبيرة انحرفت عن مسارها في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس، واصطدمت بسيارتين خصوصيتين. وقد قتل راكبا السيارة الاولى على الفور فيما توفي الثالث في اثناء نقله الى المستشفى.

اما السيارة الثانية وهي من طراز «اونو» فقد كانت حتى ساعة متأخرة عالقة بحطامها تحت الشاحنة. ويعتقد ان راكبها او ركابها قد قتلوا هم.

● البقية على صفحة ٣ ●

كل عام وانتم بخير

● احتجاب «الاتحاد» بعد غد الاحد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي، بعد غد الاحد، بأول ايام عيد الميلاد المجيد.

ويسعدنا، بهذه المناسبة، ان نتقدم بأحر التهاني الى المحتفلين بالعيد وجميع ابناء شعبنا، متمنين ان يعود العيد عليهم وقد استتب السلام وتحققت آمانيهم في المساواة والعيش الكريم في وطنهم.

ونلفت النظر الى ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور، بعد غد الاحد، لتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين المقبل. وتصدر معها «الاسبوع الرياضي».

* اسرة «الاتحاد» *

لمناسبة اعياد السلام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و«بابا نويل» يقومان بجولة على تلاميذ مدارس غزة

● غزة (قطاع غزة) – قام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، بزيارة الى احدى المدارس الكاثوليكية في مدينة غزة يرافقه «بابا نويل» بملابسه التقليدية الحمراء والبيضاء، ولحيته التي غزاها الشيب، للمشاركة في التحضيرات لعيد الميلاد.

وتقدمت دراجات نارية تابعة للشرطة الفلسطينية، تحمل عدداً من الفتيان و«بابا نويل» وعرفات الذي لقي ترحيباً وتصفيقاً حاداً على ايقاع اناشيد حماسية اداها نحو ٨٠٠ طفل.

واستقبل الاب جاويل عواد، رئيس الطائفة الكاثوليكية في غزة، عرفات واعرب عن تمنياته التقليدية في مناسبة عيد الميلاد، قبل ان يسلمه لوحة خطت فوقها بعض الآيات القرآنية.

وقال الاب عواد، مخاطباً عرفات، ان «الطريق لا يزال طويلاً. ليحفظكم الله ويوفقكم».

ورافقت الرئيس الفلسطيني في الزيارة ام جهاد، وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية.

اعتقال مشتبهين بانهما متورطان بتفجير السيارة في بيروت

● بيروت – الوكالات – اعتقلت قوات الأمن اللبنانية يوم أمس، الخميس شخصين يشتبه بانهما متورطان في حادث الانفجار في ضاحية بيروت الجنوبية امس الاول، الاربعاء. واعلن مصدر أمني لبناني ان التحقيق مستمر مع هذين الشخصين اللذين رفض الكشف عن هويتيهما.

وكان انفجار عبوة ناسفة كبيرة وضعت تحت سيارة قد اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وجرح ١٤ آخرين.

الجدير ذكره ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ورئيس الحكومة رفيق الحريري، ورئيس مجلس النواب، نبيه بري، قد عقدوا اجتماعا طارئا للبحث في تأثير هذا الانفجار. واتهم ميشيل سماحة اسرائيل بتنفيذ هذا الانفجار.

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها بهيج، نعيم، ديغول وسهير واخوانه واخته واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

بديع عويّد
(ابو بهيج)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/١٢/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

* راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

ارملة الفقيد وابناؤه وبناته واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل خطيب في شفاعمرو والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم برحيل فقيدهم الغالي

عاطف نايف خطيب

ان كان ذلك عن طريق المشاركة في الجنازة، او ارسال برقيات التعازي او تقديم التعازي في بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو وعاملو المجلس المحلي في ابوسنان يتقدمون بأحر التعازي لآل موسى وسنونو ويحيى واقربائهم وانسبائهم في ابوسنان وخارجها بوفاة عميدهم المرحوم

ابراهيم سليم موسى (ابو طلال)

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

علي هزيمة – رئيس المجلس المحلي، ابوسنان







قداس وجناز الاربعين

عازر دكور (ابو رياض) وعماد دكور (ابو جلال) واخوته رياض، واياد وزياد، وفؤاد دكور وعموم آل دكور وآل عودة واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم اهالي ترشيحا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفوس المرحومين

الوالدة **ليا يوسف دكور** (ام رياض)
الزوجة **جمانة فؤاد دكور** (ام جلال)
الابن **باسل عماد دكور**
الابنة **علا عماد دكور**

وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٤/١٢/٢٣، الساعة الثالثة بعد الظهر، في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

عروس الكرمل.. والتعايش!

● تشهد عروس الكرمل، حيفا، هذه الأيام.. سلسلة نشاطات فنية - تراثية راقية وجميلة ومؤثرة. يشارك فيها عشرات الفنانين العرب واليهود ومعهم المئات والألوف من اهالي حيفا وسكانها العرب واليهود، بعضهم حوّل بيوته الى متاحف فنية، والبقية ساهموا في لقاءات التعايش المشترك، اللقاءات والضيافة.

لقد بادر الى هذا النشاط مدير وادارة «بيت الكرمة»، المركز العربي اليهودي، باشتراك بلدية حيفا ووزارتي المعارف والفنون والشركة الحكومية للسياحة. واختير له عنوان «ايام الصداقة والأخوة». وتمت احداثه في وادي النسناس بالأساس. واشتملت على معارض الفنون وأشغال القش والمعزوفات التراثية والنشاطات الثقافية المختلفة باشتراك نخبة من الفنانين البارزين من جميع انحاء البلاد ورجال سياسة اسرائيليين وفلسطينيين.

و«الاتحاد»، بوصفها جزءا لا يتجزأ من تاريخ حيفا، عروس الكرمل والتعايش، ومن وادي النسناس، الحي العربي الصابر والصامد رغم سني القهر والتمييز والمعاناة، شاركت في هذا النشاط واحتضنت احد اكبر المعارض الفنية في هذا البرنامج، بكل اعتزاز.

فنحن، منذ صدور العدد الأول من «الاتحاد» في حيفا، نحمل لواء التعايش السلمي اليهودي - العربي المبني على الاحترام المتبادل وعلى المساواة في الحقوق. لا نترك فرصة الا ونجعل هذا العلم مرفرفا خفاقا، في القلوب وفوق الرؤوس. وكم نتمنى ان تتطور هذه المبادرة في حيفا وتتعمق وتبنى على أساس تلك المفاهيم من التعايش.. التي نرى فيها حيفا بلا أحياء فقر وبلا بيوت ايلة للسقوط فوق رؤوس سكانها، كما هو الحال اليوم في العديد من الأحياء العربية، وبلا ذلك التلويث الخطير للاخلاق وللمبادىء، المتمثل في توطين العملاء.. والذي لا يقل عن خطورة تلويث البيئة من المصانع. نريدها حيفا نظيفة.

شطارة آخر الليل

ما فعلته الوزيرة الحمائمية، اورا نمير، وأكمله نائب رئيس الكنيست عوفاديا علي (الليكود)، في ساعات ما قبل منتصف الليلة الأخيرة ضد النائب هاشم محاميد واقتراح القانون الذي جلبه الى الكنيست، هو نموذج آخر.. يدل على مدى بعد قيادة حزب «العمل» عن مفاهيم المساواة الحقيقية وأفكار التعايش المخلص مع العرب.

فالنائب محاميد، اراد ان يتساوى ضحايا الاعتداءات الارهابية من العرب مع الضحايا من اليهود، في تلقي التعويضات. وقد رأت الوزيرة نمير في هذا جريمة خطيرة. ولجأت الى من تبقى في القاعة من نواب حزب «العمل»، واحزاب اليمين المتطرف والفاشي حتى يصوتوا معها ضد المشروع الجبهوي. للأسف، لم يكن النواب العرب (باستثناء نواب الجبهة والنائب نواف مصالحة) في القاعة، رغم طلب الجبهة اليهم. ولم يكن ايضا، نواب ميرتس (باستثناء نوعمي حزان). وقد بدت الوزيرة نمير «مستلحمة» في معركتها ضد المشروع الجبهوي، فوجدت الليكودي عوفاديا علي «مستقتلا». وقام بطرد النائب محاميد من القاعة، بعد جدل حام بينهما.

ان مثل هذه التصرفات يجب الا تمر هكذا، بلا متابعة. وحزب العمل، مطالب بالكف عن مثل هذه المواقف العدائية.. والتي من شأنها فقط ان تعمق الهوة القائمة أصلا وتنسف الآمال بالسلام وبامكانيات التعايش.

(«الاتحاد»)

نشيطو لجنة الطلاب العرب يتعرضون لاستفزازات افراد «حرس الحدود» في القدس الشرقية

* النائب صالح سليم يطالب وزير الشرطة بالتحقيق *

● القدس - لمراسلنا - تعرض نشيطو لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية لاستفزازات عنصرية وقحة من قبل افراد «حرس الحدود» وذلك اثناء تواجدهم بجانب مركز القدس للسينما والتلفزيون في القدس الشرقية في منتصف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، حيث قصدوا اعادة اجهزة العرض السينمائي للمركز بعد الانتهاء من عرض فيلم سوري (احلام المدينة) للطلاب العرب في الجامعة في تلك الليلة.

فبينما سافر كل من الطلاب يوسف جبارين (رئيس اللجنة) ونضال سليمان (سكرتير جبهة الطلاب) وعوني موسى (نائب رئيس اللجنة) في احد شوارع القدس الشرقية، اعترضت سيارتهم سيارتان لافراد «حرس الحدود» الذين طلبوا من الراكبين ايقاف السيارة في وسط الشارع(!) والنزول منها بهدف اجراء التفتيشات داخل السيارة وعلى أجسادهم. ورغم تحقق حرس الحدود من هوية الطلاب ومن طبيعة الاجهزة السينمائية داخل السيارة الا انهم أصروا بأسلوب عنصري وقح على اجراء تفتيشاتهم في كل ما داخل السيارة من اجهزة وحقائب تعليم وحتى داخل محرك السيارة(!). كما انهم رفضوا اطلاق سراحهم الا بعد اجراء تفتيش مهين لكل اجسادهم.

وعندما ابدى الطلبة رفضهم الانصياع لأوامر افراد «حرس الحدود» تم استدعاء سيارة عسكرية ثالثة وتهديدهم بالاعتقال وبحجز السيارة. كما رفضوا اعطاء تفاصيلهم الشخصية حسب طلب الطلاب.

هذا وبعث عضو الكنيست الجبهوي صالح سليم امس الخميس، برسالة شديدة اللهجة الى وزير الشرطة يطالبه فيها بالتحقيق بالموضوع ومعاقبة المسؤولين من افراد «حرس الحدود».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها.

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بيرس في حيفا:

المشكلة ليست في اتفاق اوسلو ولكن في المستوطنات المنتشرة في كل مكان

● «حزب الله» رغم التصعيد في جنوب لبنان، لم يخرق الاتفاقيات معه

● بيرس يُعدّ لعقد مؤتمر حول التربية في الشرق الأوسط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «النقد يجب ان لا يوجه الى اتفاق اوسلو، انما الى الواقع الذي يحاول اتفاق اوسلو مواجهته في الضفة الغربية، حيث الوضع المعقد الناجم عن انتشار ووجود المستوطنات في كل مكان، بالاضافة الى معابر المرور خاصة في المدن الكبرى. هناك مجموعة مشاكل وصعوبات في طريق التقدم على المسار الاسرائيلي الفلسطيني، علينا مواجهتها. وفي اللقاء مع عرفات أمس الأول، قررنا واتفقنا على كيفية مواجهتها».

هذا ما قاله وزير الخارجية السيد شمعون بيرس، ردا على سؤال لمراسل «الاتحاد»، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في دار بلدية حيفا، ظهر أمس الخميس.

وأثنى السيد بيرس على الفتوى السعودية التي تجيز السلام مع اسرائيل وقال: «انها فتوى جيدة ومباركة آمل ان يقتدي بها السياسيون في السعودية، مشيرا الى أنها فتوى مسؤولة تعبر عن التعددية وازدياد الاصوات في أوساط رجال الدين المسلمين والمسيحيين واليهود للتعايش المشترك والتوجه الجديد».

ورفض السيد بيرس ردا على سؤال مراسل «الاتحاد»، القول فيما اذا كانت تجري مفاوضات اسرائيلية سعودية لاقامة علاقات بينهما.

وأكد السيد بيرس ان «حزب الله» لم يخرق الاتفاقيات التي وقعت بعد عملية «تصفية الحساب». وقال «ان التصعيد في عمليات «حزب الله» في لبنان، ناجم عن استخدام جديد لوسائل قتالية متطورة، فوقوع قذيفة في مركز عسكري وايقاع ضحايا أمر مقلق، لكنه لا يعني ان «حزب الله» خرق الاتفاقيات أو انه يهدف الى تسخين الاجواء».

وحول المفاوضات السورية الاسرائيلية، قال بيرس، بدور الحديث عن مفاوضات سرية ولا تتوقعوا مني معلومات عن مضمونها.

وكشف السيد بيرس النقاب عن أنه يعمل لعقد مؤتمر على صعيد التربية والتعليم لدول الشرق الاوسط خاصة، على غرار المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في المغرب مؤخرا. وقال بيرس انه يجري الاتصالات مع دول الاتحاد الاوروبي، لتجنيد الدعم.

وقال ردا على سؤال، ان اليمين لا يطرح بديلا وانما ينشر فوضى في البلاد.

وانتقد السيد بيرس اعضاء في حزب العمل والحكومة، باتوا يشكلون معارضة حقيقية للحزب وللحكومة ويلتقون بذلك مع اليمين، ويضعفون المسؤولية الجماعية للحزب وللحكومة.

وقال بيرس ردا على سؤال، ان العملاء، هم اناس وبشر بكل معنى الكلمة ومن حقهم السكن في كل مكان في اسرائيل.

وكان بيرس قام بجولة تفقدية في حيفا زار خلالها مواقع أثرية والتقى مع رجال أعمال. والتقى طلاب مدارس. وتباحث مع رئيس البلدية حول قضايا حيفا خاصة البطالة الواسعة.

احتجاجا على تصرفات الرئيس

انسحاب عضوين في مجلس الرامة المحلي من الائتلاف!

● اتهامات متعددة يوجهها العضوان المنسحبان الى رئيس المجلس ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عضوان في مجلس الرامة المحلي وهما، نخلة الياس نخلة، نائب رئيس المجلس، وابراهيم شيبان، عن انسحابهما من الائتلاف في المجلس المحلي، لعدم التزام رئيس المجلس المحلي باتفاقية الائتلاف والتصرف الفردي في اتخاذ القرارات والتعيينات.

وسوغ السيد نخلة انسحابه من الائتلاف في رسالة بعث بها الى رئيس المجلس المحلي، جاء فيها: «في عهد الادارة الحالية كثرت المشاكل في القرية وساد الحقد والمشاكل مستمرة».

واضاف في الرسالة «خلال سنة لم يحصل اي تصحيح او تقدم في الخدمات وكان الرجوع الى الوراء في كل المجالات، خاصة النظافة والثقافة والصحة والرياضة. واما عن التمييز والتعامل بدون تمييز فقد رأينا الكثير من التعيينات والمحسوبيات والتمييز في التعامل بين مؤيدي الرئيس ومعارضيه. واما التبجح عن مشاريع عمرانية حصل عليها المجلس فهذا غير صحيح، لان معظم المشاريع صودق عليها في عهد الادارة السابقة».

وقررت ادارة الرابطة الرامية بالاجماع عن انسحابها من الائتلاف وذلك بعد ان حاولت وبكل اخلاص العمل من اجل مصلحة القرية من خلال الائتلاف، لكنها فشلت في ذلك لاسباب عديدة.

واكدت الرابطة في بيان عام مسوغة اسباب الانسحاب من الائتلاف، انها دخلت الائتلاف على برنامج واضح يتلاءم مع برنامجها الانتخابي. وخلال سنة حاولت الرابطة كل جهدها للتغيير وتنفيذ البرنامج لكنها فشلت.

واكدت الرابطة انها ستصدر نشرة قريبا تفتح فيها ملف المجلس المحلي. وعرضت بعض اسباب انسحابها من الائتلاف وهي: عدم عقد جلسات للادارة، الا مرة واحدة في السنة. وكذلك فان اسلوب الادارة فردي حيث تتخذ كل القرارات بشكل دكتاتوري وبدون اي تشاور او تنسيق. كذلك فالتعيينات حسب المحسوبيات والغايات السياسية والشخصية وبدون مناقصات. وعدم الالتزام ببنود الاتفاق بما يختص بالمدارس والتربية والتعليم والرياضة واقامة ملعب لكرة القدم.

وفي اتصال مع رئيس مجلس الرامة المحلي د. جريس خوري، قال تعقيبا على ذلك، عقدت جلسة للائتلاف وكل النقاط والاسباب التي قدمها نخلة وابراهيم دحرت لانها لم تستند الى اي اساس من الصحة والواقع. واثبت الرئيس في الجلسة ان كل ادعاءاتهم كاذبة. ولم يتجاوز الرئيس القوانين في تصرفاته، ثم ان الرئيس غير ممثل في اي لجنة من لجان المجلس كالعطاءات والاعفاءات ولا يتدخل في اعمالها. وقال ان انسحابهما لا يؤثر على الائتلاف الذي بقي فيه (٧) اعضاء من (١٢) عضوا.

لقاء اليوم

مع: وزير الصحة الفلسطيني، د. رياض الزعنون
حول: اكتشاف اغذية اطفال فاسدة في صيدليات الضفة وغزة

المادة الغذائية المغشوشة وصلتنا من شركة عربية في اسرائيل!

● اكتشفت في عدد من صيدليات الضفة الغربية المحتلة وغزة، اغذية اطفال فاسدة. وبعد تحريم ومصادرة الاغذية، اتخذت وزارة الصحة الفلسطينية اجراءات صارمة وخطوات فورية بهدف المحافظة على سلامة المواطنين.

حول الموضوع تحدثنا مع د. رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني.

* «الاتحاد» - كيف اكتشف الامر واين؟

- د. الزعنون: «جاءنا من احد الصحفيين ان طفلا من منطقة الخليل تضرر بعد تناول غذاء معلب، هو عبارة عن مسحوق الحليب مع مواد اخرى».

* «الاتحاد» - الغذاء من انتاج محلي ام من الخارج؟

- د. الزعنون: «الغذاء من انتاج شركة عربية في اسرائيل، تسوق انتاجها في الضفة الغربية المحتلة وغزة».

* «الاتحاد» - وما هي الخطوات التي اتخذتموها لمنع استعمال الاغذية الفاسدة؟

- د. الزعنون: «اصدرت وزارة الصحة الفلسطينية تعليماتها بتفتيش كل الصيدليات والبقالات في الضفة المحتلة وقطاع غزة. ووجدنا ذلك النوع من الغذاء الفاسد، لكن بكمية قليلة وذلك في بعض قرى محافظة الخليل وصيدلية في القدس. ووجدنا عملية تزوير لتاريخ انتهاء استعمال الغذاء. ووصفت تواريخ تشير الى صلاحية الغذاء لخمس سنوات، رغم ان تاريخ الاستعمال انتهى قبل عام. وجمعت كل الكميات وابيدت. ولحسن الحظ ان هذا الغذاء غير متداول لانه مصنوع في اسرائيل. ولانه مصنوع في اسرائيل اتصلنا بوزارة الصحة الاسرائيلية ونبهنا الى خطورة ذلك. وارسلنا عينة من الغذاء ليتأكدوا من خطورة ذلك».

* «الاتحاد» - هل هذه المرة الاولى التي تكتشفون فيها اغذية فاسدة، وما المقصود برأيك من تسويق اغذية فاسدة؟

- د. الزعنون: «المقصود هو جني الارباح بدون اي مبالاة لحياة الناس وصحتهم، فالمصنع الذي يملك كمية من الف علبة انتهى تاريخ تسويقها، يقوم بعمليات غش وتزوير لتسويقها من خلال التهريب دون اي وازع من ضمير. وبالنسبة لنا هذه اصابة وواقعة صغيرة اذا ما قسناها بكمية السمك المجمد التي حاولوا تهريبها الى غزة واكتشفناها وافشلنا العملية».

* «الاتحاد» - من حاول تهريبها ومتى؟

- د. الزعنون: «جاءني مواطن صالح عنده حس وطني من غزة. وقال لي انه بينما كان يجلس في مقهى عند حاجز «ايرز»، اصغى خلسة الى محادثة بين تاجر اسرائيلي وتاجر من غزة، وذلك قبل شهر، حيث قال الاسرائيلي للغزي، لدينا كمية من السمك المجمد تزيد عن (٨) اطنان، ما رأيك بابتياعها بسعر زهيد، بدل ان نرميها او نحرقها. واستطعنا نصب كمين ومصادرة الكمية وابادتها قبل ان تصل الى السوق. وقدم التاجر الغزي الى القضاء، ونال جزاءه. وفي هذا لا نتساهل».

* «الاتحاد» - يلاحظ ان اكتشافاتكم جاءت بعد نقل الصلاحيات لكم في مجال الصحة في الضفة والقطاع؟

- د. الزعنون: «في الحقيقة، قضية مراقبة المعابر وما يرد الينا عبر الحدود، خاصة فيما يتعلق بمصائر البشر، هي اولوية هامة بالنسبة لنا. وقبل تسلم الصلاحيات لم يكن لنا اي اطلاع على ما يدخل الينا. ولم نستطع مراقبة ما يدخل وما يخرج. والان صار بامكاننا مراقبة وفحص وتفتيش كل ما يأتي الينا ويخرج من عندنا. لكننا نعاني من اصحاب الضمائر المعدومة على طرفي الحدود، ومن الذين يركضون وراء الكسب المادي بكل ثمن. وبعد تسلمنا ادارة شؤوننا اكتشفنا عدة امور تدخل في اطار الجرائم. فوجدنا عدة ادوية محرمة دوليا كالمضادات الحشرية والادوية ضد آفات الاشجار ومواد اخرى من مركبات الفوسفور، منع استعمالها لتأثيرها السمي على البشر. وجدنا مخازن كثيرة ملأى بمنتوجات محرمة، استغل اصحابها ومن ادخلها وباعها الاسعار الزهيدة وانعدام الرقابة. وغياب قدرة للناس في ظل الاحتلال على اخذ الامور بايديهم. ووجدنا ان كل تلك المحرمات حتى الادوية قد انتهت تواريخ استعمالها او منع استعمالها عالميا «كالنوفالجين» او مضادات الاسهال. وحال تسلمنا شؤون السلطة بدأنا رحلة شاقة وحملة تفتيش على كل الصيدليات والبقالات ومحلات «السوبرماركت»، واغلقنا (٧٠) صيدلية من خلال النيابة العامة».

* «الاتحاد» - السؤال الذي يطرح نفسه، الا يدرك الصيادلة خطورة تلك المحرمات وكيف سمحوا لانفسهم بتسويقها؟

- د. الزعنون: «للاسف فان تلك الصيدليات التي اغلقناها قامت في زمن الانتفاضة وبدون ترخيص وحوت ما حوته من خلال التهريب وبدون مراقبة. والغالبية الساحقة من المواد هربت من اسرائيل ومصر، حتى الادوية المهدئة ادخلت دون قيود ودون مراقبة، الامر الذي ادى الى زيادة عدد المدمنين على المهدئات بشكل رهيب. وعندما رأينا كل هذه الاوضاع، بدأنا بحملة اعادة الانضباط الى قسم الصيدلة والصيدليات خاصة. وللاسف، هناك من استغل الانتفاضة للمزاودات بهدف الكسب المادي وباسم الوطن. وكل صيدلية تسير وفق تعليمات وزارة الصحة الفلسطينية وتصلح اوضاعها وتحصل على رخصة سنساعدها. وتقوم الوزارة بمحاولات مصممة وواثقة وواعدة من اجل اعادة الامور الى نصابها الصحيح. وما اكتشفناه هو فصل من قصة جشع وانتهازية اشخاص فقدوا الحس والضمير».

(سهيل قبلان)

تنحية ضباط في الجيش الروسي في اطار النقاش حول الموقف من مهاجمة غروزني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت الوكالات ان الطيران الروسي واصل، امس الخميس، قصف وسط غروزني، عاصمة جمهورية الشيشان، مما اسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وكانت القوات الروسية قد تلقت، امس، امراً بتكثيف القصف على المواقع المحصنة لانصار الرئيس الشيشاني، جوهر دودايف.

وفي موسكو ذكرت وكالة «ايتار - تاس» ان وزير الدفاع الروسي، الجنرال بافل غراتشيف اقال، امس، عدداً من كبار الضباط الذين يقودون المعارك في الشيشان.

ومساء امس نفت وزارة الدفاع الروسية نبأ الاقالة، لكنها لم تنف ان غراتشيف طلب استقالة نائبه الجنرال غورغي كوندراتييف والمساعد الاول للقائد العام للجيش البري الروسي الجنرال ادوارد فوربييف.

وعلى الصعيد السياسي، وبعد دعوة الرئيس الشيشاني، امس الاول، الى حقن الدماء والعمل على حل المسألة بالوسائل السلمية، اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس، انه سيقدم اليوم الجمعة خطة لحل مشكلة الشيشان سلمياً.

وفاة شـاب من الخليل في انفجار عبوة ناسفة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة الخليل، امس الخميس، اضراباً تجارياً، احتجاجاً على وفاة شاب من المدينة متأثراً بجراحه التي اصيب بها، امس الاول، في انفجار عبوة ناسفة قرب باص يقل مجموعة من جنود الاحتلال.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الشاب كان يحاول تفجير عبوة ناسفة في باص عسكري اسرائيلي، فانفجرت العبوة فيه. ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج، حيث توفي امس متأثراً بجراحه.

ووجدت جثة الشاب عبد المحسن صفير، صباح امس في منطقة الخليل، ويعتقد انه قتل عندما كان يُعدّ عبوة ناسفة.

وكان ذوو الشاب اختطفوا جثته من مستشفى المدينة لدفنها.

مقتل ناشط في «حماس» من مخيم عقبة جبر قرب اريحا

● اريحا - لمراسل خاص - قُتل في مخيم جبر، امس الخميس، شاب ناشط في حركة «حماس» وذلك على خلفية الاخذ بالثأر حسب المصادر الفلسطينية.

وكانت سيارة صدمت الشاب، صباحاً، في اثناء توجهه الى العمل، ثم ترجل منها شخص مجهول واطلق النار من قريب على الشاب المصاب وارداه قتيلاً.

ويسود الاعتقاد ان القتل جاء على خلفية الاخذ بالثأر اذ ان شقيق الشاب القتيل كان تورط في حادث اغتصاب امرأة فلسطينية وفي خلاف عائلي.

اما حركة «حماس» فاتهمت السلطات الاسرائيلية بالمسؤولية عن حادث القتل.

النائب صالح سليم في شفاعمرو نحن الأساس في النضال لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مدرسة «عمال» التكنولوجية في شفاعمرو عقدت امس في قاعة الرياضة في شفاعمرو ندوة سياسية حول المسيرة السلمية شارك فيها النواب صالح مرشد سليم (جبهة) وغنات مؤور (ميرتس) وصالح طريف (العمل) وأسعد اسعد (ليكود) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي).

وأدار الندوة الصحفي زهير بهلول، وكان افتتح الندوة الاستاذ نايف ابو سمرة، مدير مدرسة «عمال» التكنولوجية في شفاعمرو. واثناء الندوة حاول كل نائب من النواب المشاركين ان يُبرز عمله خلال السنة الحالية. ورد النائب الجبهوي صالح مرشد سليم على مزاودات بعض النواب بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني وقال: نحن الذين خضنا النضال من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنوات وان اي مزاودة لا يمكن ان تقزم دور حزبنا وجبهتنا لأننا نحن الأساس.

اهالي قرية الخضر يتصدون بأ[...]ادهم لجرافات شرعت باقامة حي استيطاني [...] اراضيهم!

● الحي المقام على أراضي القرية سيشمل (٥٠٠) وحدة سكنية مستوطنة «افرات» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشتبك العشرات من اهالي قرية الخضر الفلسطينيين في منطقة بيت لحم، مع قوات الشرطة وسائقي الجرافات والمستوطنين، الذين حضروا صباح أمس الخميس، الى منطقة نفوذ قرية الخضر، بهدف تمهيد الأرض لاقامة جديد في مستوطنة «إفرات».

ومنع الفلسطينيون باجسادهم الجرافات من العمل في الأرض، واستغرقت المواجهات عدة ساعات، تمكنت قوات الشرطة المعززة بقوات الجيش في النهاية من ابعاد اهالي الخضر عن المنطقة، وسمحت للجرافات بالعمل وتحضير الأرض لاقامة (٥٠٠) وحدة سكنية جديدة.

وادعى مجلس «افرات» المحلي ان المنطقة المعدة للبناء، وعرية ومهجورة وهي اراضي دولة خصصت للمستوطنة.

وقال رئيس المجلس المحلي اينون [...]ان، «الأرض لنا. والأرض للدولة [...] على البناء. عليها من لجان [...] المر[...] وكل البرامج مرت جميع [...]لازمة قبل المصادقة عليها».

وصلت قوات الاحتلال التي عسكرت المكان عن المنطقة، وابعدت ممثلي وسائل الاعلام، لابعاد الفلسطينيين بالقوة وتسه[يل عمل] الجرافات.

افتتاح مركز جديد لجمعية «الهلال» في شفاعمرو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتحت جمعية «الهلال» في شفاعمرو، مركزا جديدا لمكافحة المخدرات، بالتعاون مع البلدية. وأقيم أمس احتفال حضره العشرات من رؤساء السلطات المحلية والمسؤولين في مؤسسات حكومية.

وطالب عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية، تحدثوا في حفل الافتتاح، الحكومة بتخصيص الميزانيات الاضافية لمكافحة المخدرات.

على صعيد مكافحة المخدرات، قام نشيطو جمعية «الهلال» على مدى الاسبوع الجاري، بتقديم عشرات المحاضرات في الناصرة وسخنين وشعب وشفاعمرو والقدس وكفرياسيف ومجد الكروم والرامة، ضد المخدرات. ووزعوا المواد الارشادية على الناس، خاصة طلاب المدارس.

رئيس لجنة الخارجية في حزب «اكيل» يحل ضيفا على الحزب الشيوعي في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - حل عضو اللجنة المركزية لحزب «أكيل» القبرصي أندرياس كيبريانوس، أمس الخميس، ضيفا على فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، حيث التقى قادة الحزب في المدينة.

وفي اللقاء الاحتفالي الذي جرى في نادي «عثمان ابو راس» للحزب ألقيت كلمات من عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب عبد الحميد أبو عيطة، وسكرتير منطقة المثلث عادل عامر وعضو اللجنة المركزية للحزب جميل ابو راس.

كذلك زار الضيف مجلس عمال الطيبة، وفي اللقاء معه القيت كلمات من سكرتير المجلس عبد الله مصاروة وسكرتيرة «نعمت» غصن جابر، والقائم بأعمال سكرتير المجلس جميل ابو راس.

يذكر ان الضيف القبرصي يحل ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهو رئيس لجنة الخارجية في اللجنة المركزية لحزب «أكيل».

اصابة صيادين فلسطينيين بنار البحرية الاسرائيلية

● غزة - لمراسلنا - أصيب الشابان الفلسطينيان توفيق مصطفى، ونزار ابو عبد الله من بيت لاهيا، برصاص جنود البحرية الاسرائيلية، ونقلا الى مستشفى «برزلاي» لتلقي العلاج.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي، ان جنود سفينة «دبور» لاحظوا في ساعات الصباح قاربا اخترق المياه الاقليمية الاسرائيلية، الى الشمال من قطاع غزة. فطلب الجنود من الشابين اللذين كانا في القارب التوقف، الا انهما حاولا الهرب غربا، فأطلق جنود البحرية النيران وأصابوهما بجروح متوسطة.

وبعد التحقيق اتضح ان الشابين كانا يصطادان السمك، ولأن المنطقة المخصصة لصيد السمك حسب اتفاق اوسلو، شحيحة السمك، حاول الصيادان الاقتراب الى حيث يوجد السمك في المنطقة الاسرائيلية.

وفور وقوع الحادث، أبلغت السلطات الاسرائيلية السلطة الوطنية الفلسطينية بتفاصيله.

استمرار الاعتقالات وال[تظ]اهرات في البحرين!

● طهران - «و.ص.ف» - أعلنت الجبهة الاسلامية لتحر[ير البحرين] أمس الخميس، ان الاعتقالات واضراب الطلاب والتظاهرات «والمعا[رك] مستمرة في البحرين حيث طالت المواجهات عدة مدن في البلاد».

وقالت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين ان ابرز حركات المعارضة تتخذ من بيروت مقرا لها في بيان لها ان «المواجهات امتدت الى النسابس والبلاد القديم وسترة».

واضاف البيان ان «الاعتقالات مستمرة وتجاوز عدد المعتقلين ال ... معتقل بكثير» موضحا ان قوات الأمن تتعرض خاصة «لأئمة المساجد».

وقالت الجبهة نقلا عن «شهود» ان عدد الجرحى ازداد بسبب الطابع العنفي لقمع المتظاهرين.

وأضافت «وفي تحد سافر لكل الأعراف الانسانية استمرت السلطات الحاكمة في البحرين في منع المستشفيات العامة من تقديم العلاج للجرحى» موضحة ان قوات الأمن اعتقلت «عبد الهادي رضى الموظف في شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية في اثناء تواجده في المستشفى لطلب العلاج بعد اصابته برصاصة في يده».

خوفاً من نزع الثقة

رئيس الحكومة الايطالية يقدم استقالته

● روما - الوكالات - بعد استقالة اربعة وزراء «رابطة الشمال» من الحكومة الايطالية، ليتمكنوا من التصويت ضد رئيسها سيلفيو بيرلسكوني خلال حجب الثقة عنه، الذي كان من المفترض ان يجري، اليوم الجمعة، واستباقاً لنزع الثقة عنه اسرع رئيس الحكومة الايطالية الى تقديم استقالته، امس الخميس، الى رئيس الجمهورية اوسكار لويدجي سكالفارو الذي قبلها وطلب منه تصريف الاعمال الى حين تشكيل حكومة جديدة.

ويستبعد المراقبون امكانية نجاح بيرلسكوني في تشكيل حكومة جديدة، بعد انسحاب «رابطة الشمال» من ائتلافه المؤلف من اليمين واليمين الفاشي، اضافة الى التحقيقات الجارية معه ومع المقربين منه بتهم الفساد والرشوة.

والبديل هو تشكيل حكومة «يسار - وسط» بدعم من «رابطة الشمال»، او الذهاب الى انتخابات تشريعية مبكرة، وهذا ما دعا اليه رئيس الحكومة المستقيل.

پول ماري ديلاغورس

احداث البحرين ترمز الى اوضاع المنطقة

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC مونت كارلو

● ما يجري اليوم من احداث في البحرين لا يمكن فصله عن الوضع الحالي في المنطقة كلها. واكثر من ذلك، فان هذا الذي يحصل انما هو الرمز لهذا الوضع.

في الوقت نفسه الذي كانت تجري فيه لقاءات قمة قادة الدول الخليجية النفطية الست في فندق مريديان في المنامة، كان المراسلون يقولون لنا ان الفندق اصبح مخيما مفصولا ومعزولا بالكامل عن بقية البلاد، ومحميا بالدبابات، لكن في الخارج انها المواجهات والقمع واختبار القوة.

من المستحيل مع طبيعة الانباء الواردة اعطاء رقم صحيح لعدد القتلى والجرحى والموقوفين، ما يمكن قوله هو ان التظاهرات استمرت، كما ان قرى عدة كانت هي ايضا مسرحا للمواجهات وان المعتقلين السياسيين ينظمون التمرد داخل السجون. وتعرفون مَصْدَرَي الازمة الحالية. وهما توقيف موقعي عريضة رفعت الى الامير الشيخ عيسى، تطالب بالعودة الى الحريات العامة، الى الدمقراطية، والى الحياة البرلمانية، وايضا توقيف رجل دين شيعي، علي سلمان، الذي طالب ايضا، في خطبة له باقامة نظام برلماني ازيل قبل نحو ٢٠ عاما، في ١٩٧٥.

اعتقد انه يمكننا استخلاص درسين من هذه الاحداث الحالية. اولا، انها الطائفة الشيعية التي تضع نفسها في مقدمة هذه القفزة الكبيرة ضد نظام هو بالتأكيد دكتاتوري، وهذا يمكن تفسيره بسهولة. فالشيعة هم غالبية في الاوساط العمالية لهذا الارخبيل، وضعيتهم اليوم، متزعزعة مع فتح الفئات الحاكمة الباب امام المهاجرين الاسيويين الذين تتعلق شروط عملهم وحياتهم، وحتى اقامتهم، ايضا، تتعلق بالكامل، بالسلطات وبالتالي يخضعون لها.

لكن اذا كان دخول الطائفة الشيعية في التمرد مفهوما فانه ليس بمعزل عن امكانية مواجهة المخاطر اذا ما استمر كذلك معزولا. وهنا زعيم المعارضة في المنفى عبد الحميد العهدي اعترف بأن الطائفة السنية لا تشارك في هذا التمرد، ولا شك ابدا في ان هذا الانشقاق، ستستخدمه السلطة الحاكمة اذا بقيت لكن من جهة ثانية انها مطالب المتظاهرين، التي هي رمزية، وايضا معبرة، فهم يطالبون بالحرية، مع الدمقراطية وانتخاب برلمان. وتتفجر هذه المطالب داخل انتظام الاميري التقليدي نفسه فيما، في المكان نفسه يجتمع قادة النظام الملكي الاميري السلطني، هذا النظام الذي تشكل مسألة الحفاظ عليه، الهم السياسي والاستراتيجي الرئيسي للولايات المتحدة، كما دلت على ذلك حرب الخليج، وهذه افضل اشارة للمنطقة كلها.

[...]ي جلسة مركز حزب «العمل»، امس:

ا[ر]ابين: الحكومة حققت «كل اهدافها» في ا[لمج]ـال الاقتصادي - الاجتماعي!

● [...]ا - مكتب «الاتحاد» - قال [رئيس] الحكومة، يتسحاق رابين، [امس] الخميس، ان حكومته [حق]قت كل الاهداف التي وضعت[ها] نفسها في المجال الاقتصادي [- الا]جتماعي»!!

وقال رابين [في] كلمة القاها، امس، في مركز [ح]زب «العمل»، وخصص القسم الا[كبر] منها للحديث عن «انجازات» الح[كوم]ة في المجال الاقتصادي - الاجت[ماع]ي، ان هذه الحكومة حققت اهدا[فها] «في البنى التحتية وفي التعليم وخفض نسبة البطالة التي لم يؤمن اي [ان]سان بقدرة الحكومة على خفضها [قب]ل اربع سنوات.. [و]استطعنا فعل [ذل]ك خلال سنتين وثلا[ثة] اشهر»! ووعد رابين بخفض اسع[ار] «الدور السكنية والخضروات، وخاصة البندورة، ايضاً».

وتميزت كلمة رابين، كما كلمة وزير الخارجية شمعون بيرس وجلسة المركز كلها، بالهدوء والاجواء المريحة للمرة الاولى منذ زمن طويل. وجرى التأكيد خلال الكلمات المختلفة على ضرورة رص الصفوف والوحدة الداخلية في حزب «العمل».

وفي الجانب السياسي من كلمته، عاد رابين على «ضرورة محاربة التطرف الاصولي وارهابه»، معتبراً ان «الاسلام الاصولي هو العدو الاساسي».

مقتل اربعة اشخاص على الاقل في

● تتمة من صفحة ١ ●

ايضاً.

وقد استدعت الشرطة رافعة كبيرة من مصانع البحر الميت لرفع الشاحنة في محاولة لانقاذ مَن في السيارة العالقة.

وافادت مصادر الشرطة ان سائق الشاحنة الذي لم يُصب اعترف بأنه غفا لبرهة فانحرفت شاحنته عن مسارها واصطدمت بالسيارتين.

واذا ما رسا عدد القتلى على اربعة فان عدد القتلى في حوادث الطرق هذا الاسبوع يكون قد وصل الى ١٨ قتيلاً. وقد يرتفع اكثر اذا ما تبيّن ان في السيارة العالقة تحت الشاحنة شخصاً او اشخاصاً غير السائق.

يغتصب شقيقة زوجته منذ كان عمرها خمس سنوات!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت فتاة في الخامسة عشرة من عمرها، من بلدة في جنوب البلاد، عن ان زوج اختها اعتاد على اغتصابها وممارسة اعمال مشينة بحقها، منذ كانت في الخامسة من عمرها.

ومددت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الخميس، فترة اعتقال المشتبه به لثمانية ايام.

ووفق ادعاء الشرطة، فان المشتبه به (٣٢ عاما)، معروف ومشهور في بلدته، قام خلال عشر سنوات بممارسة أعمال مشينة بحق اخت زوجته. وان الفتاة المغتصبة كانت خلال كل الفترة، توثق وتسجل كل ما يمارسه معها في دفترها الخاص. واكتشفت القصة صدفة على أيدي زوجة المشتبه به التي وقع بين أيديها دفتر شقيقتها الخاص. وبعد الاطلاع عليه وقراءة التفاصيل فوجئت بما قرأت. وبعد قراءة كل ما سجلته اختها والتأكد من ممارسات زوجها توجهت الى الشرطة لتقديم شكوى. وسلمت المحقق كل ما كتبته أختها.

وقال المشتبه به أنه اغدق على الفتاة القاصر الحب ولم يفعل اكثر من ملاطفتها فقط.

وأرسلت الفتاة القاصر الى مكتب الخدمات الاجتماعية في البلدة.

خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة:

الجزائر فازت بجائزة افضل عرض في ملتقى القاهرة للمسرح العربي

* انسحاب ممثل الأردن من لجنة التحكيم *

● القاهرة - من ذكريات محمود - فازت فرقة المسرح الجهوي لوهران الجزائرية بجائزة افضل عرض مسرحي نصا وتأليفا واخراجا في «ملتقى القاهرة العلمي لعروض المسرح العربي» الذي اختتم اعماله، بعد ظهر أمس الخميس، في القاهرة.

فقد قدمت لجنة التحكيم التي رئسها الفنان المصري نور الشريف الجائزة الأولى الى الجزائر عن مسرحية «معروض للهوى» وهي من تأليف واخراج محمد بختي، في قاعة المسرح القومي في اختتام تظاهرة مسرحية هي الاولى من نوعها استضافتها القاهرة لأسبوع.

ومنحت لجنة التحكيم جائزة افضل تأليف مسرحي الى المسرحي المصري يسري الجندي عن عمله «الهلالية». ونال المخرج اللبناني روجيه عساف جائزة افضل اخراج عن «مذكرات ايوب». كما فازت الممثلة فوزية بدر من تونس بجائزة افضل ممثلة في الدور الاول عن دورها في «كتاب النساء» والممثلة آمال سعد الدين من سوريا بجائزة افضل ممثلة للدور الثاني عن دورها في «سفر برلك» وجاسم الانصاري من قطر بجائزة افضل ممثل في الدور الثاني عن دوره في «موال الفرح والحزن».

وحجبت اللجنة جائزتي افضل ممثل للدور الاول وافضل تقنية. وقال الفنان نور الشريف في تبريره لقرار اللجنة هذا «بان النصوص، التي كانت تتطلب بشكل عام مشاركة جماعية من جميع الممثلين، لم تتح فرصة للممثلين الأوائل لكي يبرزوا».

وكان ممثل الاردن في لجنة التحكيم، حاتم السيد انسحب من اللجنة معترضا على الطريقة التي تم بها اختيار الفائزين وعلى ما اعتبره معايير غير علمية اعتمدها زملاؤه.

اما لجنة النقاد فقد منحت جائزة افضل عرض مسرحي الى «مذكرات ايوب» لفرقة مسرح الحكواتي اللبنانية وهي من اخراج روجيه عساف وتأليف الياس خوري. ومنحت جائزة افضل تأليف مسرحي الى المؤلف المسرحي الأردني غنام غنام عن «سهرة مع ابي ليلى المهلهل». وجائزة افضل اخراج مسرحي الى الجزائري محمد بختي وجائزة افضل ممثل الى توفيق عبد الحميد عن دوره في «الصعود الى القلعة» وجائزة افضل ممثلة الى التونسية فوزية بدر عن «كتاب النساء».

واعلن رئيس لجنة النقاد احمد عبد الحميد ان اللجنة كانت تنوي منح جائزة افضل تقنية الى «غزير الليل» التي قدمتها فرقة الورشة المسرحية المصرية، لكن الفرقة انسحبت من المسابقة.

واستحدثت لجنة النقاد جائزة افضل اداء تمثيلي جماعي منحتها الى فرقة قصر ثقافة الغوري المصرية التي قدمت «الشطار والعيارين» من اعداد واخراج نادر صلاح الدين.

وفي دورته الاولى كرم الملتقى في حفله الختامية الذي حضره وزير الثقافة المصري فاروق حسني، خمسة من الفنانين المسرحيين العرب الكبار هم الكاتب المسرحي المصري سعد الدين وهبة رئيس اتحاد نقابات المهن الفنية ورئيس اتحاد الفنانين العرب، والمؤلف المسرحي السوري سعد الله ونوس، والكاتب شوقي عبد الحكيم من مصر ايضا والمؤلف المسرحي قاسم محمد من العراق والممثلة والمؤلفة المسرحية نضال الأشقر من لبنان.

مهرجان الفن الملتزم في الناصرة لدعم معتقلي الشبيبة الشيوعية:

صرخة مدوية ضد توطين العملاء وتأكيدا على استمرار المعركة لكنسهم!

● التأكيد على الدور الطليعي للشبيبة الشيوعية في اطلاق المعركة الشعبية ضد توطين العملاء في قرانا ومدننا ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحول مهرجان الفن الملتزم الذي اقيم في الناصرة دعما لمعتقلي الشبيبة الشيوعية، الى صرخة مدوية ضد اسكان العملاء، ولاستمرار المعركة الجماهيرية لنبذهم وطردهم من القرى والمدن العربية، ولدعم الشبيبة الشيوعية وابطالها المعتقلين في دفاعهم عن شرف هذه الجماهير وكرامتها.

وكانت قاعة نادي الاحداث الارثوذكسي، في الناصرة، قد اكتظت بمئات المشاركين من الشبان والعائلات والعديد من الشخصيات وبحضور قيادة الحزب والجبهة في الناصرة والمنطقة. وافتتح المهرجان بقصيدة، للراحل توفيق زيّاد بأداء الفنانين كرمة وعاصم الزعبي، اللذين ادارا المهرجان.

وقبل بداية البرنامج الفني، تكلم رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي واشاد في بداية كلمته بدور الشبيبة الشيوعية ووجه تحية لجميع المعتقلين واهاليهم وقال: «يأتي هذا المهرجان في اطار التعبير عن دعم المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة ويافة الناصرة، الذين كانوا كما عهدناهم، رأس الحربة في التصدي لكل محاولات المس بمجتمعنا وشعبنا والدفاع عنه» وكما كانت الناصرة دائما طليعة كل معارك شعبنا كانت في هذه القضية ايض[ا] وكذلك الشبيبة الشيوعية التي كا[نت] في طليعة الطليعة». وا[كد] جرايسي في كلمته: «نحن الا[ن] نستنفد كل الاوراق التي م[...] استعمالها للضغط على [...]ملاء، في اسرائيل في قض[...] فمعركتنا طويلة ولا [...] من هذا النوع او م[...] تحتاج الى نفس [...] المرحلة، على الاقل [...] الظاهرة بعد ان [...] وهذه بداية [...]». وانهى جرايسي [...]تقلين قائلا: «هذه [...] ليست او[...] تكون [...] ويتراج[...] المست[...] قلع[...]» [...]ولين [...]مهرجان بل انها وفي هذه [...]لجم لتفشي [...]هبة الجماهيرية [...]علينا الاستمرار [...] ومواصلة الفع[...] كلمته بتح[...] اعتقالات وربما لا [...] والذي لم يخضع [...]الماضي لم ولن يخضع في [...]سنستمر في المعركة حتى [...]متعاونين من بيننا».

[...]م تحية الشاعر سميح القاسم تحرير جريدة «كل العرب» الذي [...]مكاننا استيعاب الآلاف من [...]مدننا وقرانا ولكننا نستوعب من [...]ابناا المشردين اللاجئين، وهناك من [...]يعتقد انه بالامكان كسر شوكة هذا الشعب الصابر ولكنا نقول ان شبيبة الحزب الشيوعي، اشبال توفيق زيّاد، منطلقة للنضال والتصدي وسنستمر بمسيرة الكفاح الى ان يتحقق السلام».

وتكلم الاديب طه محمد علي والذي اشاد بدور الشبيبة الشيوعية وروى في كلمته قصصا من واقع الشعب الفلسطيني منذ الاحتلال، اشار فيها الى ظاهرة العملاء، منذ تلك الفترة. وقدم الشاعر شكيب جهشان تحية اكد فيها على الدور الكبير الذي قام به معتقلو الشبيبة الشيوعية في تصديهم لظاهرة العملاء.

وقد استقبل الحضور بالتصفيق تحية خاصة وصلت من معتقلي الشبيبة الشيوعية قدمها سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة سليم عليمي جاء فيها: ان الاعتقالات التي هدفت قطف رأس شبيبتنا عن خوض معركة توطين العملاء، تحولت الى درس في الكفاح والنضال من كافة جماهيرنا لطردهم وبناء مجتمع حضاري خال من الشوائب والامراض. اننا ندعو الاطر السياسية المختلفة للانخراط في هذه المعركة ميدانيا.

وشارك في المهرجان نخبة من الفنانين: ليونيد وريم بنا، رنين وعامر نخلة * فتافيت السكر * شهرزاد لرقص الباليه * الراقصان الروسيان ايرينا واندريه * بشارة ديب * ميلاد عازر * فرقة نادي المحبة البلدي في الناصرة للدبكة الشعبية * جوقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة * الممثل لطف نويصر * فرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية.

وقدم الطفل جورج رمزي نصرالله (٨ سنوات) قصيدة «انا من هذي المدينة» للقائد الفقيد توفيق زيّاد.

وكانت قد وصلت المؤتمر العديد من التحيات ومنها تحية من الشاعر محمود درويش وسفير فلسطين في تونس، حكم البلعاوي، ووزيرة العمل والرفاه الفلسطيني، انتصار الوزير والفرقة النصراوية للرقص الشعبي بقيادة الثنائي نهاد ومعين الشمشوم، التي تعذرت عن مشاركتها لتقديمها حفل خاص.

● الشبيبة الشيوعية في المهرجان ●

(تصوير: عبد المنعم ابو ليل - «الاتحاد» - الناصرة)

بلدية حيفا —  شركة شكمونا حيفا — وزارة البناء والاسكان

اعلان الى مستحقي وزارة الاسكان

تسجيل مبكر لتسويق شقق في حي الحليصة المجدد مشروع «ابن بيتك»

وزارة البناء والاسكان وبلدية حيفا ودائرة اراضي اسرائيل بصدد البدء بمشروع «ابن بيتك» الذي يضم حوالي ٢٥ شقة سكنية في حي الحليصة، بلوك ٨٧٢. ١، شارع هيردين، بالقرب من درج شارع الزمخشري.

سيتم تنفيذ المشروع بواسطة شركة شكمونا. ٩٠٪ من الشقق ستسلم الى مستحقي وزارة الاسكان من مواطني حيفا و ١٠٪ ستسلم الى مستحقي وزارة الاسكان، الذين ليسوا من مواطني حيفا.

مشترو الشقق يبتاعون الارض من دائرة اراضي اسرائيل بسعر مخفض، وفقا لمستوى الاستحقاق، اما الشقق فسيتم شراؤها بسعر يتفق عليه مع المقاول المنفذ، مما سيخفض اسعار الشقق.

ترسل شروحات وايضاحات بخصوص الاجراءات ونماذج التسجيل الى بيوت المتسجلين في المواعيد المبينة ادناه. تخطيط المشروع، ادارته والاشراف على البناء اسندت الى شركة شكمونا.

وقريبا سيتم الاعلان عن مناقصات لاختيار المقاولين الذين سيبنون الشقق، وفي هذا التوقيت سيتم تحديد سعر الشقة.

وعليه ندعو جمهور المستحقين للتسجيل المبكر.

تجري بين كافة المتسجلين قرعة بعد ان يستوفوا شروط التسجيل حسب نظام مشروع «ابن بيتك» من قبل وزارة البناء والاسكان وحسب المقاييس التي حددت لهذا المشروع.

جمهور الهدف:

مستحقو وزارة البناء والاسكان حسب المجموعات المذكورة ادناه

١ - **لمن يحق التسجيل؟** عائلات معدومة السكن، احادية الوالد، ازواج شابة، عائلات قادمين جدد، المقيمون في الكرافانات، ارباب عائلات تقيم في بيوت مستأجرة من قبل الخدمات الاجتماعية، وكذلك المذكورون ادناه، بشرط ان يكون احد الزوجين مقيما في حيفا.

المقيم في حيفا هو ذلك الشخص الذي، بناء على سجل النفوس في وزارة الداخلية (على الاقل احد الزوجين) مسجل عنوانه الدائم في حيفا ١٢ شهرا، على الاقل، قبل تاريخ نشر التسجيل لمشروع «ابن بيتك»، وابرز اثناء التسجيل صورة عن هويته، على كافة ملاحقها، تدل على عنوانه.

يقوم موظف التسجيل بفحص ملاءمة الملاحق للشهادات وكذلك ملاءمة الصور للاصل، ويصادق على فحصها على ظهر الصورة التي يتم ايداعها.

ولازالة الشك نوضح، انه في حالة ابراز الهوية على كافة ملاحقها - بدون اية تغييرات وتعديلات، فان التاريخ المقرر يكون تاريخ اصدار الهوية او التاريخ الذي اصدر فيه الملحق (اذا اصدر الملحق بعد الهوية).

وفي حالة تسجيل تغيير في العنوان على ظهر الهوية/ الملحق، يعتبر تسجيل تاريخ التغيير تاريخا مقررا.

في جميع الاحوال يحق للوزارة طلب اي مستند بالاضافة الى المطلوب اعلاه.

٢ - **لمن يحق التسجيل للمذكورين ادناه:**

أ) من بحوزتهم شهادات استحقاق سارية المفعول لعائلات مستحقة للمساعدة والعون في مشروع «ابن بيتك» بسبب ضائقة (اكتظاظ، وضع صحي، اخلاء مبادر اليه)، بائعو شققهم و«مالكون جزئيون لشقق». والذين هم من سكان حيفا.

ب) افراد «معدومي السكن» بشرط ان يحق لهم - بناء على شهادة الاستحقاق - تلقي الدعم والمساعدة في حيفا، وهم من سكان حيفا حسب ما هو وارد في البند ١.

ج) الاشخاص الذين بحوزتهم شهادة استحقاق سارية المفعول، وهم ليسوا من سكان حيفا، سيشاركون في القرعة على ١٠٪ من الشقق التي ستقام ضمن المشروع، تسجيل هؤلاء سيتم بمعزل عن سكان حيفا.

٣ - الجهة الوحيدة التي تقرر بالنسبة لسريان مفعول الشهادات وسلم الافضليات لتخصيص الشقق هي وزارة البناء والاسكان.

٤ - **يستمر التسجيل - حتى يوم الاحد ٩٥/١/١٥**

يتم التسجيل في مكاتب ادارة مشروع ترميم الاحياء، شارع يوسف ڤاينر (زاوية شارع پئير) ت: ٤/٣٣١٥٧٢٠، ايام الاثنين، الاربعاء، والخميس، بين الساعات ٨.٠٠ صباحا - ٣.٠٠ بعد الظهر.

ايام الاحد والثلاثاء بين الساعات ٨.٠٠ صباحا - ٦.٠٠ مساء.

نؤكد انه لن تعطى اية اولوية لترتيب المتسجلين، بل ان تحديد الاستحقاق للشقق سيتم لاحقا بناء على القرعة والمقاييس التي حددت في انظمة وتعليمات وزارة البناء والاسكان.

٥ - **مستندات التسجيل:**

أ) صورة عن بطاقة الهوية على كل ملاحقها، بحيث تثبت ان المتسجل هو من سكان حيفا منذ ١٢ شهرا، على الاقل، قبل تاريخ نشر التسجيل لمشروع «ابن بيتك».

ب) صورة عن شهادة استحقاق سارية المفعول.

٦) نماذج التسجيل والشروحات والايضاحات تسلم في مكتب التسجيل.

شكمونا
شركة حكومية - بلدية
لترميم الشقق السكنية م.ض

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب بند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
	٩٤/٢٦٨	صادق قاسم، جهاد قاسم	١٦٥٢٤	٢٨	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة في مجمل النسب المئوية.
٢)	٩٤/٢٧٤	حسام سلطي	١٦٥٤١	١/٢٣	اقامة درج ضمن خط الارتداد الامامي.
٣)	٩٤/٢٧٦	حواء عبد الفتاح	١٦٥٦٢	٤/٣/ب	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول.
٤)	٩٤/٢٧٧	سهيل لولو	١٦٥٣٢	١/٩٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٤/٢٧٨	نبيل حكيم	١٦٥٣١	٧٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اضافة طابق ٤ في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٤/٢٧٩	نزيه حكيم	١٦٥٣١	٧٤	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع. زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٤/٢٨١	رياض ابو احمد	١٦٥٤١	٥٦	اقامة بلكون في الطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الامامي.
٨)	٩٤/٢٨٥	محمود غريب، احمد غريب	١٦٥٢٤	٨٦	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة موقف للسيارات ضمن خط الارتداد الامامي.
٩)	٩٤/٢٨٧	شركة محمد عبد القادر وشركاه م.ض	١٦٥٢٥	٣٧	اضافة طابق ٤ في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة في مجمل النسبة المئوية.
١٠)	٩٤/٢٩٢	سامر الهوارية، وسام الهوارية	١٦٥٤٠	٢/٥٢	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٩٤/٢٩٣	عوني إسليم، عامر إسليم	١٦٥٧٧	٨٦/٧	اضافة طابق ٤ في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٩٤/٢٩٦	محمود عثمان، زياد عثمان	١٦٥٦٢	٢/٢/١٦	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٩٤/٣٠٢	فتحي سليمان ناصر	١٦٥١٠	٣٧	زيادة في مجمل النسبة المئوية.
١٤)	٩٤/٣٠٤	علي شتيوي	١٦٥٦٤	٢/س/٢	اضافة طابق ٤ في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٥)	٩٤/٣٠٨	صلاح نخاش	١٦٥٦١	٤/٢٤/٢	اقامة درج ضمن خط الارتداد الامامي.
١٦)	٩٤/٣١٠	احمد شحادة	١٦٥٧٨	٣/٥أ	خط الارتداد الامامي بموجب القائم في الطابق الارضي، الاول. زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٧)	٩٤/٣١١	زهير خوري، زها خوري	١٦٥٠٤	٧٣	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول.
١٨)	٩٤/٣١٢	عصام سلايمة	١٧٥١١	أ/٣/٨	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية بموجب تخطيط المنطقة.
١٩)	٩٤/٣١٧	محمد نجار، نايف نجار	١٧٥١١	٢٣/٤١	اضافة طابق ٤ في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢٠)	٩٤/٣٢٣	مجدية حمد موسى	١٦٥١٢	١٢٣	اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي.
٢١)	٩٤/٣٣١	سليمان ابو الهيجاء	١٦٥٤٠	١٩	خط الارتداد الامامي بموجب القائم في الطابق الاول، الثاني.
٢٢)	٩٤/٣٣٧	سامي عبد الجواد	١٦٥٠١	٢/٢٦/ب	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
٢٣)	٩٤/٣٤٢	ديب منادرة	١٦٥١١	أ-١/٣٤	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١٢/٢٢ (سحب ٩٤/٥١)

[...] 1,000,000 ش.ج الرقم 889473

[...] 034108

[...] ش.ج الارقام 060996, [...], 747406, 10[...], [...]6, 636[...],

574989, 612180, 748023, 637840, 660820, 161654, 685487, 57129[...],

327434, 691248, 151688, 250736, 153158, 163881, [...]5113,

774787, 017464, 726230, 168607, 084688, 094954,

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 46068, 11[...], 22000,

85969, 66886, 56521, 03006, 47314, 57376, [...]7150, 9212[...], 16013,

02665, 79929, 47384, 16599, 07195, 44507, [...]641

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 616, 15, 719, 634

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 1[...], 56, 15, 10,

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3[...], 1[...], 62, 29, 84, 82, 72,

فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها [...]

اعلان حضور (اعلان عموم) صادر عن المحكمة الشرعية في عكا في قضية التفريق للغيبة والعذر قضية اساس ٩٤/٨٠١

الى المدعى عليها زينب جميل موسى الحاملة بطاقة هوية لبنانية رقم ١٦/٣٢٦٤٢٧٢ من قرية كفر كلا في لبنان سابقا ومجهولة مكان الاقامة حاليا: يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المعينة ليوم الخميس ٩٥/١/١٩ الساعة عاشرة صباحا للرد على دعوى التفريق للغيبة والعذر قضية اساس ٩٤/٨٠١ المقامة من قبل المدعي عوني سليمان محمد عمر الحامل هوية اسرائيلية رقم ٥٨٩٩٢٩٠ من قرية دير حنا والتي يطلب فيها التفريق بينكما فان تخلفت عن الحضور سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا، وبهذا صار اعلامك ساري المفعول حسب الاصول.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية بزراعليم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة «خارطة رقم ج/ ٧٥٧٧».

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: تل عدشيم حوض ١٦٩١٨ جزء من القسائم ١٧٨، ١٨٢.

اهم تعليمات الخارطة: (١) تحديد موقع لمزرعة دواجن للتكاثر (كبد). (٢) تحديد تعليمات البناء حسب هذه الخارطة. (٣) كشف وتحديد المباني التي سيسمح باقامتها في تربية الطيور. (٤) تحديد الطريق المؤدية.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٨٠ صفحة ٢٣٦٠ بتاريخ ٩٢/٣/٥. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بزراعليم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء.

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا ثلاثة طلبات لاقامة ثلاثة مبان سكنية بموجب الخارطة ٤٩٤. الطلبات بموجب تسهيلات وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

١ - ملف رقم ٥٩٢١ في شارع شدلهيس رقم ١٤ حوض ١٨١٠٦ قطعة ٢٠ بناء في الطابق الارضي بدلا من طابق اعمدة وبها مجموعه ١٣ وحدة سكنية.

٢ - ملف رقم ٦٤٤١ في شارع شدلهيس رقم ١٠ حوض ١٨١٠٦ قطعة ٢١ بناء في الطابق الارضي بدلا من طابق اعمدة وبها مجموعه ١٤ وحدة سكنية.

٣ - ملف رقم ٦٤٣٩ في شارع شدلهيس رقم ١٦ حوض ١٨١٠٦ قسيمة ٢، القطعة ٢٠ بناء في الطابق الارضي بدلا من طابق الاعمدة وبها مجموعه ١٦ وحدة سكنية.

كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على التسهيلات المذكورة (يحق له تقديم اعتراضه مرفقا ببيان الاسباب وتفاصيله خلال ١٥ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لمناقشتها.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي في البعنة تشعر بوفاة المرحومة آمنة رشيد بكري من قرية البعنة ودفنت فيها بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٥٥/١/٢٥ وانحصار ارثها الشرعي بأولادها من زوجها محمد قاسم بكري المتوفى حال حياتها وهم: احمد، خالد، قاسم، صالح، حسين، فاطمة وحسن فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة آمنة المذكورة سوى اولادها السبعة المذكورين اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج






تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة



تعلن وزارة الداخلية:



واحصلوا على خدمة ناجعة وسريعة

إذا كنتم بحاجة ل: جواز سفر، بطاقة هوية، تغيير عنوان وغيرها
لا تنتظروا اللحظة الأخيرة وتعالوا اليوم الى وزارة الداخلية.

وفروا على انفسكم الانتظار الزائد في فصل الصيف.

تجهيز جواز قبل الموسم.
خطوة اولى لسفرة ممتعة.

وزارة الداخلية في خدمتكم

مستوى عالي للحصول على شهادة وتأهيل مهني

الكلية المشتركة
اكاديمية للاشخاص العمليين

الكلية المشتركة
اكاديمية للاشخاص العمليين
المدرسة للادارة والتسويق

تصميم جرافي
يضم تعليم ماكنتوش
فترة التعليم: سنة اكاديمية واحده
اسس التصميم الجرافي، والالوان، انتاج
רישום، צבע، אריזה
اساليب جرافيكا محوسبه بالماكنتوش

جرافيكا / ماكنتوش
خبره باستعمال الحاسوب في مجال الجرافيكا في مجالات عديده
R.S.G., MacDraw
Free Hand, Super Paint
רב כתב, רב דף

صياغه
ذهب، فضه، بلاتين
صياغه، تجديد، وتصليح
اساور، حلق، عقود وغيرها..

سخنين: الشارع الرئيسي، مقابل جمعية الهلال
تلفون: ٧٤٥٨٣٣/٧٤٤٦١١-٠٦
الناصرة: مقابل جمير تلفون ٥٦٩٠٤٦ - ٠٦

الكلية المشتركة
اكاديمية للاشخاص العمليين
المدرسة للادارة والتسويق

ادارة اعمال وادارة عامه
سنة تعليمية لحاملي شهادة البجروت والاكاديميين
سنتين تعليميتين لكل من انهى ١٢ سنة تعليم.

مستشاري ضريبة الدخل
باشراف مديرية ضريبة الدخل

مراقبة حسابات
تعليم ليلي - فترة ٣ سنوات تعليمية
تعليم تحضيري لامتحانات مجلس مراقبي الحسابات
(وزارة العدل)

تسويق، دعايه واساليب البيع

مقابله خاصه واستشاره للتسجيل لكل مقدم طلب بدون مقابل.

سخنين: الشارع الرئيسي، مقابل جمعية الهلال
تلفون: ٧٤٥٨٣٣/٧٤٤٦١١-٠٦
الناصرة: مقابل جمير تلفون ٥٦٩٠٤٦ - ٠٦

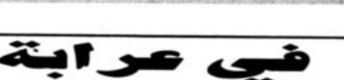




حيفا - شارع الخوري ٤٣-٠٤/٥٢٩٢٤٦. جميع اللحوم الطازجة والنقانق الشهية
نتقدم بأجمل التبريكات لمناسبة الاعياد المجيدة
وكل عام وانتم بخير



مكتبة الياس حداد
جميع انواع القرطاسية
* بيع بالجملة والمفرق * اسعار مغرية *
اجمل التهاني بمناسبة الاعياد المجيدة
وكل عام وانتم بخير
حيفا - شيفاي ليفي ٢٢ ت: ٥٢٣٥١٣/٠٤



عام جديد وعهد جديد
دار الثقافة والعلوم

مع بزوغ فجر جديد تنطلق مسيرتنا حيث تبدأ الكلية عملها بالدورات التالية:

الدورات	الافتتاح
* سكرتارية عامة	٩٥/١٢/٢٩
* ادارة حسابات (١ - ٢)	٩٥/١/٥
مقاول بناء مسجل ومدير عمل	
קבלן רשום ומנהל עבודה מוסמך	٩٥/١/٥
* حاضنات	٩٥/١/٥
* لغة انجليزية	٩٥/١/٥

** ودورات في مواضيع اخرى سنعلن عنها لاحقاً.

سارعوا لضمان اماكنكم
الشهادة مضمونة ومعترف بها

العنوان: المدرسة الثانوية - عرابة. هاتف: ٧٤٤١٥٨/٠٦
كل يوم من الساعة ١٦,٠٠ حتى ٢٠,٠٠

كل عام وانتم بخير
معرض نسرين
يعلن لزبائنه والجمهور الكريم عن
حملة تصفية عامة حتى نفاذ المخزون
على كل الازياء الرجالي، النسائي، الولادي

* فستان زفاف فقط ٨٠ ش.
* فستان خطبة وسهرة فقط ٦٠ ش.
* لوازم عرايس تخفيض حتى ٣٠٪.
* بدلات رجالي لارقى الشركات فقط ٣٠ ش.
* بناطلين رجالي الباغنت فقط ٧٠ ش.

اسعار التكلفة لا اكثر

قسم الولاد تخفيضات من ٣٠٪ - ٥٠٪



المحل مفتوح كل يوم من التاسعة صباحا - الثامنة مساء
يافة الناصرة - قرب قاعة الشريف ت: ٥٦٦٠٦١/٠٦

سيارات النصر
بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تل - ٩٦٤٤٨٠ - ٩٦٧٩١٤/٠٤

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
...... عرض جديد يتجدد ......

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف

المعرض	البيت	المعرض
٩٦٤٨١/٠٤	٩٦٥٨٩٨	٩٦٢٧٤٨/٠٤

بجروت بجروت
حتى علامة ١٠
١ - للرياضيات، فيزيا، كيميا، انجليزي
معلمون حاصلون على دكتوراه
٢ - سكرتارية لكل من تريد ان تكون مديرة مكتب
٣ - حاضنات لجيل الطفولة
מטפלות + מטלות גננות
٤ - تفكير ابداعي واستنتاجي
(المعلم حاصل على دكتوراه)
معهد العلوم الجامعة (١٨٤٨)
حيفا - هنفيئيم ١٥ - ت: ٦٢١٦١١/٠٤

מכון אלעלום אלג'אמעה
פסיכומטרי עד 738
مادة حديثة - معلمون اكفاء
مساعدة لضمان علامة
חיפה - הנביאים 15
טל: 04/621611 (١٨٤٨)

معهد العلوم الجامعة מכון אלעלום אלג'אמעה
הנביאים 15 חיפה
621611
مدرسة العباقرة الاذكياء
בי"ס לגאונים

لكل طالب من صف اول حتى صف حادي عشر دروس للأقويا، - الاذكيا، - المتفوقين في المواضيع التالية:
فهم المقرو - انجليزي - استنتاج وتحليل علم نفس - رياضيات - فيزيا، - علم اجتماع - الاستقلالية. تعليم بمستوى عال جدا.
المعلمون حاصلون على شهادة الدكتوراة
المساعدة لك تضمن لك ١٠٠٪ للنجاح (١٨٥٥)

هل تبحث/ين عن عمل اساسي او اضافي؟
اذا كنت صاحب/ة شهادة ثانوية
وعمرك لا يتجاوز ال ٣٥
للاتصال منذ يوم الاحد من التاسعة صباحا، يشمل منطقة المثلث ايضا.
مجموعة طمبور ت: ٤١٨٢١١/٠٤ (١٨٦١)

بيوت للبيع

دار للبيع
في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي.
משופצת
تلفون: العمل ٥١٢٧٠.. او ٦٤٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

دار للبيع
مكونة من ٤ غرف، الطابق الثامن، جميلة وهادئة
كريات اليعيزر ت: ٨٣٣٨٦٧/٠٤ (١٨٧٣)

للبيع بالمفتاحية
دار في شارع الوادي مساحتها ٥٠م٢. تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٦٧١٥٥٧/٠٤
٦٧٨٦٣١/٠٤ (١٧٧٢)

محل للايجار
في حيفا - مساحة ٥٠م٢. شارع הציונות مقابل مطعم اسكندر
للمعني الاتصال: ٥٢٤٢٢٩/٠٤ مساء. (١٨٦٧)

ارض للبيع في شفاعمرو
مقسمة كل قسيمة ٥٠٠م٢ + دار هيكل مقام على نصف دونم.
للاتصال هاتف: ٩٨٦٨٧٨/٠٤ (١٨٥٧)

سيارات

للبيع
سيارة فولكسفاجن باسات اوتوماتيك موديل ٩٤ ١٦٠٠ كيلومتر - جميع الاضافات - داخل السيارة מפואר حسب التسعيرة الاتصال:
ت: ٩٨٦٤٦٠/٠٦
٩٨٦٤٠٠
(١٨٦٣) ٩٨٦٦٣٦

"TAKE THAT"
شركة رائدة في مجالها وكلاء/ات شباب/شابات للبيع من منطقة المثلث حتى الجليل
ت: ٤٢٤٦٦٦/٠٤ (١٨٧٢)

للبيع
- سيارة فولفو قلاب 20N - 10 موديل ١٩٨٠.
- سيارة مارسيدس موديل ٧٣ (٢٨٠)
- سيارة مارسيدس موديل ٧٥ (٢٣٠)
للاستفسار ٥٦٠٥٠٧/٠٦ (١٨٧١)

للبيع
تراكتور بويكات ٨٥٣ موديل ٩٤ وضع ممتاز ت: ٥٠٣١٩٥٣/٠٥
٩٦٤٨١١/٠٣ (١٨٦٠)

للبيع
بيجو ٤٠٥ موديل ٩٣ ٢٨٠٠٠ ك"م.
للاتصال ٥٧٨٥٣/٠٦. ٥٧٧٦٤/٠٦ (١٨٥٨)

للبيع
بيجو ستيشن ٣٠٥ موديل ٨٥ بعد اوفرهول + مكيف يد ثانية - بوضع ممتاز للاتصال: ٥٦٨٧٣٢/٠٦
٥٦٥٤٤٧/٠٦ (١٨٥١)

للبيع
فرصة نادرة
سيارة فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب، وضع جيد للاتصال ٧٤٣٧١٤/٠٦
٧٤٥٨٨١/٠٦ (١٨٥٤)

للبيع
ماكنة صوف بحالة ممتازة. للاتصال في ساعات المساء ت: ٣٧٣٩٤٣/٠٤ (١٨٦٨)

مطلوب
مطلوب/ة
طبيب/ة اسنان للاتصال هاتف ٩٩٤٨١٤٩/٠٤ (١٨٥٦)

مطلوب
لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابوسنان
* سائق شحن مع منوف
* سائق فلتربر
المطلوب ان لا تقل تجربته على سيارة (סקאניה) عن (٥) سنوات ومفضل ان يكون من قضاء عكا. للاتصال هاتف:
٩٩٦١٩٣٧/٠٤
٩٩٦٥٠٨٧/٠٤ (١٨٧٠)

مطلوب
شباب وشابات اصحاب سيارة للعمل في مجال المبيعات + خبرة ارباح جيده. هاتف: ٥٦٢٦٩٥٧/٠٣ مع علي (١٨٥٢)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

مطلوب
مشغل (קבלן) مع مجموعة فتيات للعمل في مصنع تقشير الحمضيات في منطقة الشمال. للاتصال:
المكتب: ٠٥٣١٥٣-٢
٩٣١٢٧٩/٠٦
البيت: ٩٣٤٣١٥/٠٦ (١٨٤٢)

مطلوب
مهندس ذو خبرة سنتين للعمل في (الشدود) جنوب للاستفهام - الاتصال على رقم تلفون ٩٦٤٨٦/٠٨ (١٨٤٩)

لشركة بناء مطلوب
طوبارجيون مهنيون ومساعدو طوبارجية ت: ٩٣٨٧٠٩٦/٠٣ (١٨٤١)

مطلوب مهندس مدني
لمراقبة اعمال البناء وبنى تحتية منطقة الشارون
ت: دوكوس
٧٥١٠١٣/٠٣ (١٨٦٤)

مطلوب للعمل
مطلوب مساح/متمرن بجيد الرسم على اوتوكاد ت: ٩٨٦٧٧٧٣/٠٤
العمل ٩٨٦٥٠٤٨ البيت (١٨٥٩)

مطلوب للعمل
فرق طوبارجية وحدادين للعمل في عكا وطبريا "فرق قصارة، فرق بلاطين، مقاولو بناء، بلوك، مقاولو كهربا، مقاولو مواسير. للاتصال تلفون:
٩٩١٨٥٥٤
بيلفون: ٣٢٠٥٧٧/٠٥ (١٨٦٩)

مطلوب
اراض زراعية
التوجه الى موريس ٢٣٩٠٢٤/٠٥ (١٨٤٥)

جديد... جديد
مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي الشكنات، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات.
ت: ٦٢٤٢٧٣/٠٤
٦٢٦٨٠٤/٠٤
٦٢٥١٢٥/٠٤ (١٨٤٤)

* قروض بدون كفلاء * נכון לעסקים * ليسنغ * تشتري شيكات راجعة * جباية.
٦٧٢١٤١/٠٤
٦٦٦٦٣٠٤/٠٤ מנוי ٢٣٣٢ (١٨٦٦)

مطلوب للعمل
وكلاء ووكيلات لمكتب الراند بشروط عمل مريحة. الناصرة.
ت: ٥٦٦٧٥٨/٠٦
٣١٤٠١١/٠٥ (١٨٦٢)

دورات
دورات
لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٥٣٨٩١٩/٠٤
- حيفا - (١٧٧٥)



مطلوب رجل مبيعات
للوسط العربي لمنطقة الشمال
* علاقات تجارية وتجربة مثبتة في مجال المبيعات في الوسط العربي
* معرفة تقنية بالمنتجات الالكترونية.
* صاحب سيارة تجارية.
* الجيل من ٢٥ حتى ٤٠.
سيرة ذاتية باللغة العبرية لصندوق بريد ٥٢٣ كريات بيالك ٢٧٠٠٠
(١٨٦٥)

בחן רישוי שנתי לרכב 04-411273, 722401
בדיקות ממוחשבות לפני קניה 04-421999

معهد لفحص السيارات قبل الشراء والبيع
لقد فتحنا فرعاً خاص لفحص السيارات قبل الشراء والبيع، في معهد الترخيص - בחן - مفترق حيفا - مقابل مكتب الترخيص
شارع اديسون ١١ - تلفون ٤٢١٩٩٩
* فحص الكتروني في احدث الاجهزة بمصادقة وزارة المواصلات.
* طاقم فني ذو خبرة غنية وأكاديمية
المعهد مفتوح خلال ايام السبت ايضا
(١٨٥٣)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	عرابة
511296	554330	912431	312628	866356	938557	741607

من عبلين

يهنون الطوائف المسيحية بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية



مصانع ورق الجليل ياسمينا
لصاحبها مهاوش جاكي حاج
عبلين
خدمة ممتازة ومعاملة حسنة

منجرة الاخوة الفنانين
بادارة: باسيليو ومكرم عبيد
منجور وخزائن وكل اعمال المنجور
من الباب حتى الخزانة
تلفون: ٩٨٦٦٥٨٩

قطع غيار للسيارات - عبير
لصاحبها احمد طلب نجمي ابو مازن واولاده
الناصرة - شارع شفاعمرو - الخانوق
معاملة حسنة
تلفون ٠٦/٥٥١٩٤٩

اخوان حيدر
تركيب درج وشايش مزايكو
على الطراز الحديث وشايش
مطابخ تلفون ٩٨٦٢٨٧٣

حفريات ونقليات
احمد موسى مريسات
تلفون البيت ٩٨٦٢٠٩٦
تلفون السيارة ٠٥٠٢١٥٦٤٠

اخوان حسن
مواد بناء وكهرباء
الشارع الرئيسي عبلين - كوكب
تلفون ٤/٩٨٦٢٨٧٣.
خدمة ممتازة ومعاملة حسنة

كامل طلب نجمي واولاده
مقاول بناء وترميم
تلفون البيت ٠٤ ٩٨٦٧٧٠٥
تلفون المكتب ٠٤ ٤١٠٦٣١
من الاساس حتى المفتاح
خدمة ومعاملة حسنة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

د. حنا سويد
رئيس المجلس المحلي



تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة - النجيدات يتقدمون بأحر التهاني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء ومستخدمي سلطاتنا المحلية نتقدم بأحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة، وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم أجمع.

رئيس مجلس كفركنا المحلي
واصل طه

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء ومستخدمي سلطاتنا المحلية نتقدم بأحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة، وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم أجمع.

رئيس مجلس الرينة المحلي
راجح طاطور

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء ومستخدمي سلطاتنا المحلية نتقدم بأحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة، وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم أجمع.

رئيس مجلس عيلوط المحلي
ايلي ليغي

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء ومستخدمي سلطاتنا المحلية نتقدم بأحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة، وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم أجمع.

رئيس مجلس دبورية المحلي
عبد المجيد اكتيلات

حكومة اسرائيل

تتقدم باحر التهاني واجمل الامنيات الى جميع ابناء الطوائف المسيحية في البلاد والى عموم المواطنين بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

راجين من الله ان تكون السنة الجديدة سنة سلام واخوة ورخاء وان ينعم شرقنا والعالم بأسره بالسلام والمحبة
وكل عام وانتم بخير

اسحاق رابين
رئيس الحكومة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

احمد الحاج
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأجمل التهاني واحلى الاماني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

فضل نعامنة
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المغار المحلي يتقدمون بأجمل التهاني واحلى الاماني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء ومستخدمي سلطاتنا المحلية نتقدم بأحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة، وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم أجمع.

رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي
المهندس شوقي خطيب

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء ومستخدمي سلطاتنا المحلية نتقدم بأحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة، وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم أجمع.

رئيس مجلس الشبلي المحلي
علي الشبلي

وزارة الصحة

* تهنئة *

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات الى عموم الطوائف المسيحية في البلاد بمناسبة حلول اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية راجين من الله ان تكون السنة الجديدة

سنة سلام ويمن واخاء
وكل عام وانتم بخير

افرايم سنيه
وزير الصحة

نواف مصالحة
نائب وزير الصحة

احر التهاني واجمل الامنيات الى جميع ابناء الطوائف المسيحية في البلاد والى عموم المواطنين بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة المباركة

آملين ان تكون السنة الجديدة سنة سلام ويمن واخاء
وكل عام وانتم بخير

شمعون شيفس
مدير عام مكتب رئيس الحكومة

تهنئة

رئيس وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات لجميع الطوائف المسيحية الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي

لجنة المبادرة الدرزية تهنىء

تتقدم لجنة المبادرة الدرزية، بأعضائها ومؤيديها، بأحلى التهاني واجمل الامنيات الى عموم ابناء شعبنا المحتفلين بأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة، في اسرائيل ودولة فلسطين، آملين ان تحل الاعياد القادمة في ظل التحرر الكامل وقد رحل الاحتلال عن كل الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة. وقد رفرفت اعلام السلام العادل فوق الربوع وساد العدل الاجتماعي وتوطد اطمئنان الناس.

الشيخ جمال معدي
رئيس اللجنة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون بأطيب التهاني واحلى الاماني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون بأطيب التهاني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

رجا خطيب
رئيس المجلس المحلي

فيلم الجمعة العربي: من اجل امرأة

● شكري وكيل تأمين شاب، يقع في شباك الهام، وهي امرأة انيقة ومتزوجة تبادر الى قتل زوجها لكي تستولي على ثروته واملاكه وتتمتع بها. والوكيل العاشق يقوم بقتل الزوج لاجل عشيقته، وتشرع شركة التأمين بالتحقيق في القضية. خلال التحقيق يكتشف شكري الوجه الحقيقي لعشيقته، لكن لا يستطيع الفكاك فقد بات متأخرا...

الممثلون: عمر الشريف — محمود المليجي
ليلى فوزي — امال فريد

والفيلم اسود وابيض اخرجه كمال الشيخ عام ١٩٥٩.

لغز رقم (١٨٨)

افقيا:
١) رئيس حكومة انجليزية راحل - مدينة ايرانية.
٢) اديب وصحافي مصري راحل - اصر.
٣) وضعا خلسة - يشاهد - منسوب الى قطر عربي.
٤) ٢٤ ساعة - عكس «افراح» - اول جبار في الارض.
٥) حرف نصب - يجري في الجسم - اترك.
٦) رأى - ممثلة هوليوودية.
٧) دعاك - يهدموا - حاجز مائي.
٨) صحيفة لبنانية اسسها خليل سركيس - للنداء.
٩) تمرين - مجال - الاسم الثاني لرياضي ارجنتيني سابق.
١٠) متماثلان - عكس «حي» - صبّ - يثني (مجزومة).
١١) سئم - يقلف (مجزومة) - نهوض.
١٢) ولاية امريكية - هضاب - نوع سيارات.
١٣) اوطان - الفشل.
١٤) رئيس دولة اشتراكية = لها.
١٥) زعيم صيني راحل - تحية.

عموديا:
١) ممثل هوليوودي - وضوء بلا ماء - ثغر.
٢) رئيس دولة افريقية - للنداء.
٣) تايلاند حاليا - فاصل - يركض.
٤) قادم (معكوسة) - عكس «اليسار» - مرتفع (معكوسة).
٥) شاعر مسرحي انجليزي قديم - صب (معكوسة).
٦) قل وجودها - عكس «تفرغي».
٧) موج قوي - علم مذكر (معكوسة) - عكس «تجيب» (معكوسة).
٨) أغار - الحب - خازوقان (معكوسة).
٩) هواء قوي (مجموعة) - عكس «نفرغه» - قرع.
١٠) حمد - يمشط الشعر - عبودية - مقاطعة هندية (معكوسة).
١١) عاصمة اوروبية - تقبلي.
١٢) وشى - حاكم - اعلى الجسم (معرفة).
١٣) دولة اسيوية - مدينة قبرصية.
١٤) عكس «كثر» - حب - عاصمة اسيوية - نتناوله عند المرض.
١٥) فنان مصري راحل.

حل لغز (١٨٧)
اسم الدولة الاوروبية كان:
فرنسا

تهنئة

رئيس وموظفو مجلس جديدة - المكر يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات لجميع الطوائف المسيحية الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

عفيف كيال
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات لجميع الطوائف المسيحية الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس وموظفو البعنة المحلي يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات لجميع الطوائف المسيحية الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي

تهنئة طيبة

الشيخ موفق طريف، يتقدم باسم عموم ابناء الطائفة العربية الدرزية، بأحر التهاني واسمى التبريكات، الى جميع الاخوة المسيحيين بمناسبة حلول اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة، سائلا المولى عز وجل ان يعيدها على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع المنطقة مهتدين بقول السيد المسيح، وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة.

بلدية الرملة



مكتب الناطق

باسمي وباسم اعضاء مجلس البلدية نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات بمناسبة عيد الميلاد المجيد. راجين ان يعيده الله على الجميع وقد حلّ السلام في منطقتنا لمصلحة جميع الشعوب وقد تعززت علاقات الاخوة والصداقة بين جميع الطوائف في مدينتنا.

كل عام وانتم بخير

يونيل ليفي
رئيس البلدية

في المهرجان الاحتفالي الضخم بمناسبة ٧٥ عاماً للحزب الشيوعي و ٥٠ عاماً لجريدة «الاتحاد»

نفاع: هذا أوان الشدّ، العمل، الشرف، التضحية والعطاء

د. نبيل شعث: حزبكم شامخ بتاريخه المجيد، وسياسته التي ثبتت صحتها، ونضاله المتواصل من اجل الحق والسلام العادل

* تحيات من الوزيرين ألوني وسريد و١٨ حزباً شيوعياً ومن ابطال الشبيبة الشيوعية المعتقلين وحركة «يوجد حد» وراتس ومبام والنساء الدمقراطيات ولجنة متابعة التعليم وغيرها * تقدير عالٍ لجريدة «الاتحاد» ومحررها يدعو: انها سلاحكم، فاستخدموه *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «نحن حزب مستقل. نبعنا من وطننا. وجئنا من جماهيرنا. وسنظل امينين لطريقنا. الشيوعية ليست وشماً ولا شعاراً، انها حياة انسانية. واقع عملي ملموس. حياة متجددة. نستوعب ما حصل. نتعلم. ونستخلص العبر. تعميق الدمقراطية الحزبية هو الدرس، وسنثبت قدرتنا على العطاء. كل التقدير لمن ظلّ اميناً مخلصاً للمبادئ. وللرفاق الذين يعتكفون نقول: هذا اوان الشد. هذا اوان العمل والشرف والنضال والعطاء والتضحية والصدق. فشدوا الهمة».

بهذه الرسالة الحارة والمتفائلة، التي اطلقها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، مساء امس الخميس، اختتم المهرجان الشعبي الضخم الذي دعت اليه اللجنة المركزية للحزب بمناسبة مرور ٧٥ عاماً على تأسيس الحركة الشيوعية في البلاد ومرور ٥٠ عاماً على صدور صحيفة «الاتحاد».

وكان الاحتفال الحاشد، الذي ضاقت به قاعة بيت الصداقة الرحبة، قد افتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى فقيد الحزب و«الاتحاد» والناصرة وكل شرفاء العالم، القائد الراحل توفيق زيّاد. ترأس المهرجان واداره القائد الشيوعي العريق، ماير فلنر، فدعا ان يكون هذا الحدث الاحتفالي رافعة لتصعيد نشاط الحزب في النضالات المصيرية من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والدفاع عن حقوق الشغيلة ولتوسيع صفوف الحزب وتقويته.

ثم وقف مندوب السلطة الوطنية الفلسطينية، د. نبيل شعث، الذي حضر الى الناصرة ليعزي بوفاة توفيق زيّاد، وهي اول زيارة له فيها، فقدم تحية باسم الرئيس ياسر عرفات. وقال: «حزبكم شامخ بتاريخه المجيد، وسياسته التي ثبتت صحتها، ونضاله المتواصل الذي لا يعرف الكلل، من اجل الحق والسلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، ومن اجل مجتمع دمقراطي تقدمي تسود فيه العدالة الاجتماعية». واشاد د. شعث بصحيفة «الاتحاد»: «..التي كنا ننتظرها بشوق في المهجر، نستلهم منها التفاؤل بفضل صمودكم ونضالكم الباسل».

وكانت الكلمة لرئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، الذي نقل تحيات العاملين في الصحيفة الذين يصلون الليل بالنهار حتى تصدر الجريدة كل يوم بانتظام.. فأكد ان خطر وقف «الاتحاد» او تراجعها لتصبح اسبوعية او نصف اسبوعية قد زال. وان «الاتحاد» باقية ومستقرة. والسبب في هذا هو التقليصات الشديدة في كادر العاملين والمصروفات والمعاشات الهزيلة وزيادة الاعلانات، وعودة الاشتراكات المجمدة. ولكن – قال – يؤلمنا ان الحزب عموماً تخلّى عن مهمة توسيع انتشار «الاتحاد». «فهي سلاحكم. لماذا لا تستخدمونه للوصول الى اوسع فئات الجماهير»؟!

ثم قدم عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، فؤاد رزق، تحية الحزب الشقيق واكد فيها على التاريخ المشترك والاهداف المشتركة لنضال الحزبين.

والقت النائبة تمار غوجانسكي، تحية، اكدت فيها على الموقف المسؤول للحزب والجبهة في حياة البلاد وقضية السلام. وقالت: وجودنا في الجسم المانع مؤثر وكذلك في قيادة الهستدروت. نحن لا نوهم انفسنا بقوة هذا التأثير، لكنه موجود. وعلينا الا ننتظر في كل لحظة ان نهدد بالانسحاب. فهذا سنفعله عند الضرورة، ولكن يجب الا يكون بأي ثمن.

ووصلت الى المهرجان تحية حارة من المعتقلين، قرأها باسمهم فارس زيّاد.

وقدم تحية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر، فأكد فيها على دور الحزب المميز في هذه المرحلة وضرورة شد ازره وزيادة قوته وتمسكه بالموقف السياسي الصحيح والمثابرة في النضال.

والقى السيد محمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة في الجبهة، تحية الجبهة القطرية، فدعا الحزب الى اعادة النظر في بعض القضايا. وخصوصاً تسجيله حسب قانون الاحزاب الجديد. واكد تلاحم الحزب مع الجبهة على طول الطريق.

وقدم القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس دخيل حامد، تحية البلدية.. مشيداً بالحزب وبقادته الحكماء، خاصاً بالذكر الراحل توفيق زيّاد.

وقدم تحية الشبيبة الشيوعية، سكرتيرها العام، عمر حمدي، فأكد على مواصلة الشبيبة مسيرة الكفاح دفاعاً عن شرف وكرامة هذا الشعب.

واشاد جميع المتحدثين بالتاريخ المشرف للحزب الشيوعي ولجريدة «الاتحاد». وتطرقوا، كلهم، الى موضوع العملاء وجرائمهم. وبعثوا بالتحيات الحارة للمعتقلين من قادة الشبيبة الشيوعية وطالبوا باطلاق سراحهم.

وكان حضر المهرجان عدد كبير من قادة الحزب والجبهة والنائب الجبهوي صالح مرشد، رئيس مجلس عبلين المحلي، ورؤساء السلطات المحلية في مجد الكروم (محمد كنعان) والبعنة (د. محمد بكري) والمكر – جديدة (عفيف كيال) وغيرهم. ووفد عن الحزب الدمقراطي العربي ضمّ السكرتير العام، محمد كنعان، وعضو اللجنة المركزة للهستدروت، غسان مقلشة، والناطق بلسان الحزب، محمد دراوشة، وسكرتير فرع الناصرة، مأمون الفاهوم.

وتلقى المهرجان تحيات من الوزيرين شولميت ألوني ويوسي سريد واعضاء الكنيست نوعمي حزان وبيني طمكين وران كوهن وديدي تسوكر وسكرتير عام مبام، حنان ايرز، وسكرتيرة راتس، زهافا غلؤون، وحركة «يوجد حد» ولجنة الحوار الفلسطيني – الاسرائيلي برئاسة لطيف دوري وحركة النساء الدمقراطيات وحركة سلام الآن وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين واحرار الجولان بتوقيع احمد القضماني، حركة الصداقة مع الشعوب وحركة الصداقة مع كوبا ولجنة متابعة التعليم العرب بتوقيع رئيسها، د. محمد حبيب الله، و١٨ حزباً شيوعياً وعمالياً هي: كوبا وفرنسا واسبانيا وسريلانكا والصين والنرويج وفنزويلا والهند والمانيا وبريطانيا وبلجيكا والولايات المتحدة والارجنتين والنمسا وكوريا وسويسرا وقبرص.

واختتم الحفل بأناشيد جوقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

الناصرة مستعدة لاحتفالات الميلاد المجيد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تستعد مدينة الناصرة، لاستقبال احتفالات اعياد الميلاد المجيدة يوم غد السبت، ليلة العيد، وطوال ايام العيد الاربعة.

وكما في كل سنة، ستكون فاتحة الاحتفالات، غداً السبت، مسيرة كشفية وشعبية ستجوب الشارع الرئيسي في المدينة لتصل كنيسة البشارة للاتين، وفي المساء ستقيم البلدية حفل الاستقبال السنوي التقليدي بمشاركة وزارة السياحة. وسيقام هذه السنة في قاعة الاوديتوريوم لكنيسة البشارة للاتين. وستشارك في الحفل جوقة «البازيليك» وفرقة الاجراس المعمدانية.

وفي ثاني ايام العيد، سيقام حفل خاص من نوعه بمشاركة ١٢ جوقة عالمية وجوقة عود الند المحلية.

وستقام يوم الثلاثاء، امسية فولكلورية باشتراك الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث بقيادة الثنائي نهاد ومعين شمشوم، وفي اليوم التالي ستقدم الفرقة السمفونية الحيفاوية، كونسيرت رباعية وترية.

العلاقة مع «الجسم المانع» في مركز ابحاث سكرتارية الجبهة، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليوم في حيفا، اجتماعاً يخصص لفحص عدد من القضايا الملحة وعلى رأسها علاقة كتلة الجبهة البرلمانية، بـ «الجسم المانع».

ومن المواضيع المدرجة على طاولة البحث الموقف من تعاطي الحكومة مع مسألة القدس الشرقية، ومن ميزانية الدولة للعام ١٩٩٥.

هذا ومن المقرر ان يتوجه، غداً السبت، وفد جبهوي الى النقب في زيارة تضامنية مع عشيرة ابو جردود التي عادت الى اراضيها.

خلال زيارة الى قرية اقرث

ليبائي: اللجنة الوزارية ستبت قريبا بشأن عودة أهالي اقرث وبرعم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت اللجنة الوزارية المكلفة باعادة اهالي اقرث وبرعم الى قريتيهما، أمس الخميس، بجولة في منطقة اقرث، والتقت ممثلي أهالي القريتين. واطلعت اللجنة برئاسة وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليبائي على المنطقة والأراضي التابعة لقرية اقرث كما استمعت الى آراء سكان المستوطنات اليهودية التي تستغل اراضي القريتين.

وصرح السيد نايف خوري عضو لجنة اهالي اقرث وبرعم «للاتحاد» بأن الوزير والمرافقين له استفسروا من اهالي القرية عن عدة قضايا تتعلق باحتمال العودة، وكيفية المعيشة، وتفاصيل عن عدد السكان واوضاعهم واماكن تواجدهم الآن، وعن آفاق التطور الذي يراه الأهالي في حالة تطبيق قرار عودتهم.

وقال ليبائي ان اللجنة ستعقد اجتماعا قريبا، للبحث في المعلومات الأخيرة التي جمعتها لكي تصدر قرارها وتحوله الى الحكومة للبت فيه.

النواب العرب ورئيس بلدية الناصرة بحثوا مع ليبائي قضية توطين العملاء والمعتقلين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اجتمع اعضاء الكنيست العرب ورئيس بلدية الناصرة مع وزير القضاء، دافيد ليبائي، وبحثوا معه ظاهرة توطين العملاء والخونة في المدن والقرى العربية وكذلك قضية معتقلي الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

وشارك في الاجتماع نائب وزير الصحة، نواف مصالحة ونائب وزير الزراعة، وليد صادق والنائبان هاشم محاميد وصالح مرشد ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والمحامي احمد مصالحة. وقد جاء هذا الاجتماع على خلفية القرار الذي اتخذ، قبل حوالي اسبوعين خلال اللقاء الذي جرى في بلدية الناصرة مع النواب العرب بمبادرة رئيس البلدية.

وطرح الوفد خطورة اسكان العملاء والخونة في المدن والقرى العربية ومعارضة الجماهير العربية لهذا الامر. واستعرضوا الممارسات غير الاخلاقية التي يمارسونها وتهديداتهم المستمرة للجمهور دون لجمهم من قبل الشرطة.

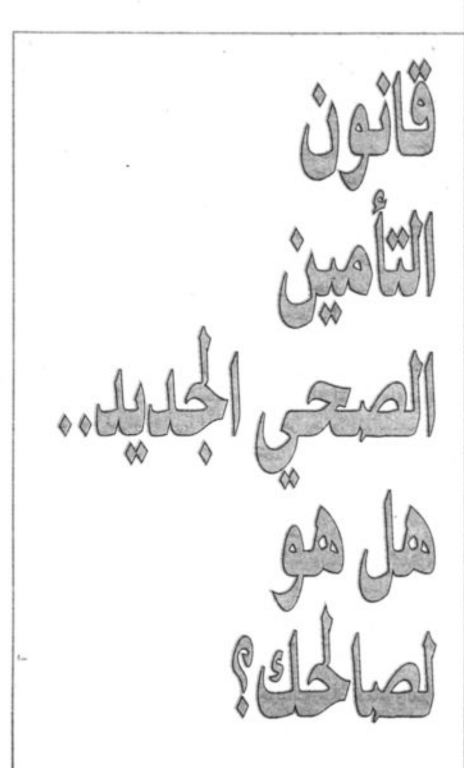
وطرح رئيس بلدية الناصرة قضية اعتقال قادة الشبيبة الشيوعية. كما قدم عرضاً شاملاً عن ممارسات العملاء، التي تتنافى مع قيمنا واخلاقنا ومبادئنا، واكد ان الجماهير العربية مصرة على طرد العملاء.

هذا، وبعد سماع المعطيات وعد الوزير بفحص كل المسائل التي طرحت في الاجتماع.

ملحق

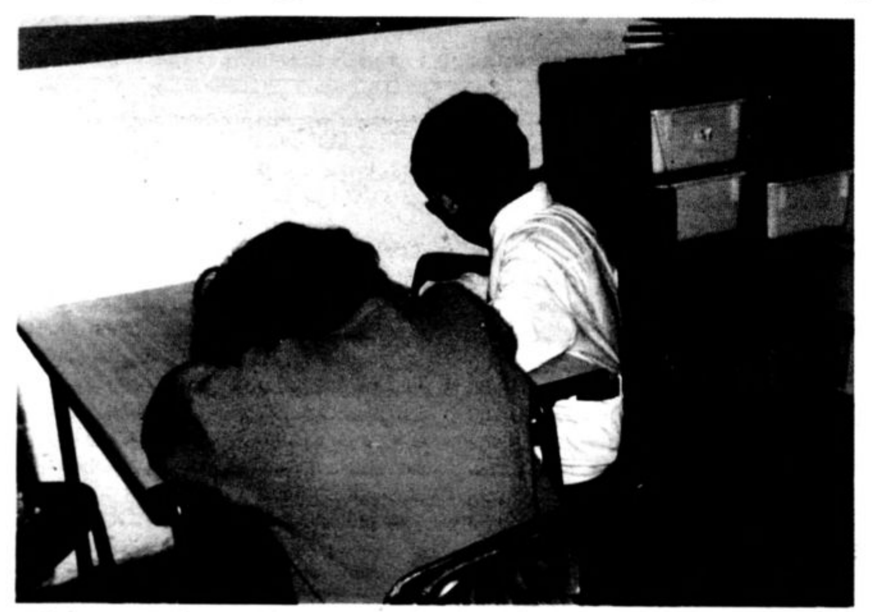


الجمعة ٢٣ كانون الاول ١٩٩٤



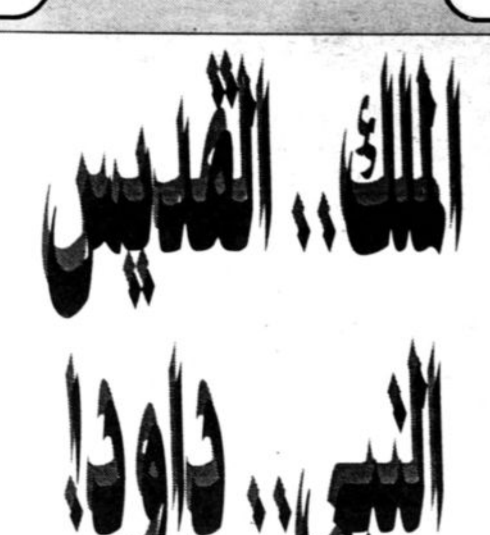
أزمة الاكتظاظ السكاني في الوسط العربي.. مقابلة مع البروفيسور يوبرت لويون، أحد معدي التقرير حول الازمة

الاطفال... أكثر الضحايا جراء الفقر!



جمعة ويوم

نظير مجلي



● النقاش الذي اختتم في الكنيست يوم الاثنين الاخير حول الملك داود، لم ينته. ولربما، الشكل الذي اختتم فيه، يفتح الباب امام المزيد والمزيد من النقاش حول الدين و«سطوة» اولئك الذين يستخدمون الدين في السياسة، فيقيمون احزابا سياسية تحت ستائر دينية، ويحتكرون عبادة الله.. ويتصرفون وكأن الله اوكل اليهم وظائفه ومسؤولياته.

والحقيقة ان هذه المشكلة لا تقتصر على اسرائيل والدين اليهودي. بل بالعكس. فانها حادة اكثر بالنسبة للدين المسيحي. وحادة اكثر واكثر في الدين الاسلامي.

ومع ان الانبياء الثلاثة، رضي الله عنهم، دخلوا في نقاشات وجدالات واسعة مع معارضيهم.. وتواصلت هذه النقاشات من بعدهم، ومورست في كثير من الاحيان بصدر رحب وعقلية منفتحة، فان التاريخ شهد اناسا ضعفاء في المبدأ والعقيدة، خافوا من النقاش والجدل فحرموه. ومن كان يحمل سيفا، فقد حرّمه بسيفه.

وفي عصرنا الحديث، ومع اقترابنا من القرن الواحد والعشرين، نجد ان اولئك الضعفاء يتشددون اكثر في تحريم النقاش والاختلاف. لا يتورعون عن اللجوء الى الارهاب لاخراس صاحب فكرة لا تروق لهم ويفسرونها على هواهم.. ولا يجدون في انفسهم القدرة على مناقشته واقناعه لتغييرها. هذا حدث مع فرج فودة في مصر، الذي نجحوا في قتله. وهذا ما حدث مع نجيب محفوظ، الذي فشلوا في اغتياله. والامر نفسه حدث مع مبدعين آخرين، في عصور متباينة، لاناس يعتنقون مختلف الديانات. ونجحوا في ان يفرضوا الخوف على الكثير الكثير من الناس ومن المفكرين.

□□□□

وما حدث في الكنيست هذا الاثنين، يدخل هو ايضا في باب الارهاب، الذي يفرضه اولئك السياسيون العاملون باسم الدين. وكان ذلك خاتمة.. لقصة بدأت قبل اسبوع آخر وتتعلق بالملك داود.

والملك داود هو باني المملكة اليهودية في القدس. يعتبره اليهود، متدينين وعلمانيين، الثاني بعد النبي موسى. فالاول هو النبي والقائد الروحي والفيلسوف ومؤسس الديانة اليهودية. والثاني هو القائد التاريخي والسياسي والعسكري والشاعر، صاحب المزامير الشهيرة. وتعتبره المسيحية وكذلك الاسلام نبيا صالحا. بدأت شهرته، كما هو معروف، عندما كان صبيا يرعى الماشية. فعندما وقف جوليات الجبار على رأس الجيش الفلسطيني يتحدى بني اسرائيل كل يوم، ولمدة اربعين يوما، «اعطوني رجلا فنتحارب معا» (التوراة - سفر صموئيل الاول - الاصحاح ١٧ - الآية ١٠)، فلا يجرؤ احد من بني اسرائيل على قبول التحدي، جاء الراعي داود الفتى الامي الصغير، وخرج الى جوليات بمقلاعه. وضرب جوليات فأرداه قتيلا. وقطع رأسه بسيفه.

وبات داود اسطورة للبطولة اليهودية ليس امام الفلسطينيين فحسب، بل في وجه كل الاعداء. وكانت هذه الاسطورة درسا اوليا في اليهودية ليس لدى المتدينين فحسب، بل تعلمها كل طفل يهودي في مدرسته. وتناقلتها الاجيال. واصبحت نظرية عسكرية متكاملة، تبدو فيها دولة اسرائيل «الصغيرة» في المحيط العربي مثل داود امام جوليات. واذا كانت الاسطورة نموذجا تراثيا بالنسبة لاسرائيل الفتية، فانها بعد سنة ١٩٦٧ وحرب الايام الستة التي انتصرت فيها اسرائيل على مئة مليون عربي، اصبحت تراثا حديثا جدا. يرفع المعنويات ويلهب الحماس ويقوي النَفَس العسكري الاحتلالي المتغطرس.

ولكن داود لم يبق فقط ذلك الفتى البطل. وهذا يعرفه كل يهودي، وكل دارس للتوراة. غير ان هناك اجماعا قوميا على ان لا يذكر شيء عن داهود سوى بطولاته.

وفي اواسط الشهر (١٣ كانون الاول ١٩٩٤) خرق ذلك الاجماع رجل السياسة الاول في اسرائيل، وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة في غيابه، شمعون بيرس.

كان ذلك خلال جلسة الكنيست. قوى المعارضة اليمينية طرحت مشروع قانون معاديا للحكومة. فوقف بيرس يرد على النقاش باسم الحكومة، بوصفه القائم مقام رئيس الحكومة رابين (الذي كان حينذاك يزور اليابان). وخلال الرد قاطعه احد نواب اليمين صائحا، عن مدينة القدس مدينة الملك داهود. فرد بيرس بحركة استهتار من يده. فصاح احد قادة الاحزاب الدينية في الكنيست محتجا: «انت تستهتر بالملك داهود». فاجابه بيرس من على منصة الكنيست: «الملك داهود لا يعبر عن كل شيء في اليهودية. وانا لا ارى في كل ما فعله الملك داهود، على الارض وعلى اسطح المنازل، امرا يهوديا».

فثارت العاصفة. احد قادة الاحزاب الدينية في الكنيست، الحاخام رابتس، صاح من القاعة في وجه بيرس: «اغلق فمك». وخرج جميع النواب المتدينين من القاعة (١٦ نائبا). واعلنوا انهم سوف يطرحون مشروع قانون لنزع الثقة عن الحكومة واسقاطها. وطالبوا رابين بأن يقيل بيرس من الحكومة.

ونقل عن رابين انه بعث ببرقية عاجلة الى نائبه يطلب منه ان يصلح الموضوع مع الاحزاب الدينية في اسرع وقت ممكن. وبأي ثمن. فهو، اي رابين، يفتش عن وسيلة لادخال حزب ديني الى الائتلاف الحكومي كي يوسع ائتلافه ولا يخضع الى ضغوط العرب واليسار ف ائتلافه. وكاد يتوصل الى اتفاق مع حزب شاس (٥ نواب). وفي هكذا حالة، حتى لو ارادت شاس الانضمام الى ائتلاف رابين - بيرس، فان هذا التصريح من بيرس سيمنعها. وسيحرجها امام رجال الدين وبقية الاحزاب الدينية.

لذلك، اصدر بيرس بيانا في اليوم نفسه، يعتذر فيه عن «التعبير غير الموفق» ويعلن انه لم يقصد الاساءة للدين او لرجال الدين. لكن قادة الاحزاب الدينية لم يكتفوا بذلك وطلبوا اعتذارا علنيا واضحا من على منصة الكنيست. فبدون ذلك لا يمكن ان يصوتوا الى جانب الائتلاف. وسيصرون على المضي في مشروع نزع الثقة. واتفق فيما بعد على ان يصدر بيرس اعتذارا يتراجع فيه عن كلامه، وفعل. ومع ذلك فقد اصرت «يهدوت هتوراه» والمفدال على تقديم نزع الثقة. وانضم اليهم الليكود وبقية احزاب اليمين. وصوت الى جانب نزع الثقة ٤١ نائبا، معظمهم علمانيون!!

□□ □□

ان تجاوز الاشكال الدبلوماسي لا يحرر الناس العقلاء في هذه البلاد، وغيرها ايضا، من التفكير السليم حول الارهاب الفكري للمتدينين. فما هي جريمة شمعون بيرس؟ هل شتم الدين او الانبياء او الرب؟!

ان كل ما فعله هو التحفظ من تصرفات داود. تعالوا نتعرف، حقا، على هذا النبي، من خلال ما كتب عنه في المصدر الاهم والاوثق الكتاب المقدس، العهد القديم، اي التوراة.

وهذا ما وجدناه: (سفر صموئيل الثاني - الاصحاح الحادي عشر من الآية رقم ٢ حتى الآية ٢٦):

«وكان في وقت المساء ان داود قام عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك. فرأى من على السطح امرأة تستحم. وكانت المرأة جميلة المنظر جدا. فارسل داود وسأل عن المرأة. فقال واحد: «اليست هذه بت شيبع بنت اليعام امرأة أوريا الحثي؟». فارسل داود رسلا واخذها. فدخلت اليه. فاضطجع معها وهي مطهرة من طمثها. ثم رجعت الى بيتها. وحبلت المرأة. فارسلت واخبرت داود وقالت: «اني حبلى». فارسل داود الى يوآب يقول: «ارسل اليّ اوريا الحثي». فارسل يوآب اوريا الى داود. فاتى اوريا اليه. فسأل داود عن سلامة يوآب وسلامة الشعب ونجاح الحرب. وقال داود لاوريا: «انزل الى بيتك واغسل رجليك». فخرج اوريا من بيت الملك وخرجت وراءه حصة من عند الملك. ونام اوريا على باب بيت الملك مع جميع عبيد سيده. ولم ينزل الى بيته. فقالوا لداود: «لم ينزل اوريا الى بيته». فقال داود لاوريا: «اما جئت من السفر؟ فلماذا لم تنزل الى بيتك؟». فقال اوريا لداود: «ان التابوت واسرائيل ويهوذا ساكنون في الخيام وسيدي يوآب وعبيد سيدي نازلون على وجه الصحراء. وانا آتي الى بيتي لآكل واشرب واضطجع مع امرأتي. وحياتك وحياة نفسك لا افعل هذا الامر». فقال داود لاوريا: «اقم هنا اليوم ايضا، وغدا اطلقك». فاقام اوريا في اورشليم ذلك اليوم وغده. ودعاه داود فأكل امامه وشرب واسكره. وخرج عند المساء ليضطجع في مضجعه مع عبيد سيده، والى بيته لم ينزل.

وفي الصباح كتب داود مكتوبا الى يوآب وارسله بيد اوريا. وكتب في المكتوب يقول: «اجعلوا اوريا في وجه الحرب الشديدة. وارجعوا من ورائه فيضرب ويموت». وكان في محاصرة يوآب المدينة انه جعل اوريا في الموضع الذي علم ان رجال البأس فيه. فخرج رجال المدينة وحاربوا يوآب. فسقط بعض الشعب من عبيد داود ومات اوريا الحثي ايضا..

فلما سمعت امرأة اوريا انه قد مات اوريا رجلها ندبت بعلها. ولما مضت المناحة ارسل داود وضمها الى بيته. وصارت له امرأة. وولدت له ابنا».

□□□

وتقول التوراة ان الله لم يحب تصرف داود اللا اخلاقي هذا فعاقبه بان جعل ابنه من امرأة اوريا الحثي يموت وهو رضيع. ولم يكتف بهذا بل نقرأ فيما بعد ان احد ابناء داود، امنون، يضاجع احدى بناته، تمار. وبعد ان فرغ امنون من مضاجعة شقيقته تمار.. ضربها وطردها من قصره شر طردة. فقام اخوهما ابشالوم بالانتقام لشرف اخته تمار (وهي شقيقته من امه وابيه). فقتل اخاه الجاني، امنون، (وهو اخوه من ابيه فقط) فلم يرق الامر لداود فراح يطارد ابشالوم. وبعث له من قتله. ولم يقف ابشالوم مكتوف الايدي فرد على والده الملك داود، الصاع صاعين. وراح يحرض الاطفال والعبيد على الملك. فرجمه هؤلاء. فهرب الملك داود الى شرق الاردن، تاركا القدس لابنه المتمرد. ثم عاد بجيش مغوار يحارب ابنه.

وكان الملك داود منذ انتصاره على جوليات رمزا للشقاق والصراع بين بني اسرائيل.

فعلى اثر انتصاره حسده ملك اسرائيل شاؤول وخشي ان يحبه الشعب اكثر منه فراح يدبر المؤامرة تلو المؤامرة لقتله.

وقد عرف عن داود حبه ومطاردته للنساء، فارسل شاؤول ابنته ميخال لكي توقع به. لكن ميخال احبت داود فلم تؤذه. فارسل شاؤول ابنه يوناتان لقتل داود، فاحبه هو الاخر وافشى لداود بالسر..

فما كان من ملك اسرائيل شاؤول الا ان يحاول قتل داود بنفسه. فحمل سيفه وسعى اليه. لكن محاولته انكشفت، وتمكن داود من الهرب. وتخفى بين عامة الناس. وتظاهر بالجنون. «فأخذ يخربش على مصاريع الباب ويسيل ريقه على لحيته» (سفر صموئيل الاول - الاصحاح الحادي والعشرون - الآية ١٣).

وعندما اصبح داود ملكا، كان من اوائل نشاطاته الهجوم على بيت نابال الكرملي واخذ منه زوجته حيث اتخذ ابجايل. ثم فعل الامر نفسه على بيت في بزراعيل حيث اتخذ له الزوجة اخينوعم. وفي حبرون تزوج من اربع نساء أخر هن: معكة بنت تلماي ملك جشور ثم حجيت وابيطال وعجلة.

وحتى عندما كان الملك داود على فراش الموت، عاجزا، لم يترك اخلاقياته النسوية. وكما جاء في سفر الملوك الاول - الاصحاح الاول - الآية ١ - ٥: «وشاخ الملك داود. تقدم في الايام. وكانوا يغطونه بالثياب فلم يدفأ. فقال له عبيده: «ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة عذراء. فلتقف امام الملك. ولتكن له حاضنة. ولتضطجع في حضنك، فيدفأ سيدنا الملك». ففتشوا عن فتاة جميلة في جميع تخوم اسرائيل. فوجدوا ابيشج الشونمية. فجاءوا بها الى الملك. وكانت الفتاة جميلة جدا. فكانت حاضنة الملك. وكانت تخدمه».

□□ □□

هذا هو داود، حسب التوراة. بصباص. ومغتصب. وقاتل. ومختطف النساء من ازواجهن.

فلماذا خاف بيرس وتراجع؟!

وبأي وجه يقابل المتدينون ربهم وهم يدافعون عن داود «قديس اسرائيل»، الذي غضب من افعاله الرب نفسه؟!

الاطفال ضحايا الفقر... جولة في حي السوق في الناصرة:

«اتمنى ان يكون في بيتنا بسكوت وحليب واكياس شوكو»!!

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● بكى سامر ورمى حقيبة المدرسة، وراح صوته يعلو ويعلو ونحيبه يمزق قلب والدته.

- «قلت لك لا اريد هذه الجاكيت»!

- «لا حل امامنا. الامطار غزيرة والعواصف شديدة وان لم تلبسها ستمرض».

- «لا اريد. انها ممزقة وقديمة واولاد صفي يسخرون مني».

- «البسها اليوم.. وربنا يرزقنا.. البسها حتى لا تمرض».

- «أمرض.. اموت.. ولكن لا اريد هذه الجاكيت ولا اريد ان يسخر مني اولاد صفي».

ورمى سامر معطفه وتوجه الي مدرسته وصفير الرياح يخترق اذنيه والامطار الغزيرة تلاطم جسده النحيف.

سامر هو واحد من بين حوالي (٢١٧) الف طفل يعيشون في البلاد تحت خط الفقر. يسكن في حي السوق في الناصرة، احد الاحياء التي تعيش وضعا اقتصاديا صعبا في المدينة، والتي تعتبر الثالثة في البلاد التي يعيش اطفالها في وضع اقتصادي قاس.

وسامر الذي لم يتعد الثامنة من عمره، يعيش مع افراد عائلته السبعة في عقد قديم بمساحة ستين مترا.. الحيطان رطبة وقديمة.. ومكان نوم الاطفال، مع الاسرة، معرض لدخول مياه الشتاء مع كل موجة امطار غزيرة، السجاد ممزق. لا يوجد حمام ولا مجلى. العائلة تعتاش على مخصصات التأمين التي يحصل عليها رب العائلة المريض.

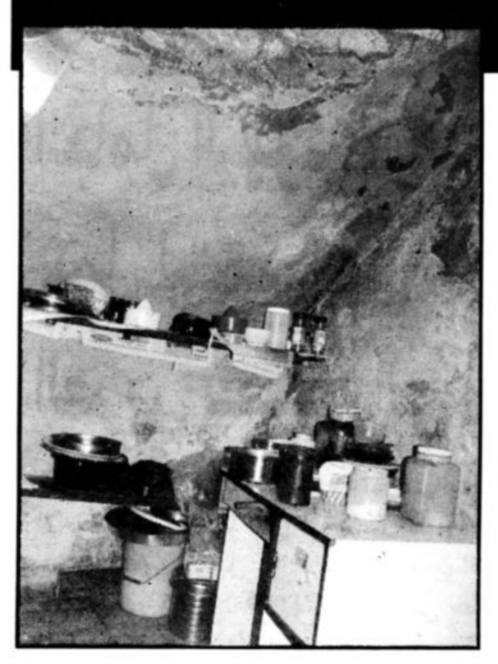
- «اهم شيء ان نخرج من البيت»، يحدثنا سامر، ويبدو اكبر من جيله بكثير.. «بيتنا قديم وفي الشتاء نمرض. واخجل ان أدخله مع اصدقائي حتى لا يضحكوا علي... كنت اذهب الى بيوت اصدقائي وهناك نجلس في غرفتهم نلعب وندرس.. ولكن عندما يحضرون الينا كنت اخجل فلا اجد مكانا للجلوس او اللعب. عندها لم اعد اذهب الى اصدقائي حتى لا يحضروا الينا».

ولا يقتصر وضع سامر على هذا فهناك الكثير من الحاجيات الاساسية التي يرغب في ان تكون عنده «ولكن الوضع لا يسمح».. وفي حديثنا معه رفض ان يكشف لنا كل ما يضايقه او يرغب فيه، لكن والدته تعيش مشاعره وتعاني معاناته:«سامر، مثل اي طفل يرغب في الكثير من الامور ولكننا لا نستطيع توفيرها له. قبل عدة ايام حضر الى البيت يبكي ويطلب ان اشتري له دراجة مثل صديقه، ولكن جوابي كان واضحا، نحن لا نملك النقود لنشتري الحليب احيانا، فمن اين لي ان اشتري له الدراجة. وحين اجبته وشرحت له وضعنا خرج من البيت يبكي وبقي غاضبا يومين، حتى عاد يحمل بقايا دراجتين جمعها من الشارع، جلس في ساحة البيت يفكك القطع ويركبها حتى اصبحت على شكل دراجة ففرح وراح يرقص وينادي اخوته ليشاهدوا الدراجة، وركب عليها. ولكن لم يقدها اكثر من خمسين مترا حتى وقعت به، فحاول تصليحها مرة اخرى ولكن بدون جدوى فرماها وعاد يبكي ويصرخ ويشتم الساعة التي ولد فيها.. ولكن ما الفائدة.. لا شيء يساعدنا».

في كل مرة يعلن فيها عن ارتفاع في نسبة الفقر في البلاد وخاصة في الوسط العربي نصطدم بالمزيد من الامثلة عن الحياة البائسة التي تعيشها الوف العائلات. ولكن عندما نتحدث عن اطفال يبدو الامر اقسى اكثر الف مرة. هؤلاء الذين لا ذنب لهم يحرمون من طفولتهم ويعيشون كل دقيقة ولحظة وضعا قاسيا يصعب احيانا وصفه. فكيف يمكن لطفل في الصف الخامس ان يعيش بشكل طبيعي عندما يصل الى المدرسة في يوم ماطر بحذاء «سبورت» قديم، بدون جوارب، كما وصف لنا احد المربين.

تكون في البيت بعد عودة الطالب من ليواجه امه بطلبات تبدو تافهة لبعضنا ولكنها تكون كثيرة وصعبة لهذه العائلات الفقيرة. وكما تقول ام الطفلة سمية «طلباتهم تمزق قلوبنا واحيانا ادخل الى الغرفة وابكي على حظنا هذا» وتضيف:«ايام كثيرة تصل ابنتي الى البيت غاضبة ترمي حقيبة المدرسة وتسألني: لماذا صديقتي تأكل الخيار مع اللبنة وتعطيها امها تفاحة وانت لا تعطيني.. انك لا تحبينني فصديقتي تحمل النقود وتكون معها «بمبا» و «بسلي» وانا لا احمل الا خبزه وزيت وزعتر».

والطفلة سمية، ابنة السنوات التسع، تعيش في نفس الحي الذي يعيش فيه سامر. تقول انها تخجل من صديقاتها وتحن ان تعيش في بيوتهن:«بيوت صديقاتي دافئة وجميلة، احب ان يكون في بيتنا اكياس «شوكو» وبسكوت وحليب، نشرب ونأكل متى نريد.. واحب ايضا ان تشتري لي امي لعبة «باربي» وان يكون عندي مكتبة وكرسي».



في زيارتنا لاحد البيوت في وسط حي السوق، التقينا بأم وطفلها الذي يبلغ من العمر عشر سنوات، ولم يتوجه الى المدرسة بسبب وضعه الصحي. البيت يقع في جهة منزوية يصعب على الزائر اكتشافه بسرعة. فالباب الخشبي الرئيسي قديم جدا وآيل للسقوط في كل لحظة والبيت مكون من غرفتين صغيرتين، حال دخولك من الباب الرئيسي تواجه الي يمينك حنفية صغيرة، علمنا فيما بعد ان العائلة تستعملها لغسل اليدين والوجه ولتعبئة المياه للشرب وللاغتسال وللغسيل، ثم باب الى يمينك لدى فتحه تظهر ظلمة حالكة ورائحة الرطوبة تنبعث منها بقوة وفي داخلها سريران قديمان، والى جانبها غرفة اخرى لاستقبال الضيوف في النهار وللنوم في ساعات المساء. في داخلها سرير وبعض الكراسي القديمة وسجادتان ممزقتان. والمطبخ عبارة عن زاوية صغيرة لا تتسع لثلاثة افراد بدون مجلى او حنفية، يوضع في داخله الجلي النظيف بعد شطفه بواسطة الحنفية

> ● «أمرض... أموت... لكنني لن البس هذا المعطف الممزق»! ●

الخارجية. ومرة واحدة كل اسبوع يتحول الى حمام لافراد العائلة التسعة.

حال دخولنا الى البيت، حاول الطفل سمير الهروب من المكان، ويبدو انه علم بقصد زيارتنا، الا ان والدته احتضنته واعادته الي مكانه، على السرير ووضعت عليه حراما. كان هادئا طوال حديثنا مع والدته ولم يتفوه بأية كلمة، الا انه وبعد سماع والدته، تشرح لنا عن وضعهم الاقتصادي الصعب وكيف يعيشون بمخصصات تأمين الاولاد (..٨ شيكل) التي توزع حال استلامها: (.٢٥) شيكلا اجرة بيت و (.٥) شيكل حضانة طفل و (..٣) شيكل ديون للبقالة وحوالي مئتي شيكل ثمن مياه وكهرباء. وفي الشهر الذي لا تدفع فيه فاتورة الكهرباء، يبقى المبلغ لشراء بعض الحاجيات للبيت. وكل ما يحتاجونه من طعام يشترى بالدين من اصحاب الدكاكين. بعد سماع هذا فقط تشجع الطفل سمير للحديث معنا، وراح يحكي لنا عن مشاعره وما يضايقه:«اتمنى ان يأتي اليوم الذي نغادر فيه البيت ونسكن في بيت اخر. فانا اكره العيش هنا، لاننا لا نرتاح. فعندما اكون نائما على السرير يسقط علي التراب من السقف فأنتقل الى مكان اخر وهناك ايضا يسقط التراب، طوال الوقت نشعر بالبرد، في الصباح نستيقظ ونكون متعبين من النوم.. نتناول فنجان الشاي ونأخذ الخبز واللبنة زوادة للمدرسة واحيانا الزيت والزعتر.. وعندما اطلب من امي ان تشتري لي شوكولاطة للزوادة مثل ابناء صفي تقول لي انه لا يوجد معنا نقود، فاتضايق واتمنى ان يعطيني صديقي زوادته. كثير من الحاجيات ارغب ان تكون عندي كابناء صفي مثل المكتبة والدراجة والملابس الجديدة والحليب والطعام. فاولاد صفي يلبسون ملابس جديدة ونحن لا نلبس كهذه حتى يوم العيد. امي تقول انه لا يوجد معنا نقود فنلبس الملابس القديمة. ولكنني لا ازعل لانه لا يوجد معنا نقود. وخالتي تعطيني نقودا معايدة فاشتري لوح شوكولاطة وحبة بوظة واشياء كثيرة. فقط في يوم العيد احمل النقود وفي الايام الاخرى احيانا لا نجد طعاما. فعندما اعود من المدرسة ولا يكون طعام، تضع لي امي خبزا ولبنة، لكنني لا اتناوله لانني في الصباح اكلت اللبنة في المدرسة فأتضايق واخرج للعب مع اصدقائي، وفي المساء عندما لا نجد طعاما للعشاء، اذهب الى سريري واغطي وجهي بالحرام وابكي ثم انام. وفي الليل اصحو بعد ان يأخذ شقيقي حرامي فأشعر بالبرد وانادي على امي لتغطيني.. اتمنى ان تتغير حياتنا فحتى عندما تسخن امي المياه لغسل جسمي اتضايق لانني استحم في المطبخ وهو صغير جدا ولا يوجد له باب».. يروي لنا سمير ويشير بيده:«اترين هذا الشباك المغطى بالنايلون؟ طوال وقت الشتاء يدخل منه الهواء، وعندما يتمزق تدخل مياه المطر.. فنشعر بالبرد اكثر واكثر»!

بلدية الناصرة تحاول تعويض الاطفال

التقرير الذي قدمه مجلس سلامة الطفل يوم الثلاثاء الاخير يعكس واقعا مؤلما، وخاصة بين الاطفال العرب الذين يعانون التمييز مرتين، كعرب وكأطفال. فهذا التمييز ينعكس في معظم مجالات الحياة، الفقر والخدمات الاجتماعية والطبية والنفسية.

ومدينة الناصرة، التي يعيش (٤٣,٢٪) من اطفالها تحت خط الفقر، تأتي في المرتبة الثالثة في الدولة، حيث يعيش اطفالها بوضع اقسى من مناطق اخرى. وامام هذا الوضع عمل المسؤولون في البلدية على توفير الميزانيات لفتح اطر مختلفة لمساعدة هؤلاء الاطفال. وتقول مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في المدينة، حكمية حليحل:«ان هناك ترابطا، نوعا ما، بين المشاكل الاجتماعية والمشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الفرد، ومن جهتنا نضع الطفل في سلم اولوياتنا ونحاول العمل معه داخل محيطه ونبذل قصارى جهودنا حتى لا يبتعد عن جو البيت الا في الحالات الصعبة والخاصة حين نضطر لوضع الطفل في مؤسسة داخلية، واليوم يوجد (.٧) طفلا في هذه المؤسسات. الى جانب هذا هناك مركز للاطفال و (٢٢) حضانة عائلية و (٦) نويديات علاجية، يحضر اليها الاطفال ثلاث مرات في الاسبوع يتناولون وجبة طعام ويحصلون على مساعدات في دروسهم». وتضيف حليحل:«من بين عشرين وظيفة في القسم هناك خمس للعمل مع الاطفال، فنحن نحاول تقديم ما يمكننا لتنمية ووقاية واثراء الطفل».

كذلك اقامت البلدية نويديين بالتعاون ما بين قسمي العمل والرفاه والمعارف في البلدية وخمس نويديات مدرسية تابعة لقسم المعارف. ويقول مدير القسم، الاستاذ راجي منصور:«عملنا هذه السنة بموجب توسيع دائرة الخدمات، ومطالبتنا كمجتمع عربي بادخال برامج الرفاه التعليمي لمعالجة حالات لطلاب يعانون من خلفية اقتصادية اجتماعية صعبة. والنويدية العائلية تعتبر كاطار دافئ لاطفال من جيل ٦ - ١٢ عاما يصلون اليها بعد المدرسة وحتى الساعة السابعة مساء، وخلال هذه الفترة تقدم للطفل وجبة ساخنة ومساعدة في اعداد الدروس وكل ما يمكن توفره في البيت مثل الاستحمام وكي الملابس، وهدفنا في ذلك تنمية الطفل في بيئة سليمة وطبيعية وبناء شخصية مستقلة».

ويجري اختيار الطفل عن طريق عمل اجتماعي وضابط دوام واطراف اخرى لها علاقة بالموضوع. ويعمل معهم مرشدون حسب اختصاصات مختلفة. وبسبب الحاجة الماسة لمثل هذه النويديات العائلية من المتوقع فتح نويدية ثالثة في المدينة خلال فترة قصيرة.

هذه الحلول تقدم لعشرات الاطفال من الناصرة.. ولكن يبقى الالوف من المدينة والوسط العربي كله يعيشون مأساة اقتصادية واجتماعية بحاجة ماسة الى حل بأسرع ما يمكن للحفاظ على مجتمع سليم يحفظ الحد الادنى لحقوق الطفل والفرد.

البروفيسور يوبرت لويون، احد معدي تقرير معهد ادفه حول الاوضاع السكنية لـ الاتحاد:

العامل اليهودي يحتاج الى اجرة (١١) سنة عمل ليتمكن من شراء بيت، بينما العامل العربي يحتاج الى اجرة (٢٠) سنة عمل!

● خلال الاربعين عاما الماضية لم تقم الدولة بأي مجهود يذكر لتحسين ظروف السكن في الاحياء العربية في المدن المختلطة ● في العام ١٩٦١ كانت نسبة الاكتظاظ في القرى العربية ٨٤٪ مقابل ٣٨٪ لدى القرويين اليهود.... اما اليوم فنسبة الاكتظاظ في القرى العربية هي ٣٩٪!! ● الحكومة لا تعي خطورة الوضع السائر نحو الانفجار! ●



● عكا القديمة – ضائقة سكنية خانقة، ولا سياسة لحلها ! ●

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● البحث الذي اجراه معهد «ادفه» لدراسة المجتمع الاسرائيلي ولتطوير فكرة المساواة، هذا الاسبوع، هو بمثابة شهادة فاضحة للحكومة الاسرائيلية عامة ولوزارة الاسكان فيها خاصة، في سياستها تجاه المواطنين العرب في البلاد، ومع مواطنيها اليهود من اصل شرقي. هذه السياسة التي اعتمدت بالاساس على الفكر الاستيطاني الاحتلالي للارض العربية، والذي عبّر عنه دافيد بن غوريون، والقائم على «استيعاب المهاجرين والتوزيع السكاني» (تهويد الارض)، اذ قال يوم ٨ اذار ١٩٤٩، عندما قدم اول حكومة اسرائيلية:«اسكان سريع ومتوازن لاراضي الدولة» كما جاء في الصفحة الرابعة من البحث الذي قام باعداده البروفيسور يوبرت لويون والدكتورة راحيل كالوش من كلية الهندسة المعمارية وتخطيط المدن في التخنيون، والمختصان بهندسة المدن ايضا. وقد حمل البحث عنوان:«الاسكان في اسرائيل – سياسة وعدم مساواة».

ويظهر من البحث المذكور ان سياسة البناء والاسكان الحكومية فيما يتعلق بالوسط العربي:«تتميز بالتنكر لاحتياجات السكن لهؤلاء السكان واحتياجهم الخاص لها».

واستمر هذا التجاهل الحكومي وبشكل متعمد كما يشير البحث، مع انتهاج سياسة مصادرة الاراضي العربية وتطويق القرى والمدن العربية بالمستوطنات اليهودية، بالاضافة الى عرقلة تطوير وتوسيع مسطحات البناء، وفرض سياسة العقاب والهدم ايضا. لكن سياسة الخنق الحكومية حولت القرى والمدن العربية الى تجمعات سكانية كبيرة، وارتفع عدد المباني بشكل كبير ضمن مساحة ضيقة بسبب تضييق المسطحات، وارتفع عدد المباني «خلال الثلاثين سنة الاخيرة ثمانية اضعاف بالمعدل». ويظهر من البحث ان هدف الحكومة وسياستها كان «تشجيع هجرة السكان العرب من القرى الى المدن. وفي اواخر سنوات السبعين كانت محاولات لتشجيع الهجرة للمدن المختلطة، وكانت هذه محاولة لتغيير الميزان الديمغرافي في اسرائيل، الذي يتميز بوجود مناطق سكانية عربية متجانسة.. الامر الذي توجد له ابعاد سياسية وامنية (ص .١ – ١١).

ويشير الباحثان الى السياسة الحكومية والتمييز فيها تجاه المواطنين العرب، وبدلا من زيادة العرض في المباني، في القرى والمدن العربية التي يفضل العرب العيش فيها، قامت الحكومة بتطويق مسطحات البناء المسموح البناء فيها، مما خلق ضائقة سكنية خانقة وتقلصت مساحات الارض المخصصة للبناء، وبالمقابل «لم تقترح الحكومة اية برامج للاسكان في الوسط العربي».

ويظهر انه من مجمل المشاريع العمرانية للسكن الشعبي في اسرائيل في الاعوام .١٩٩، ١٩٩١، ١٩٩٢ «فقط ١..٪ كانت في بلدات عربية، وهذا التمييز يظهر في كل ما هو مرتبط بالمباني، اسعارها، المساعدات، الادوات والاثاث، الاراضي المخصصة للبناء.. الخ». وبعد نشر نتائج هذا البحث كان لنا هذا اللقاء مع البروفيسور يوبرت لويون.

● ما هو وضع السياسة الحكومية الاسكانية اليوم؟

لويون: الوضع سيء جدا، في جميع المجالات، وفي بحثنا هذا حاولنا وضع رؤية ودراسة شاملة للاوضاع السكنية في البلاد، واجراء مقارنات ما بين اليهود الاشكناز والشرقيين والقادمين الجدد واماكن السكن، هذا من جهة، والجانب الاخر كان حول السياسة الاسكانية لدى الجماهير العربية، والبحث اظهر ان هناك تمييزا كبيرا في هذا المجال، لكن الامر الخطير هو ما لاحظناه مؤخرا من ارتفاع اسعار الشقق السكنية، مما يعني عدم تمكن الازواج الشابة من شراء شقة لهم في الوقت الراهن. الحكومة هي صاحبة ٩٨٪ من الاراضي في البلاد وعليها تخفيض اسعار الاراضي من اجل تخفيض اسعار البيوت، من خلال تدخلها ووضع حد لجشع المقاولين الذين يقومون بتحويل المساعدات الحكومية الى جيوبهم بدلا من تخفيض الاسعار.

● كم سنة عمل يحتاجها الاسرائيلي لشراء البيت؟

لويون: للسؤال شقان: الاول يتعلق بالعامل الاسرائيلي ابن المدينة (غير العربي) وهذا يحتاج الى اجرة (١١) سنة عمل من اجل شراء بيت عادي، والشق الثاني للسؤال هو المواطن العربي، فهو يحصل على اجر بقيمة .٦٪ من معدل الاجر لدى العامل اليهودي، وهذا يعني انه يحتاج الى اجرة (.٢) سنة عمل من اجل الحصول على بيت. وهذا يعني ان العربي، في هذا الوضع، مستحيل ان يستطيع شراء بيت.

● البحث يشير الى تمييز فظيع تجاه الجماهير العربية عامة وسكان المدن المختلطة خاصة؟

لويون: هذا صحيح، لقد وجدنا خلال البحث ان مستوى السكن لدى المواطنين اليهود هو عال جدا، واكبر بكثير مما هو لدى المواطن العربي، وهذا الفارق تزايد من سنة لاخرى خلال الاربعين سنة الاخيرة، لكن الامر بدأ يظهر اكثر خلال سنوات السبعين، اي في الفترة التي حدثت فيها نهضة عمرانية في البلاد، لكن الفوارق، اتسعت، وزاد الاكتظاظ لدى المواطنين العرب رغم المباني الجديدة التي بنوها بأنفسهم وبدون مساعدات حكومية، ويكفي ان نذكر بأن العشرين بلدة الاكثر اكتظاظا في البلاد هي عربية والبلدة اليهودية الاولى تأتي في المكان الواحد والعشرين.

وفي المدن المختلطة وضع العرب اصعب بكثير، وهم يعيشون في ظروف سكن سيئة، ويكفي ان نذكر هنا بأن الحكومة لم تقدم اي برنامج سكني للعرب في هذه المدن، وما قدمته ان كان في حيفا او في اللد او الرملة او يافا هو عشرات البيوت لالاف الطلبات. وفي الصفحة الثامنة عشرة من البحث كتبنا «خلال الاربعين عاما الاخيرة لم تقم الدولة بأي مجهود يذكر تقريبا لتحسين ظروف السكن في الاحياء العربية في المدن، لا باقامة المباني الجديدة داخل هذه الاحياء، ولا ببناء احياء جديدة ولا بترميم البيوت القائمة».

● ما سبب هذا الاهمال حسب رأيك؟

لويون: التنكر لوضع الجماهير العربية واحتياجاتها السكنية، والغريب ان الحكومة ادعت بأن هذه الجماهير تقوم بحل مشاكلها السكنية بنفسها، من خلال اقامة البيوت الخاصة، والمساعدة المتبادلة في البيت الواحد، وان الارض الخاصة متوفرة لدى العرب في القرى. برأيي هذا الادعاء باطل ولا يعتمد على اساس علمي. وقد اثبتنا ذلك في البحث، حيث بقي وضع الجماهير العربية ورغم البناء الذي تتحدث عنه الحكومة سيئا واسوأ مما كان عليه قبل ثلاثين عاما. والاسوأ من ذلك ان الوضع السكني السيء والظروف الصعبة للمواطنين العرب في هذا المجال لم تطرح للبحث الجماهيري من اجل علاجها حتى اليوم. وكما قلت كل الادعاءات الحكومية غير صحيحة وظروف السكن صعبة جدا، ولا توجد اراض خاصة بعد المصادرات الواسعة وعدم المصادقة على الخرائط الهيكلية للبلدات العربية.

● ما هو الوضع اليوم، هناك من يقول: توجد لدى العرب بيوت جميلة، فيلات، ماذا تقول عن ذلك؟

لويون: كانت فكرة كهذه، والارقام التي توصلنا لها هي عكس ذلك. ففي العام ١٩٦٢ كانت نسبة الاكتظاظ في القرى العربية ٨٤٪ مقابل ٣٨٪ لدى القرويين اليهود واليوم وصلوا الى وضع اليهود في العام ١٩٦١ اي مستوى ما قبل .٣ سنة واكثر حيث تصل نسبة الاكتظاظ لديهم الى ٣٩٪ وسكان المدن العرب ١٩٪ كان منهم في العام ١٩٦١ من يسكنون بمعدل اقل من شخص في الغرفة الواحدة واليوم وضعهم اسوأ اذ فقط ١١٪ منهم يعيشون بهذا المعدل.

● والحل حسب رأيك؟

لويون: قبل فترة شاركت باعداد بحث حول البنية التحتية في الوسط العربي، وموضوع المجاري الذي تفتقر له معظم البلدات العربية، ويومها قمنا بوضع اسئلة تؤدي الى امر واحد: ما الذي يريده المواطن العربي للسكن؟ وكانت النتائج مثيرة. لم يبحث المواطنون العرب عن «كماليات»، بل ارادوا الامور الاساسية. لكن حتى هذه الامور الاساسية، مثل الحصول على بيت صغير ومتواضع للسكن بقي حلما، لانه بمداخيلهم القائمة وهي قليلة، لا يمكن شراء بيت او دفع «المشكنتا». وهذا يدحض ادعاء الحكومة بأن العرب لا يحصلون على «مشكنتا»، لانهم يريدون «فيلات»، وجميع من شاركوا في البحث، لم يشاركوا في القسم الثاني من الاسئلة، لانهم قالوا:«نحن يائسون. وفي الوضع القائم لن نتمكن من الحصول على فرصة لشراء بيت او السكن في ظروف معقولة». وابدوا استعدادهم لاستئجار بيوت، من مشاريع بناء شعبية (شيكونات) لكن حتى ذلك غير متوفر في الوسط العربي، لهذا لا يمكن ان تواصل الحكومة الادعاء بأنها حيادية ولا تتدخل في السوق، والوسط العربي له خصوصيات واهمل طيلة هذه الفترة الطويلة، لهذا يجب وضع برامج خاصة، وتخصيص ميزانيات استثنائية لمساعدة المواطنين العرب لشراء بيوت للسكن. ان المجتمع العربي يعيش ظروفا تشير الى انه على حافة الانفجار، ولن تكون النتائج مريحة للحكومة. لهذا يجب المبادرة لاقامة مشاريع للبناء الشعبي للمواطنين العرب، والمشكلة ان الحكومة لا تعي خطورة الوضع، وعليها التحرك بسرعة، وقد وضعنا عدة توصيات في البحث ايضا.

محمود علي الصالح

مُعلّم سواقه نظري وعملي

يافة الناصرة

تلفون ٠٥٠٣٤٣٨٠٧

" ٠٦/٥٥٩٧٣٣

مطعم الجنينه

ابو ماهر

مأكولات شرقيّة

اسماك - دجاج - لحوم

سلطات طازجة يومياً

الناصره - العين

ت ٥٥٤٠٩٩/٠٦

عادل مطر

معلم سواقه نظري وعملي

يافة الناصرة

ت: ٠٥٠٢٦٨٥٧٧

٠٦/٥٥١٣٨١



فلافل خميس

فلافل وسلطات طازجة يوميًا

توصيل الطلبات الى المحلات والبيوت

الناصرة - العين

ت ٠٦/٥٧٩٠٣٧

كراج المركز

لصاحبه سلمان ابو خضرة

تجليس ودهان سيارات

الناصرة - المنطقه الصناعية ت ٠٦/٥٥٤٨٤٦

رمزي يوسف شقحه

تسويق ادوات كهربائيه

خدمه مع كفالة

الناصرة - شارع حيفا جيفا، الناصره ٠٦/٥٥٢٢١٣

ابناء شفيق الحسن

جميع انواع الادوات الكهربائية البيتيه

وماكنات الخياطه

الناصره السوق ٥٥٤٦٤١ الخانوق ٠٦/٤٦١٣٢١

ابو حاطوم اخوان

ابناء سعاده ابو حاطوم م.ض

تصنيع معادن وبناء لهياكل معدنيه

مدخطوط مواسير وانشاء كونستركتيا

يافه الناصره ت ٠٦/٥٥١٠٢٠

يهنئون بعيد الميلاد المجيد

وكل عام وانتم بخير

صالون باترا

بإدارة سامية وفارق حكيم

الناصره - العين ٠٦/٥٥٤٨٧٢

عزمي مرجيه وايليا زعاتره

محلات الأسد لقطع الغيار

فيات - سوبارو - ستروين - بيجو

قطع صاج لجميع انواع السيارات

الناصرة - بجانب عمارة عوار عطيفي ٠٦/٥٦٥٩٤٣

ربحي قعوار

تزويد ميكانيكي

ومعدات صناعيّة

شروط ومعامله حسنة

نهنئ جميع المحتفلين بأعياد الميلاد

ورأس السنه

كل عام

وانتم بخير

٥٦١٢١٧

نجّار م.ض

تأجير سيّارات

الناصره - شارع بولس السادس

ت ٠٦/٥٥٥٣٣٠ , ٠٦/٥٥٥٣١٧

محلات ابناء ميخائيل سابا

ارقى الازياء المحلية والعالميه بفروعها الثلاثه

الناصرة - مركز الجليل التجاري ٠٦/٥٧١٦٦٧

السوق ٠٦/٥٧٤٢٣٧ العين ٠٦/٥٧٩٨٥٢

ابناء بدوي الزعبي

محطه وقود ديلك

خدمة سريعه * معاملة حسنه

الناصرة - ٥٥٤١٩٠-٠٦

قاعة بولس للافراح يافة الناصرة

بإدارة داود ونادر عوّاد

يتشرفون باستضافتكم لحفل راس السنة

على انغام وصوت علامة الطرب مصطفى دحله

للحجز ت ٠٦/٥٥٥٠١٥

مفروشات لبّس

بإدارة سمعان وتوفيق لبس

صالونات - بوفيهات - طقوم نوم

محلي ومستورد

اسعار ومعامله لبس

الناصرة - العين ٥٥٥١٤٦ ط. انوفا ٥٥٤١٣٣/٠٦

امين بلادوت م.ض

بإدارة يوسف ابو ناجي

اعمال حدادة ولحام في جميع انحاء البلاد

الناصرة - عمارة بانوراما ت: ٠٦/٤٦٤٢١٨

شركة جورج لحّام

شركه للاسكان

النّاصرة - المنطقة الصناعيه

ت ٥٥٢٢٣٤ - ٠٦/٥٥٤٢٨٩

وكالة ابناء كريم بجالي م.ض

لتسويق ادوات كهربائيه

وكلاء غسالات زوهر - خدمة وتصليح

الناصرة - تلفون ٠٦/٥٥٥٧٥٧

معرض الخيام للادوات المنزلية والهدايا

وصلتنا تشكيلة فاهرة من الهدايا والتحف

للاعياد ورأس السنه

الناصرة - شارع بولس السادس (مقابل مازدا)

ت ٠٦-٥٧٤٢٩٠

نحن نبذل جهداً لعمل ما يمكن عمله من اجل منع الخلل في الشتاء. على الرغم من هذا هناك أمور يجدر بك ان تفعلها.

نحن نوصي **بقطع الاغصان** التي قد تقع على خيوط الكهرباء في العاصفة.
تقوية المنشآت التي قد تطير جراء الريح وتسبب ضرراً لخيوط الكهرباء.
وتركيب قاطع اوتوماتيكي رئيسي، يقفز اوتوماتيكياً ويمنع احتراق الخط الرئيسي في حالة الضغط الزائد. كذلك من اجل امانك طيلة السنة كلها يوصى بتركيب **قاطع وقائي ضد الصقعة الكهربائية** يقوم بقطع التيار الكهربائي عن شقتك عندما يكون احد الاجهزة في البيت "مكهربا".

من اجل التذكير، اذا رأيت في الساحة او في الشارع خيوط كهرباء فلا تمسها، واعمل على ان لا يقترب منها احد واتصل على **موكيد ١٠٣** شركة الكهرباء او **موكيد ١٠٠** للشرطة، وشكراً.



مع الكهرباء. اسهل.

حברת החשמל





كل عام وانتم بخير
يهنئون بعيد الميلاد المجيد
الاتحاد - الناصرة
حفلات رأس السنة الكبرى في قاعة الشريف
حفلة رأس السنة
المطرب خليل ابو نقولا
في ٣١/١٢/١٩٩٤
حفلة السنة الجديدة
سلطان الطرب مصطفى دحله
في ١/١/١٩٩٥
الدعوة زوجية
يتخلل الحفل وجبات فاخرة ومفاجآت عديدة
عريف الحفل نجم الاذاعة والتلفزيون
محمد الشيخ خليل
للاتصال:
يافه الناصره
تلفون ٢-٥٦٢٣٣١ /٠٦
بانوراما يافه
المرحله الثانيه
شقق سكنية فاخرة
د.١٠.م.
مهندسون مقاولون
الناصرة
ت ٥٧٢٣٢٣/٠٦
طنوس
وكالة وخدمة لسيارات
دايهاتسو ودايهو
تصليح فولكسفاجن - اودي
تجليس. دهان. ميكانيكيات
كهربائي ومكيفات هواء للسيارات
الناصرة
ت ٥٧٢٠٥٧ - ٥٥٦٠٥٧/٠٦
معرض النجوم
اكبر مجمع من نوعه في الناصرة والشمال للالعاب والهدايا
تنزيلات خاصة بمناسبة الاعياد - بابا نويل يوصل الهدايا لبيوتكم
الناصرة - قرب مفروشات كفار هحوريش - ت ٥٦٩٢٦٦/٠٦
للتأمين
وليد وبشير
مكتب لكافة انواع التأمين
الناصرة
مركز البشارة التجاري
ت ٥٦٢٢٥٦/٠٦
فاكس ٦٠٦١٦٥٧/٠٦
أ.س. عبد الهادي
وكالة تويوتا
الناصرة
سيارة تويوتا في المكان
الاول عام ٩٤ في البلاد
من ناحية تفضيل الجمهور والخدمة
الناصرة ٥٦٨١٠٢/٠٦
مطبعة واوفست فراس
لصاحبها سمير سويدان
جميع انواع المطبوعات
صف كمبيوتر
الناصرة - شارع النمساوي
تلفاكس ٥٦٣١٩٤/٠٦
ابو راس
بادارة عبد ابو راس
شركه للبناء والتطوير
الناصره
تلفاكس ٥٧٧٦٠١/٠٦
الهرم
شركه للبناء والتطوير
بادارة توفيق اغبارية واخوانه
مشيرفه
ص.ب ١٠٢ ميكور ٣٠٠١٦
ت ٥٦٩٧٧٦-٥٧٦٤١١/٠٦

عـــودة الـــى الاصــــول!

● بقلم: اميل حبيبي ●



❑ قد لا تكون هذه هي المرة الاولى التي اعترف فيها، جهارا، بالقلق الفكري الذي يلازمني منذ اضطراري الى الخروج من قفص المسلمات الفكرية التي اخنى عليها الدهر وشرب. هذه هي «الصحراء» التي امضى جيلي الفلسطيني اكثر عمره ضاربا في متاهاتها من حيث ما اصاب تفكيرنا الذاتي من امحال وانقطاع كسول عما يجري في العالم حوالينا من تغير اسهمنا نحن ايضا، بكفاحاتنا وبتضحياتنا، في الحقيقة. استمرأنا الحياة داخل اقفاص هذه المسلمات حتى اوهمنا انفسنا بان الحرب العالمية الباردة، او الحامية، هي سنة الحياة الدنيا! اقتعنا انفسنا، كلا في قفصه الذي حُشرنا فيه او حَشرنا انفسنا فيه، بانه ما من حقيقة سوى حقيقتنا في هذه الدنيا حتى لم نعد قادرين على مجرد الاستماع الى الرأي الاخر. العديد منا يحاول، صادقا، تفهم الرأي الاخر. ولكن، هل بقينا قادرين على هذا الامر بعد هذا العمر الطويل نحن والاجيال التي اسهمنا في حشرها في تلك الاقفاص؟! قديما أقنعت نفسي بأن بقاءنا على قيد الحياة، أفرادا قلائل من أبناء جيلي الفلسطيني، يحملنا مسؤولية وطنية، سياسية وفكرية خاصة. والا فما فائدة بقائنا على قيد الحياة؟ اننا نحفظ، في وعينا، تجربة مأساوية غنية بلغت من الغنى شأوا يساعدنا على خوض الحياة خارج الاقفاص التي لم تعد موجودة، شئنا هذا التغيير ام ابينا.

واهم ما يشغلني، منذ وقت طويل، هو اذكاء روح المسؤولية في نفوسنا نحن المفكرين الفلسطينيين. انا لا اعرف حتى الثمالة، سوى شعبي العربي الفلسطيني، فوجدته، على طول المدى، يحترم مفكريه ومبدعيه. يصيخ السمع الصامت لهم ويتأثر بحركاتهم وبسكناتهم الفكرية والابداعية. فانه، «اذا فسد الملح فبماذا يملح»! يقينا ان العديد من المسؤولين الفلسطينيين، شأنه شأن اقرانه لدى الشعوب الاخرى، يدير ظهره لنا ولا يقيم لنا وزنا الا بمدى ما لدينا من «كتائب» سياسية - مادية. غير ان رؤية هذه الحقيقة لا تستدعي الرد بالمثل على مواقفهم المتعالية منا او الهروب من متاعب الواقع الآني «الى الامام» . الى الحلول المثلى والى الاحلام الجميلة والى انتظار «الحتمية التاريخية» اياها! لقد جربنا مثل هذه المواقف في الماضي، في زمن الحياة داخل الاقفاص، فلم تجد نفعا بل زادت الطين بلة في المحيطين: المحيط الشعبي ومحيط الساسة المتنفذين - الاحباط في المحيط الاول والتسيّب في المحيط الثاني. يقينا ان العديد من المتنفذين السياسيين لا يريد لنا ان نشاركهم ولو ادنى مشاركة في تصريف شؤون الامة. ولكن، كيف نغلق على انفسنا بانفسنا دونهم حتى يتنهدوا الصعداء، مثلما فعل ذلك المؤمن المهمل، في حكايتنا الشعبية، الذي جاء الى الجامع للصلاة فوجده مغلقا. فعاد ادراجه وهو يقول: «يا جامع الله، جاءت منك ولم تجيء مني»؟!

ولا غرو ان يكون حرصي الاساسي، في هذا المجال، هو على استمرارية الدور الوطني المسؤول الذي تميز به تاريخ الطليعة الفكرية الفلسطينية التي ثبت انها الابعد نظرا والاكثر مسؤولية عن مستقبل شعبها في وطنه. وتعلمنا تجربتنا، نحن الذين اجترحنا معجزة البقاء في وطننا - في ذلك الجزء الذي قامت عليه دولة اسرائيل - ان شعبنا لا ينسى لنا مواقفنا المسؤولة وبعيدة النظر، خصوصا رفضنا مواقف المغامرة والمتاجرة بمصائره. لقد اعتبرنا انفسنا دائما جزءا من هذا الشعب المبتلي فاحترمنا قدراته ولم نطالبه باكثر من ان يمد رجليه بقدر الفراش الذي اتيح له. لقد رأينا الى الانتفاضة، التي ولدت من رحم قدرات هذا الشعب وادراكه ان ليس له منقذ سوى نفسه، انها استمرار في مرحلة اعلى لتجربتنا نفسها من حيث التزام الكفاح الجماهيري الدمقراطي ورفض الممارسات والاهداف المغامرة - رفض الالتجاء الى العنف، في مواجهة العنف الاحتلالي، ورفض الشعارات غير الواقعية والتزام هدف تحقيق السلام العادل مع دولة الاحتلال نفسه - اسرائيل - ولكن بدون هذا الاحتلال.

واليوم، وقد تعددت التجارب والاحباطات، اصبح من الضروري، ضرورة حياتية، استخلاص بعض النتائج الاساس من هذه التجربة والتجارب الجديدة، ومما يبعث على التفاؤل ان هذه الضرورة قد تحققت، منذ الان، في عدد من النتائج الاساس. وعلى رأسها انتهاء البلبلة بصدد الحاكم والمحكوم. فلا يزال الاحتلال الاسرائيلي، هو الحاكم ولا تزال القيادة الفلسطينية هي المحكومة، احسنت الاداء ام لم تحسنه. ان حسن الاداء مهم جدا. ولكنه لا يغير من الواقع الحالي شيئا ولا يمكن معالجة الاداء الا في اطار الاعتراف باستمرار هذا الواقع وبالعمل على تغييره. ومما يبعث على التفاؤل، ايضا، ان الانظمة العربية، التي «هرولت» الى التطبيع الاقتصادي والدبلوماسي في بداية الامر، مضطرة الان الى شد «الفرامل» دون هذه الهرولة معترفة، هي نفسها ايضا، بأن السلام العادل لا يزال بعيد المنال وبأن القضية الفلسطينية لا تزال في امس الحاجة الى الدعم العربي والعالمي. ومن غير المستبعد ان تكون الانظمة العربية اشد وعيا من المسؤولين الاسرائيليين على مركزية القضية الفلسطينية وانه من المستحيل تحقيق السلام الثابت والاستقرار الاقتصادي، بما فيه الانفتاح الاقتصادي، بدون تسوية القضية الفلسطينية بما يرضي الاماني الشرعية للشعب العربي الفلسطيني مع انهم جميعا، الانظمة العربية والمسؤولين الاسرائيليين، حاولوا - في حقبة او اخرى - تجاهل القضية الفلسطينية والقفز من فوقها لتحقيق المصالحات فيما بينهم. اننا لا نقول انه لم يكن بالامكان ابدع مما كان، في مجال الحلول المطروحة لتسوية القضية الفلسطينية. ولكن من حقنا القول ان القيادة الفلسطينية المسؤولة نجحت في تلافي بلاء اكبر وهو وضع خارطة جديدة للشرق الاوسط لا يكون فيها اي مكان على الاطلاق للشعب العربي الفلسطيني. والشعب العربي الفلسطيني لا يحاسب اشقاءه العرب على تجاهل حقوقه حين يصرون على استرجاع كامل ترابهم الوطني وبقية حقوقهم شرطا للتطبيع مع اسرائيل. ولكنه يرفض ان تُلام الضحية - على مسؤولية اولئك الذين زرعوا الريح!



قد يستحق اداء المفاوض الفلسطيني الملامة في جانب او اخر من جوانب المفاوضات. وقد يكون جرى بعض التسرع في الاتفاق على بند او اخر من بنود اتفاق المبادىء، ان في اوسلو وان في القاهرة. ولكن المماطلة الاسرائيلية الاخيرة، بخصوص تنفيذ الخطوات المتفق عليها بشأن انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من بقية المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية، تبدي ما حاول ان يخفيه معارضو نهج القيادة الفلسطينية. وهو انه حتى هذا الاتفاق، المدموغ بالتنازل الفلسطيني، ليس في متناول اليد، بعد، بل يحتاج لتنفيذه الى اقصى الجهد والحذر واوسع التضامن من قبل كل القوى الفلسطينية العقلانية مع القيادة الفلسطينية. وفي المقابل فان رفض القيادة الفلسطينية التراجع عما تم الاتفاق عليه، واصرارها على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي المتفق عليه بالجملة لا بالقطاعي، من شأنه ان يدحض الظنون التي ينشرها معارضو نهج هذه القيادة وأن ينشىء الارضية الثابتة والكافية للتعاون المتكافىء بينهم وبين القيادة المسؤولة. وهذا ما تتمناه «الاكثرية الصامتة» الخائفة، بحق، مما قد يخلفه فشل هذه التجربة من فوضى لا تُبقي ولا تذر.

وكان الحديث قد جرى، حتى الان، عن الاوساط الوطنية الفلسطينية المؤيدة للمصالحة التاريخية القائمة على مبدأ «شعبان دولتان» والمعارضة، في الوقت نفسه، لنهج القيادة الفلسطينية في ادارة المفاوضات وادارة السلطات المحدودة التي استطاعت انتزاعها حتى الان. وتُعلمنا تجربتنا ان تغليب الاحتراس من نهج القيادة الفلسطينية على ما يجمع ما بينهما من اواصر الاتفاق على اهداف المصالحة التاريخية، خصوصا في الازمة الحالية، من شأنه تعزيز أوهام التعنت الاسرائيلي وقدرة اسرائيل على التراجع عما اتفقت عليه مع قيادة الشعب الفلسطيني. ومن شأنه، في المقابل، تشجيع الاوساط المعادية للتسوية السلمية على تصعيد سياستها وممارساتها المغامرة والعنيفة.

قد لا يحق لأي مسؤول منع أي انسان من التعلق بما يسميه «الحق المطلق»، من بواعث دينية او من بواعث دنيوية. ولكن أن الاوان لاستخلاص العبرة الاساس من تاريخ النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وهي ان الممارسات المغامرة والعنيفة قد اضرت بقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة اكثر مما نفعتها على الاقل! وهذه الحقيقة غير مرتبطة بالوضع الدولي الجديد، فقط، انما هي مرتبطة بخصوصيات هذا النزاع التي احسن الرئيس ياسر عرفات تفهمها في كلمته في احتفال جائزة نوبل. بلى، فانه من الغريب، كل الغرابة، ان يستمر افراد يدعون الحرص على مستقبل شعبهم في ارتكاب اعمال عنيفة لا نتيجة لها سوى تشويه سمعة شعبهم وتقديم من الذرائع للمماطلة الاسرائيلية المحطمة للاعصاب.

ولو شاء معارضو التسوية السلمية ان يحسنوا لشعبهم ولقضيتهم هم انفسهم لاكتفوا الان بالعودة الى اصول الانتفاضة الفلسطينية ومنابتها التي اثارت احترام العالم كله وانقذت القضية الفلسطينية من محاولات انزالها عن جدول اعمال العالم العربي والعالم كله: العودة الى التزام نهج التحرك المدني في مواجهة العنف الاحتلالي. واسألوا مجربا قبل ان تسألوا حكيما.

(حيفا - في ١٩٩٤/١٢/٢١)

مأزق المفاوضات هو
مأزق اتفاقات المراحل!

● بقلم: بشير البرغوثي ●



ان الجدل الدائر، حاليا، بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، حول اعادة توزيع القوات الاسرائيلية، هو في حقيقة الامر جدل حول وضع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ومن العبث اخفاء هذه الحقيقة وراء ذريعة «الامن» التي يعرف ابسط الناس انها باطلة، وان من يريد امنا فعليه ان يزيل اسباب الخطر عليه وهي تحديدا وجود القوات الاسرائيلية المحتلة والمستوطنات على اراضي وطن الغير.

لقد كانت الحكومة الاسرائيلية تعرف بوجود المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، واستثنتها من ولاية السلطة الفلسطينية، واقتطعت اراضي جديدة حول محيطها بحجة حمايتها، وضمن الاتفاق نفسه الذي ضمن لها كل ذلك تعهدت باعادة توزيع قواتها على اساس الانسحاب من التجمعات السكانية الفلسطينية تمهيدا لاجراء الانتخابات السياسية.

وفي اعقاب ذلك صرح رابين انه سينفذ كل حرف في الاتفاق. اما الان فقد تراجع رئيس الحكومة الاسرائيلية عن موقفه السابق. وبات المعيار، في نظرة حماية ١٢٠ الف مستوطن بتوسيع محيط المستوطنات للمحافظة على امنها ليشمل كل الضفة الغربية وذلك على حساب كرامة وامن وحق اكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واذا كان هناك بين المسؤولين الاسرائيليين من يريد «تلطيف» الانتهاك الفاضح للاتفاقيات المعقودة بالحديث عن اعادة توزيع جزئي للقوات الاسرائيلية، او جدولة هذا التوزيع باخلاء بعض المواقع والبقاء في مواقع اخرى، فان السؤال يظل قائما وماذا عن «الذريعة»، اي المستوطنات؟!

قد يكون مفهوما الحديث عن «الجدولة» اذا كانت في الاتجاهين، اي في اتجاهي «الذريعة» واعادة التوزيع، بحيث يترافق انسحاب قوات الجيش الاسرائيلي من مناطق معينة، مع انسحاب المستوطنات معه من تلك المناطق. اما اذا بقيت المستوطنات فستبقى الذريعة ومعها الاحتلال. وسيكون غير وارد، في المستقبل، تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة كما يقضي بذلك قرار مجلس الامن ٢٤٢.

لذا ينبغي ان لا تكون مسألة اعادة توزيع القوات موضع تفاوض. بل مسألة مستحقة التنفيذ الفوري بعد تأخير متعمد دام بضعة شهور. واذا كانت الحكومة الاسرائيلية مصرة على اخضاع هذه المسألة للتفاوض من جديد، فينبغي على السلطة الفلسطينية ان تصر على اخضاع موضوع المستوطنات للتفاوض الفوري بالمقابل.

ان هذا المأزق، الذي يواجهه اتفاق القاهرة، يشير بوضوح الى ان عملية التفاوض على مراحل تسير في صالح الجانب الاسرائيلي. وقد حقق هذا الجانب مكاسب من خلال تجزئته لبنود ذلك الاتفاق، والتفاوض عليها من جديد لتحقيق مكاسب جديدة!

من هنا لا بد من الخروج من ذلك المأزق بتغيير النهج التفاوضي للطرف الفلسطيني، وتحديد الهدف النهائي للعملية التفاوضية. وقد صار لدى الطرف الفلسطيني العديد من المعطيات التي تؤكد ان عمليات التجزئة والمراحل هي اشبه بالعد التنازلي لاطلاق رصاصة «الرحمة» على الحقوق الوطنية الفلسطينية.

ان الطرف الاسرائيلي نفسه هو الذي طرح القضايا المؤجلة، وربطها بمفاوضات المرحلة الانتقالية، وذلك بربط اعادة توزيع القوات الاسرائيلية بأمن المستوطنات، وبعمليات الاستيطان الجارية، وبسن قوانين جديدة لتكريس ضم القدس الشرقية. وعلى الطرف الفلسطيني ان يطرح هذه القضايا بالمقابل. وليس هذا هو مجرد رد فعل، بل هو تأكيد لخطأ فصل القضايا الجوهرية واستحالة تجزئتها، وعودة لقرارات الشرعية الدولية، ومنها قرار ٣٣٨ وهو احد ركني مرجعية العملية التفاوضية الذي ينص على «التفاوض الفوري لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بكل اجزائه وتفاصيله». وهو امر يعني التفاوض، مرة واحدة، حول الحل النهائي على اساس ذلك القرار.

● د. احمد سعد ●

«ليست في كل مرة تسلم الجرة»

● حرب الاستنزاف الدائرة بين مقاتلي المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائهم من المرتزقة في الجنوب اللبناني تصل درجة تصعيدها الى حد انفجار يضع كل العملية السلمية على «كف عفريت».

ويكون من السذاجة عدم رؤية الرابطة العضوية بين التصعيد العسكري في الجنوب اللبناني والصراع لبلورة هوية وطابع السلام في المنطقة. ومع ادراكنا لحقيقة ان «حزب الله» يدمج بين الكفاح المشروع في مقاومة الاحتلال وبين مساعيه لافشال التسوية السلمية. الا ان السياسة المنهجية التي تتبعها اسرائيل تتحمل المسؤولية الأولى عن تردي الاوضاع الى درجة الانفجار. فبشكل منهجي مدروس تستثمر اسرائيل تصعيد عدوانها في لبنان كورقة لابتزاز تنازلات سياسية من سوريا ومن الفلسطينيين لبلورة سلام بالشكل الذي ترتأيه اسرائيل وواشنطن.

ونحن نذكر، قبل اكثر من سنتين، عندما قامت اسرائيل باجتياحها العدواني للجنوب اللبناني وتدمير وتهجير قراه وسكانه كوسيلة تمهيدية لتحريك الجمود على مسارات التفاوض وتحضير المناخ والظروف التي تمخضت عنهما اتفاقية اوسلو.

ومن هذا المنظور يؤكد قائد القوات الشمالية، الجنرال بني ليدور (الصحف العبرية ١٢/٢١) «انه لدينا برامج للنشاط في لبنان»، ويؤكد وزير الخارجية، شمعون بيرس «ان اسرائيل تحتفظ بحق الرد في هذه المنطقة بمعزل عن مسيرة السلام»!!

فالتلويح بوجود مخطط للنشاط العدواني الاسرائيلي في لبنان والاحتفاظ باختيار الوقت المناسب لتصعيد العدوان يكمن في جوهرها مضمون السياسة الاسرائيلية لاغراق الورقة اللبنانية بالدم كلما تعثرت المفاوضات الأسرائيلية - السورية ووصلت الى مفترق الطرق.

ونحن نحذر، وعلى ضوء التصريحات «الحربجية» الاسرائيلية والحديث عن تحشدات اسرائيلية على الحدود اللبنانية، من مغامرة جديدة في لبنان «لطعج» رقبة الموقف السوري وابتزاز تنازلات سياسية منه. فليس في كل مرة تسلم الجرة. فمغامرة عدوانية جديدة تهدد بنسف كل العملية السلمية. ونؤكد ذلك في وقت وصلت اليه العملية السلمية الى مفترق طرق بسبب الموقف الاسرائيلي المناقض للسلام العادل على مختلف جبهات الصراع والتفاوض. فحتى مصر النظام التي لعبت دورا كبيرا في تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية والاسرائيلية - الفلسطينية بدأت تدرك طابع السلام الذي تنشده حكومة اسرائيل ومدلولاته المستقبلية بالنسبة لمستقبل دور مصر في المنطقة. فالعلاقات التي ازدادت فتورا بين مصر واسرائيل في السنة الأخيرة مبعثها ليس فقط محاولات اسرائيل املاء اتفاقات سلام تنتقص من ثوابت الحقوق القومية المشروعة الفلسطينية والعربية. وليس فقط تراجع اسرائيل عن اتفاقات اوسلو والقاهرة مع م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية. كما انه ليس فقط ايضا بسبب رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وعدم انتاجها. بل اضافة الى كل ذلك بروز العدد من المؤشرات التي تؤكد ان اسرائيل تسعى من خلال التحالف الاستراتيجي مع واشنطن لبناء قواعد سلام امريكي يقزم ويهمش عمليا دور ومصالح مصر في المنطقة ويضع مفاتيح السيادة والهيمنة المنطقية استراتيجيا واقتصاديا بايدي التحالف الامريكي - الاسرائيلي. وامام بلورة تحالف اسرائيلي - اردني - تركي يسعى النظام المصري لبلورة تحالف مصري - سعودي - سوري ولتنقية اجواء الخلافات العربية كدعوة مبارك الى المصالحة العربية في المؤتمر الاسلامي الأخير.

امام كل ذلك، فاننا نحذر حكام بلادنا بأنه لا طريق الى ضمان الأمن والسلام والاستقرار الا بدفع العملية السلمية الى امام نحو انجاز السلام العادل والشامل القائم على العدل وضمان الحقوق الشرعية لجميع الأطراف. وهذا يعني الكف عن سياسة المغامرة بالورقة اللبنانية والمراوغة لتجاوز الحقوق الشرعية الفلسطينية والانتقال للتفاوض الجدي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية. فهذا هو السبيل الوحيد والضمانة الاساسية لبناء شرق اوسط جديد تكون فيه اسرائيل شريكا متساوي الحقوق مع الدولة الفلسطينية والبلدان العربية في بناء وتطور ورفاهية جميع شعوب المنطقة على اساس التعاون والمنفعة المتبادلة تحت مظلة السلام العادل والأمن والاستقرار. اما التخطيط والعمل لتكون اسرائيل جسما غريبا في المنطقة من خلال بناء جسور سلام ينتقص من الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة فلن يؤدي الا الى نسف العملية السلمية والى كوارث مرتقبة.

● مرزوق حلبي ●

قراءة لفكرة مناوبة!

● لا يكفي العامل الاقتصادي وحده لتفسير الانتشار الاصولي في العالم العربي. والتمحور عند هذا العامل في محاولة لفهم ما يحدث في البحرين، مثلا قراءة مجتزأة، وفي أحسن الأحوال، مبتسرة للتحولات الحاصلة هناك. وما ينسحب على البحرين في هذا الشأن ينسحب على مواقع اخرى علما بأن لكل قطر عربي خصوصياته وميزاته. ومن هنا، تبدو لنا مقولات وزير الخارجية، شمعون بيرس، حول ضرورة النهوض الاقتصادي في محيط الشرق الأوسط برمته ورفع مستوى معيشة شعوبه لمواجهة الاصولية وارهابها، تبدو حديثا عن عامل واحد في معادلة تشترك في تكوينها حسابات التاريخ والسياسة والاجتماع، ايضا! فالأصولية بفكرها وممارستها محصلة لصيرورة وعامل فاعل فيها.

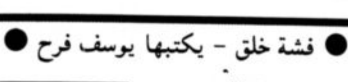
الخطاب الأصولي لا يعود الى سيد قُطب او حسن البنا، بل الى صلاح الدين الأيوبي، الى فجر الاسلام والموروث الديني بشقيه المنصوص والمنقول. وكأيديولوجيا اطلاقية كان على الأصولية والفكر الأصولي ان يبدأ من نص جازم. وهنا، القرآن الكريم وما حوله من مؤلفات شبه مقدسة. ويشكل الخطاب والنشاط الاصوليان الفكرة المناوبة التي تُعلق عليها فئات واسعة من الشعوب العربية آمالها وأحلامها، وترى من خلالها تطلعاتها. ونقول «المناوبة» لأنه سبقها في هذا الدور فكّر أخرى. فالمشروع النهضوي العربي الذي يُسجل البعض بدايته عند محمدَ علي في مصر القرن الماضي، راوح مكانه، ردحا من الزمن، الى ان احيته القومية العربية في العقود الأولى من هذا القرن. وما لبثت الفكرة القومية ان اخلت جزءا من المساحة التي احتلتها لصالح الفكرة الاشتراكية التي قامت عليها حركة التحرر العالمية لا سيما في النصف الجنوبي للكرة الأرضية. وفيما نهلت الفكرة القومية من الأنماط الفكرية والتطبيقية التي انتجها النموذج السوفييتي للاشتراكية ظلت تيارات فيها معوّلة على النموذج الغربي. وتبدت الفكرة القومية عاجزة عن اسناد ذاتها بذاتها فاتكأت على الأفكار العالمية - الايديولوجيات - الأخرى! فمرة تزوجت للستالينية ومرة لليبرالية، مرة للانفتاح على الغرب ومرة للمواجهة معه!

والحقيقة ان الفكرة القومية لا تزال قائمة في صيغتي «البعث» في سوريا وفي العراق ومواقع اخرى لكنها من حيث هي اداة فكرية روحية سياسية مادية لم تُطلع الفجر للشعوب العربية. فهي لم تحقق الأمن الغذائي ولا الأمن الشخصي او القومي، ولا الحرية ولا المساواة ولا النصر في مواجهة اسرائيل ولا الكرامة في مواجهة الغرب. وهذه كلها ديون مستحقة على الفكرة القومية، على صيغها، للشعوب العربية. فالفكرة القومية زادت نصيب العربي من الخيبات. فمن نكبة الى نكسة الى العار في الخليج! فلا الوجود الفردي للعربي يوفر له الاطمئنان ولا الوجود الجمعي يشرفه! فهو مجروح في جسده ومعدته وفي روحه ووجدانه، وليس في العقود الأخيرة وانما منذ رحيل صلاح الدين قبل حوالي ثمانمئة عام!

للمراهنة على الاسلام كايديولوجيا شاملة، محاولة لتضميد الجرح النازف في الوجدان العربي ولاستعادة العافية. وهي ككل ايديولوجيا اخرى تضم تيارات متفاوتة في تفسيرها للنص الايديولوجي - وهنا النص الديني المقدس - وهذا التفاوت مصدر التباين بين التيارات الاسلامية في الوطن العربي. فبعضها اطلاقي ينزع الى العنف من خلال الغاء الآخر. ومنها «المعتدل» المستعد للجوء الى العنف لصعوبة تعايشه مع الآخر. ومنها الحواري القادر على التعايش مع الآخر. ويجب ان نرى الى هذه التيارات (ولها تيارات متفرعة عنها!) من زاوية الاحتجاج السياسي في واقع ضيقت فيه الانظمة المختلفة الهامش الدمقراطي الى حد ان الحرية الوحيدة التي سمح بها هي حرية العبادة. فلا عجب ان تنطلق حركة الاحتجاج من المساجد (لنتذكر اي دور لعبته الكنيست في بولونيا في الثمانينات)! واحتوت المساجد التحركات المعارضة للأنظمة والمحاولات المقاومة لاستبدادها ودمويتها.

ومثلما استطاعت حركة الاحتجاج المشروعة ان تنتظم محليا في كل قطر، استطاعت الحركات الاجتماعية ان تنتظم وتنسق فيما بينها على طول الوطن العربي وعرضه. وتمتعت التنظيمات الاصولية بدعم مالي من الخارج والداخل من خلال تحويل الدين الى أداة، الى رافعة ناجعة لتجميع الموارد. ويشار هنا الى ان الانظمة العربية المتخاصمة عادة، غذّت هذه الحركات ومدتها، وكل نظام ودوافعه معه. وليس هذا فحسب، بل ان الدول الغربية، ايضا، شاركت ودوافعها معها، في خلق الظروف المساعدة للحركات الأصولية التي توفرت لها، من سنة الى أخرى، ومصادر دعم مالي ولوجستي، يشبه تلك التي توفرت لحركات التحرر القومي في العقود الوسطى من هذا القرن!

فقد تُحل المشاكل الاقتصادية في هذا القطر العربي او ذاك، وقد يتوفر الأمن الغذائي والشخصي، ولكن ماذا مع العوامل الأخرى! فكيف سينتهي الصراع الاسرائيلي - العربي وما هي آفاق العملية السلمية الجارية! وكيف ستكون تفاعلات عملية التثاقف مع الغرب؟ وكيف سيتعاطى الغرب مع الشعوب العربية لاحقا؟ وماذا عن فكرة الدمقراطية والحريات الاساسية والسياسية؟! القضية، اذن، مركبة ومعقدة. فلا يجوز اخراج الظاهرة - الاصولية - من سياقها التاريخي لتلافي تسطيحها فالقراءة الخاطئة للظاهرة تفضي الى تعاط خاطئ معها.



● فشة خلق - يكتبها يوسف فرح ●





بين رزنامتين

● تتوارى اوراق الرزنامة العتيقة على انغام رنين اجراس تؤذن بولادة عام جديد.. مخلية صدر البيت لأخت لها، نعلقها على الحائط، ونعلق عليها اولا بأول رذائلنا واتهاماتنا واسقاطاتنا.. ثم نلعن العام المنصرم.

كأن الشهور والأيام والساعات فرسان للقتل والفقر والجوع والمرض، وما الانسان غير مسافر مسالم يقطع ثناياها ليصل الى الضفة الأخرى من نهر الحياة.

ما ذنب نيسان اذا كنا نكذب طول عمرنا! وما خطأ تموز اذا قامت امة على امة بذريعة الدين او اللون او القومية، فتطايرت الرؤوس كأنها «اكواز» التين والرمان والصبر! وما خطيئة كوانين اذا بقيت اذهاننا تؤمن بقداسات وهمية تتحكم فينا كما يتحكم جهاز التوجيه بمخترع عصري جديد!

رجل كأنه مصنوع من الليل، يتغلغل برد الشتاء في مسامات جسده.. وفي بلاد «الخير والحرية»، ماذا يفعل ولا مأوى يقيه غائلة الشتاء!! لم يكن امامه سوى المشي والحركة لعل الدفء يدب في اوصاله.. لكن «الدمقراطية» في البيت الابيض تطلق نيرانها عليه، فهي لا تطيق المرتجفين ولا «المتطفلين»!

وطفل ينفلت من يد امه، ويقف مشدوها امام واجهة باهرة الأضواء، يسيل لعابه على قطعة حلوى وحذاء جديد، يأكل احدهما وينتعل الآخر، لا فرق! فتنتزعه «ست الحبايب» ممنية اياه بتحسن الحال في «العيد القادم».. كما منّته في كل الأعياد السابقة.. يسير مكسورا ويداعب حلمه مرآة يرفل بثياب ملونة وجيوب زاخرة بالحلوى، بينما تكشف اشعة الشمس الطالعة في اليوم التالي زيادة في عدد الفقراء.. وزيادة في عدد الأغنياء!

وملك من الزمان السحيق يطل من خلف السجف الكثيفة، ويكاد يسقط حكومة، من على «سطح» لم تطأه رجلاه من قبل، لكن الوزير تراجع مفسحا للسخافات ان تستمر!

اذن لماذا أطال شمعون بيرس لسانه على الملك المقدس، وحاول الانتقاص من مكانته! وما شأنه بميوله الجنسية، إحب يوناثان اكثر من امرأة او بالعكس؟

حسب داود قتل جوليات ومئات الفلسطينيين عربونا لصداقة شاؤول الملك ومهرا لميخال ابنته!

وماذا يهم وزير الخارجية ما كان يفعله داود على السطوح وهو ليس مربي دجاج على الطريقة المصرية بل كان داود صانع سلال كما قرأت مؤخرا!

مكتوب في التوراة ان داود صعد الى السطح يتمشى، فرآها! صبية «تفرط العقل»، تستحم.. «فأرسل داود وسأل عن المرأة، فقال واحد: اليست هذه بتشبيع بنت اليعام امرأة اوريا الحثي. فأرسل داود رسلا، وأخذها، فدخلت اليه فاضطجع معها وهي مطهرة من طمثها».

وبعد؟

«ثم رجعت الى بيتها، وحبلت المرأة فأرسلت واخبرت داود وقالت: «اني حبلى»

وبعد؟

حمّل داود اوريا (زوج بتشبيع) مكتوبا الى يوآب، «وكتب في المكتوب يقول: اجعلوا اوريا في وجه الحرب الشديدة وارجعوا من ورائه فيُضرب ويموت» (صموئيل الثاني - الاصحاحان ١١، ١٢).

وهكذا كان!

زنى الملك «المقدس» بامرأة متزوجة، ثم دفع بزوجها الى التهلكة، ليواصل «هوايته»!

ترى لو ان مواطنا عاديا ارتكب الإثمين معا، كم كان يكون حكمه حتى لو كان محاميه امنون زخروني!

وهل كان ينجح في عضوية مجلس محلي فضلا عن الرئاسة في اية واحدة من قرانا؟!

كانوا سيسمونه «ابو القاينات» ويقولون: ناقص ان نسلم ذقوننا الى مثل هذا!!

ولكنه تاب!!

لاء! وهل تؤهله توبته لأن تُقرأ اشعار توبته في الكنائس حتى لو سميت مزامير!!!

الا يمكن من البداية ايجاد تائب اصيل، والمثل يقول «مشترى العبد ولا ترباتو!!»

وهل من شروط القداسة ان ترتكب الموبقات اولا ثم تأتي التوبة، ثم القداسة!!

ايها العام الراحل عفوك!

ويا ايتها الرزنامة الجديدة حضّري نفسك للعنات يصبها عليك الناس بعد (٣٦٥) يوما!

عن جد

لو ان المذيع التلفزيوني العربي يكتفي بصوته دون صورته، وهو يتلو خبرا عن «مخرب» لبناني اطلق النار في جنوب لبنان على دبابة اسرائيلية، دون ان يطرف له جفن، لعله لا يذوب خجلا عندما سينقل الينا وقائع اتفاقية سلام.

وهو ينظر الى اولئك «المخربين»!!



يهنئون
بعيد الميلاد المجيد
وكل عام وانتم بخير
هنري يوسف بنا
وكيل باز غاز -
في الناصرة والقضاء
الناصرة
ت ٥-٠٦/٥٧٤١١٤
محمد عبد القادر وشركاه
الشركة الرائدة
في مجال البناء والاعمار
الناصرة - بير الامير
٠٦/٥٥٢٦١٦-٥٧٨٥٩٩
محلات
زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
الناصرة
خلف كنيسة الروم الارثوذكس
ت ٠٦/٥٧٤٠٣٩
Sinimar
سنيمار
اول شركة عربية لتسويق الكمبيوتر العلمي
الشركة الرائدة والفائزة
بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة
٠٦/٥٧٠١٧٢-٥٧٨٠٥٥
مطبعة واوفست
الحكيم
قمة في عالم الطباعة
الناصرة
تلفون ٠٦/٥٥٤١٣٥
يزبك
اكبر تشكيلة من الادوات المنزلية، تحف
البيع بالجملة والمفرق
الناصرة
الميدان ت ٠٦/٥٧٠٣٢٨
اجبارين
شركة لاعمال البناء والتطوير م.ض
في جميع انحاء البلاد
الناصرة
عمارة حسني الفاهوم ٠٦/٥٧٥٣٨٤
جورج فرح غريب
مكتب لكافة انواع التأمين
تخطيط مالي للضمانات الاجتماعية
الناصرة - شارع الكازانوفا
ص.ب ٢٠٥٥
تلفون ٠٦/٤٦١٣١٨
تلفاكس ٠٦/٥٦٦٣٣٢
شركة
ابو خيال
بادارة حاتم ابو خيال
الناصرة
٠٦/٥٦٢٥٥٨-٥٦٢٨٩٨
الاتحاد الناصرة

أمراض الأطفال الموسمية


* د. أديب حبيب *

* بقلم: الدكتور أديب حبيب *

اخصائي طب الأطفال - نائب رئيس قسم الأطفال
المستشفى الفرنسي - الناصرة

● لقد لوحظ مؤخرا ازدياد بالغ في الحالات المرضيّة عند الأطفال، وخاصة في الأشهر الثلاثة الأخيرة، مما أدى الى توجه عدد أكبر من الأطفال المرضى الى العيادات الأولية وغرف الطوارىء في المستشفيات. كلما ازدادت نسبة اشغال الأسرّة في اقسام الاطفال في المستشفيات.

لقد تعودنا في الماضي على كون الأمراض موسمية عند الأطفال ففي فصل الصيف شاعت حالات الاسهال والالتهابات (الاخماجات) المعوية، وفي فصل الشتاء، شاعت النزلات الصدرية وذات الرئة والربو. اما اليوم، فاننا نواجه شتى الحالات على مدار السنة واختفت ظاهرة الموسمية. ففي فصل الصيف نواجه النزلات والربو بالاضافة الى حالات الاسهال. وفي فصل الشتاء، نواجه الالتهابات المعوية، الجرثومية منها كالشغلة (Shigella) والسلمونيلا (Salmonella) وغيرها، والفيروسية (Rotaviros) بالاضافة الى النزلات والربو وغيرها. وعلى سبيل المثال فان ٢٠ - ٢٥٪ من الأطفال الراقدين في المستشفى اليوم يعانون من امراض الاسهال المختلفة.

الحالات الشائعة التي توجب التوجه العاجل الى طبيب الأطفال:

١ - الحمّى: هي من الشكاوى الشائعة بسببها يتوجه الأهل مع اطفالهم الى طبيب الأطفال، خاصة عندما تتعدى درجة حرارة الجسم ٣٩ درجة مئوية، او اذا كان الأطفال حديثي الولادة (حتى سن ثلاثة أشهر)، وعندما يرافقها شكاوى اضافية كالسعال والاسهال والقيء، والتشنج والامتناع عن تناول الطعام والشراب، والتصرف غير الاعتيادي، والطفح الجلدي والصداع.

٢ - الاسهال والقيء، وقلة الشهية والامتناع عن الشرب التي قد تؤدي معا الى الجفاف الشديد، خاصة عندما يكون الاسهال مائياً، والذي ينجم عادة عن (Rotaviros) وبشكل خاص عند الأطفال صغار السن المعرضين الى الجفاف لدى فقدان كميات قليلة من السوائل نتيجة للاسهال او القيء.

٣ - عسر التنفس الناجم عن الربو المصحوب بالسعال الشديد الذي قد يضايق الطفل في نومه وأكله.

٤ - السعال النباحي الذي ينجم عن التهاب فيروسي في المسالك التنفسية تحت الاوتار الصوتية. ويظهر ذلك في ساعات الليل بعدما يخلد الطفل الى النوم وهو في تمام الصحة، فيستيقظ بشكل مفاجىء، ويأخذ بالسعال النباحي، ويكمن في ذلك خطر الاختناق السريع.

٥ - آلام البطن: وبشكل خاص اذا استمرت بضع ساعات او اذا كانت شديدة مصحوبة بالقيء.

٦ - استنشاق الاجسام الغريبة الى داخل المسالك التنفسية كالمكسرات مما قد يؤدي الى الاختناق السريع والموت لا سمح الله. لذلك نوصي الأهل بعدم وضع المكسرات بمتناول ايدي الأطفال.

٧ - التسمم: يميل الأطفال الى شرب السوائل المختلفة التي قد تكون احيانا - وبطريق الخطأ - سوائل كيماوية سامة، كمواد التنظيف وغيرها، والتي قد تؤدي الى نتائج وخيمة. لذا، فاننا نوصي الأهل بحفظ هذه المواد في خزانة مقفلة بعيدة عن متناول ايدي الأطفال.

٨ - الاصابات: قد يتعرض الأطفال الى اصابات جسدية مختلفة في الرأس والعين والبطن.. الخ، نتيجة لحوادث الطرق او ركوب الدراجات، وفي حالة الاصابة بالرأس التي يرافقها الصداع او فقدان الوعي او القيء المتكرر او التصرف غير الاعتيادي، يجب نقل المصاب الى المستشفى فورا كي تتم معالجته على جناح السرعة.

٩ - الحروق: نوصي بعدم استعمال معجون الأسنان او الخلاقة او وسائل اخرى، بل باستعمال الماء البارد فقط ريثما يصل المصاب الى الطبيب لتلقي العلاج.

العدسات اللاصقة.. «موضة» ورؤية أفضل

*** القرار يعود لطبيب العيون ومدى قبول العين للعدسة * مؤخرا تم اختراع عدسات تخدم لاسبوع كامل دون نزعها ***



* من الخطأ الاعتقاد بأن العدسة اللاصقة تستطيع حل جميع مشاكل النظر، مع العلم ان ٨٠٪ من الاشخاص الذين يعانون من قصر في النظر يستعملون العدسات اللاصقة. لكن هذا لا ينفي ان العدسة توفر ابصارا ودقة في الرؤية لا توفرها النظارة - كما يؤكد اختصاصيون في طب العيون. مع التأكيد ايضا على اهمية العناية الدائمة والمراقبة المستمرة للعدسة التي قد تصبح وظيفتها معاكسة وتؤذي العين.

من سنة الى أخرى تتطور صناعة العدسات وتتقدم وتساهم في حل المشكلة الجمالية للكثير ممن لا يفضلون النظارة. فقبل عدة سنوات اخترعت عدسات لاصقة يمكن ابقاؤها في العين حتى خلال النوم، بحيث توضع في العين لمدة اسبوع واحد بدون انقطاع وتنزع لتنظيفها فيما بعد. لكن يفضل اتباع جميع الارشادات لصيانتها واستشارة الطبيب قبل استعمالها.

من ناحية أخرى يوصي اطباء العيون بالاحتراس من وضع العدسة اللاصقة في حالات معينة، مثلا عند السفر في الجو، لأن جفاف الهواء المضغوط في الطائرة يتسبب بجفاف العين ويمنع وصول الاوكسجين للقرنية. كذلك يستحسن الابتعاد عن استعمال العدسة في الأماكن المكيفة. وتنصح المرأة الحامل باستشارة الطبيب حول امكانية استعمال العدسة او عند تناول ادوية معينة ضد الربو والصداع والحساسية لان هذه الادوية قد تبدل في نوعية الابصار فيضعف نتيجة جفاف في العين.

اخيرا يُنصح ايضا مستعملو العدسات اللاصقة بحمل النظارات الطبية معهم للحالات الضرورية اذا ما سقطت العدسة او عند الاضطرار لنزعها من العين.

في البلاد
تقصير دور الانتظار زاد من عدد عمليات القلب

● حتى نهاية الشهر الماضي اجريت في البلاد (٧٢٠) عملية قلب مفتوح مقابل (٤٥٠) عملية في العام الماضي ١٩٩٣.

د. طنّاح صفدي، جراح امراض القلب في مستشفى الكرمل في حيفا قال: «ان سبب هذه الزيادة يعود الى اتباع نظام تقصير دور الانتظار. فبينما كان المريض ينتظر اربعة عشر شهرا قبل سنتين أصبح المعدل العام للانتظار شهرين فقط».

الأسماك تؤخر الشيخوخة



*** اليابانيون يعمرون طويلا بسبب اكثارهم من تناول الأسماك * الانسان يمكنه ان يعيش (١٢٠) عاما ويحافظ على صحته وقواه العقلية وحواسه اذا ما اتبع نظاما غذائيا يحتوي على كل حاجات الجسم ***

* في كتابه الجديد «الأبدية الجديدة» يؤكد البروفيسور غافرييل سيمونوف، الحائز على ميدالية اكاديمية الطب في فرنسا، ان الانسان مبرمج برمجة طبيعية ليعيش مئة وعشرين عاما، محتفظا بصحة جيدة وبقوى عقلية وحواس كاملة.

البروفيسور سيمونوف الذي يعمل استاذا لمادة الفيزياء النووية في جامعة بوردو ايضا يوضح اعتقاده من خلال اربع دراسات علمية اعطت نفس النتيجة. احداها للباحث الأمريكي ليوناردو هايفليك، الذي يبحث الخلايا الجلدية، اذ برهن ان عدد انقسامات هذه الخلايا عند الانسان محدد سلفا بحوالي ستين دورة طبيعية. ويبرهن ان مدى الحياة يطول حسب تجدد دورات الخلايا، وهذا يعني حياة مداها (١٢٠) عاما.

كذلك دراسة أخرى أجريت حول الفحص المخبري لشعر الرأس بينت ان عمر الشعرة الواحدة خمس سنوات. وهي تتجدد كل (٢٥) مرة في الحياة وفي عملية حسابية يتضح ان الانسان ممكن ان يعيش (١٢٥) عاما.

هذا البحث العام لا يعني ان بامكان كل انسان التمتع بحياة مديدة خاصة ابناء العائلات التي يعاني افرادها من تشوهات مرضية في نطاقها الجيني، الذي يعني انقاص عدد سنوات الحياة بسبب تناقص عدد دورات تجدد الخلايا.

اضافة الى اسباب أخرى تقف في مقدمتها عملية التنفس والتي يعتبرها البرفيسور سيمونوف المأساة الحقيقية للانسانية. لأن الانسان لا يستطيع البقاء على قيد الحياة بدون تلك العملية التي يحدث خلالها الاحتراق وتوليد الطاقة الضرورية لجسم الانسان، مما يكدس نفايات المواد الغذائية عند حدوث عملية الاحتراق التي تهاجم وسط الخلية حيث النواة التي تحتوي على «الجينيوم» او «الجين»، وتفتك بالشعيرات التي تكونها. وازاء هذه الظاهرة المتكررة تصاب الخلايا بالتلف، فالاستهلاك والشيخوخة في نهاية المطاف.

ويركز البروفيسور سيمونوف على اهمية التغذية السليمة للحد من الجانب السلبي لعملية التنفس شرط ان تحتوي على ٢٥٪ مواد دهنية و٦٠٪ مواد سكرية و١٥٪ مواد بروتينية كاللحوم والاسماك والأجبان. كذلك تناول الاغذية التي تحتوي على املاح معدنية كالكالسيوم والمغنيزيوم. ويؤكد البروفيسور على هذه الأخيرة لاهميتها وقدرتها على سد النقص وتعويض الهيكل العظمي اذا ما فقد املاحا معدنية. وهذه المادة متوفرة في اللوز المجفف والحبوب المجففة والشوكولاتة.

ويختتم البروفيسور سيمونوف بالتأكيد على أهمية مادة «السيلينيوم» في محاربة الشيخوخة المبكرة لأنها اساس لتركيب «انزيم»، خاص في الجسم مهمته منع الفتك بالخلايا وهرمها قبل الأوان. وينصح لتوفير ذلك بالاكثار من تناول الأسماك معطيا مثالا على ذلك كثرة المعمرين في اليابان بسبب اعتبار الشعب الياباني الاسماك قوته اليومي.

في بحث خاص لقسم التغذية في مستشفى «رمبام»

النساء العربيات يعانين من نقص الكلس لعدم اتباعهن نظاما غذائيا صحيحا

* معظم طالبات المدارس الثانوية يتناولن «البمبا» و«البسلي» ويبتعدن عن المواد الغذائية المفيدة *

● نقص الكلس لدى النساء هو اكثر المشاكل المنتشرة، وبشكل خاص بين النساء العربيات، الأمر الذي دفع قسم التغذية في مستشفى «رمبام» لاجراء ابحاث ودراسات خاصة، لايجاد السبل الافضل لعلاج هذه المشكلة.

وتقول بيلا روزان، مركزة الأبحاث في قسم التغذية في مستشفى «رمبام»: «ان عدم وجود الوعي الكافي لدى النساء والفتيات العربيات حول نوعية تناول الطعام المناسب، يؤدي الى مشكلة النقص في الكلس في السن المتقدم».

*** «الاتحاد» - ما هي المشاكل التي تعاني منها المرأة العربية في هذا المجال؟**

- روزان: هناك مشكلة الزيادة بالسمنة لدى الفتيات والنساء العربيات، الأمر الذي يختلف، عما هو لدى النساء اليهوديات، فلدى الأخيرات تتبع الأكثرية بشكل مستمر «الريجيم». ولدى استفتاء خاص تبين ان النساء العربيات تعتقدن ان السمنة تعطي جمالا اكثر. وهذا يؤدي الى وجود عدد كبير من النساء السمينات اللواتي يتعرضن لامراض القلب والسكري بشكل اكثر من غيرهن. كذلك هناك بعض النساء اللواتي تجرى لهن عملية جراحية في الرحم ولم تحصلن على الأدوية اللازمة لمنع الضعف في العظام ونقص الكلس.

*** «الاتحاد» - كيف يعمل القسم بين هؤلاء النساء؟**


* بيلا رزوان *

- روزان: رأينا من المناسب العمل على زيادة الوعي وتثقيف النساء والفتيات وعليه بدأنا العمل بين فتيات وطالبات مدارس بنشر مواد التثقيف والوعي بينهن. كذلك باشرنا منذ ستة اشهر باجراء تجربة بين طالبات من بيت جن وحرفيش وحيفا ستستمر لمدة ستة أشهر اضافية. اجرينا في البداية فحوصات واستفسارات مختلفة وتبين ان معظم الطالبات لا يتناولن الطعام الذي يحتوي على الكلس، الأمر الذي يكشف عن اسباب المشاكل التي تؤدي الى نقص الكلس لدى النساء العربيات في جيل كبير.

*** «الاتحاد» - وماذا ستفعلن امام هذا الوضع؟**

- روزان: حال اكتشافنا الوضع القائم قدمنا للطالبات انواعا مختلفة من الطعام، باشرن بتناولها منذ ستة اشهر وامامنا ستة اشهر اضافية، عندها سيظهر اذا كانت النتيجة ايجابية لهذه التجربة، وبناء عليه سنعمل بشكل منظم بين الفتيات والطالبات.

*** «الاتحاد» - ضمن تجربتكم مع الفتيات، هل اكتشفتم مشاكل اخرى؟**

- روزان: هناك ظاهرة، كانت ملفتة للنظر، بان معظم الطالبات يتناولن مأكولات مثل «البسلي» و«البامبا» و«الابروبو» وغيرها من هذه النوعيات من الطعام التي لا تحتوي على اي نوع من الغذاء المفيد. اضافة الى ذلك، وللأسف، فهنالك ظاهرة منتشرة ايضا بين النساء وهي انهن لا يعلمن لدى شراء المنتوجات الغذائية اذا كانت مفيدة ام لا، علما بأن معظم المواد مرفق بها تفاصيل عما تحتويه من غذاء.

*** «الاتحاد» - هل يتركز عملكم على طالبات المدارس؟**

- روزان: خلال هذه الفترة عملنا بين الطالبات، ولكننا الى جانب هذا نعمل بين النساء في مراكز رعاية الأم والطفل، وهناك نعطي الارشادات اللازمة للأمهات الحوامل والأمهات اللواتي يحضرن مع اطفالهن، حول اهمية التغذية ونوعية الطعام المفيد وكيفية الحفاظ على جسم سليم.

*** «الاتحاد» - هل لديكم خطة عمل اخرى في هذا المجال؟**

- روزان: الصحيح ان عدم وجود وعي كاف في أهمية معرفة المواد التي تحتوي عليها الأغذية، امر يقلقنا وعليه فنحن نفكر حاليا باجراء بحث هو الأول من نوعه بين المواطنين واصحاب الحوانيت حول مدى اطلاع هذه الشرائح على هذا الموضوع.

(آمال شحادة)

استنشاق دخان السجائر يؤثر على الأجنة

* كشفت دراسة حديثة انه اذا ما تعرضت الأم الحامل للتدخين السلبي (استنشاق الدخان) فان الجنين يتأثر ايضا به. ففي جامعة تورنتو وجد الباحثون نسبة هائلة من النيكوتين في شعر المولودين حديثا والذين تعرضت امهاتهم للتدخين السلبي لمدة لا تقل عن ٣ ساعات يوميا اثناء العمل. واكتشفوا ايضا ان المدخنات يتعرضن لخطر الولادة المبكرة والوزن المنخفض عند الولادة ومشاكل طبية اخرى.

يهنئون جميع الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي يتقدمون باحر التهاني والتبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في البلاد بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيداورأس السنة الجديدة اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير

د. هشام ابو رومي

رئيس مجلس طمرة المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس شعب المحلي يتقدمون باحر التهاني والتبريكات لابناء الطائفة المسيحية في البلاد بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير

عفو فاعور

رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كفرمندا المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للمحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

كل عام وانتم بخير

طه عبد الحليم

رئيس مجلس كفرمندا المحلي



تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون باحر التهاني والتبريكات لجميع المواطنين في عيلبون والبلاد بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير

صالح مرشد سليم

رئيس المجلس المحلي



تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمحتفلين بعيد الميلاد المجيدورأس السنة الميلادية.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد نال المستضعفون على الارض حقوقهم.

وكل عام وانتم بالف خير

محمد سعيد ريان

رئيس المجلس المحلي

مدرسة «عمال» - شفاعمرو

مدير ومعلمو وموظفو مدرسة «عمال» التكنولوجية - شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

نايف ابو سمرة

مدير مدرسة «عمال» شفاعمرو



رادياتور شفاعمرو

بادارة: مصطفى خالد

تصليح جميع الرادياتورات في السيارات

★ رادياتورات مجددة وجديدة ★

شفاعمرو المنطقة الصناعية ت: ٠٤/٩٨٦١٨٣٩

كول بو اخوان سمارة

الفوار - بجانب مركز الشرطة

ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٦٨

عروض خاصة بمناسبة الاعياد

وتخفيضات وهدايا ودفع مريح

وكل عام وانتم بخير

حديد ابو العلا

ت: ٠٤/٩٨٦١٦٦٢.

شفاعمرو - المنطقة الصناعية

حديد للبنا، حسب المواصفات

قص وتقطيع جميع انواع الحديد

نهنىء جميع المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

دجاج شفاعمرو

مدخل السوق القديم

بادارة: ماهر بشوتي

نهنىء المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة كما عودناكم في معاملتنا الحسنة نعلمكم عن استعدادنا لتلبية طلباتكم عبر الهاتف ايضا ت: ٠٤/٩٨٦٠١٢٩.

بيع دجاج وحبش طازج يوميا

كل عام وانتم بخير

مطعم ابو شادي

بادارة بركات عنيتاوي

يهنىء المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

توصيل الطلبيات حتى البيت

*** حمص * فول * فلافل ***

شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٠٠٣١

وكل عام وانتم بخير

ـي.. هل هو لصالحك؟

الصعب التحدث في الوقت الحاضر عن السلبيات في القانون فقد تظهر في اثناء التطبيق.. لكنني بشكل عام اعتبر القانون جيدا.



● د. جابر خوري ●

**** د. جابر خوري** – مدير صندوق المرضى «ليئوميت» قال انه يؤيد القانون لايجابيتين وردتا فيه: «الاولى: اعطاء الحق للمواطن العادي في التأمين الصحي والثانية: امكانية رفع مستوى الخدمات الطبية اذا ما استغل جيداً». مع انه يرى من وجهة نظره ان القانون كان يجب ان يطبق قبل عشر سنوات وليس الآن معللا ذلك بقوله: «اننا نعيش في مستوى خدمات عال. فعمليات الشرايين والقلب تحتاج مبالغ عالية، هذا غير تكاليف البقاء في المستشفى». وأبدى د. خوري تخوفه من صعوبة نجاح القانون الا «اذا زادت وزارة الصحة حصتها في دعم الصناديق عن طريق زيادة الميزانيات وفصل العمليات الكبيرة عن التأمين العام» واقترح ايضا: «اعطاء الحرية لكل مواطن ان يؤمن نفسه صحيا على الأمور التي يراها ملائمة لوضعه».



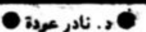
● د. نادر عودة ●

**** د. نادر عودة** – طبيب مسؤول في صندوق المرضى «ميئوحيدت» قال: «الصورة غير واضحة لنا. فمعروف ان سلة الخدمات لدينا هي اوسع من السلة في الصندوق العام. حسب القانون الجديد ستفرض الميزانية حسب ميزانية سلة الصندوق العام وهنا ستتضرر الصناديق المستقلة – الصغيرة. نحن لدينا تأمينان اضافيان تجبيهما من الاعضاء لاعطاء خدمة افضل لا نعرف هل سيسمح لنا بمواصلة الجباية ام لا».

واضاف: «اعتقد ان القانون سيكون مضرا لنا.. وذلك لان الخدمات في صندوق المرضى العام اقل منها عندنا. فكثير من المرضى انتسبوا الى الصناديق الصغيرة لتلقي خدمات افضل. حتى شهر (١٢) الحالي لم نقبل مرضى مزمنين وهذه فرصة لهم الأمر الذي سيكلفنا ويضر بالميزانية ونوعية الخدمة الطبية».

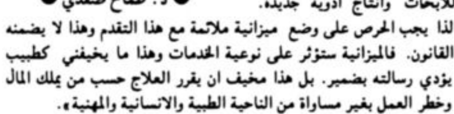
وقال د. عودة: «انا اؤيد القانون من الناحية الاجتماعية فقط. لكن يبقى السؤال كم ستكون كلفة العلاج وحصة المريض مقابل تلقي العلاج. وهل هناك ضمانات لعدم جبي مبالغ مقابل تلقي علاجات اخرى؟!».

كذلك توجهنا الى عدد من الاطباء المسؤولين لسماع رأيهم فجاءت الاجوبة على النحو التالي:



● د. عفو حصري ●

**** د. عفو حصري** – جراح ويعمل في عيادتي صندوق المرضى، ام الفحم والخضيرة اجاب: «انا مع القانون بدون اي تحفظ لانه يشمل كافة السكان في الدولة. لكن تبقى المشكلة ان سلة المعطيات من الحكومة ستكون اقل اضافة الى ان الاغنياء سيحصلون على علاج اجمع من الفقراء. بنفس الوقت هؤلاء الفقراء لم يحصلوا في السابق على علاج والقانون الجديد يوفر لهم ذلك».

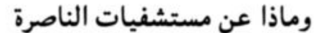


● د. طماح صفدي ●

**** د. طمّاح صفدي** – جراح قلب في مستشفى الكرمل في حيفا.

«اذا ما نفذ القانون بحذافيره سيكون مفيدا. فهنا توجد فوارق بين سياسة صناديق المرضى والحكومة. فالحكومة غير معنية بتخصيص مبالغ ملائمة. فالطب تكاليفه باهظة وكل سنة ترتفع تكاليفه بسبب التطور العلمي والتكنولوجي. كذلك العلاج والادوية نتيجة للابحاث وانتاج ادوية جديدة. لذا يجب الحرص على وضع ميزانية ملائمة مع هذا التقدم وهذا لا يضمنه القانون. فالميزانية ستؤثر على نوعية الخدمات وهذا ما يخيفني كطبيب يؤدي رسالته بضمير. بل هذا مخيف ان يقرر العلاج حسب من يملك المال وخطر العمل بغير مساواة من الناحية الطبية والانسانية والمهنية».

وماذا عن مستشفيات الناصرة



هذه المستشفيات مرت طول الوقت ولسنوات طويلة بأزمات مالية بسبب تجاهل الحكومات المتعددة لوجودها ورفضها الاعتراف بها مثل باقي المستشفيات في البلاد. فقط في السنوات الاخيرة القليلة طرأ تحول نسبي في التعامل معها ودعمها. رغم ذلك فانها ما زالت تعاني من تعامل صندوق المرضى العام من ناحية دفع المستحقات وارسال المرضى لتلقي العلاج بها.. الأمر الذي يضر بميزانيتها وقدرتها على تقديم الخدمات باستمرار.

**** د. نخلة بشارة** المدير الطبي لمستشفى الناصرة – الانجليزي – قال: «حسب سلة الخدمات التابعة لصندوق المرضى العام فان القانون ممتاز ولا يمكن ان يكون افضل من ذلك».

وتساءل: «ولكن هناك بلبلة حول كيفية تطبيق ما جاء في بنود القانون. فالجوانب الاساسية له جيدة حيث توحد الجباية وتعطي حقوق للمواطن لم تكن قائمة من قبل. ولكن.. كيف سيطبق القانون وهناك عجز في تحويل المبالغ المستحقة للوزارة يقدر بما يقارب الألف مليون شيكل. وماذا عن الخدمات النفسية والامراض المزمنة فهناك حديث بانها ستنتقل تحت مسؤولية صناديق المرضى بينما كانت تجبى من ميزانيات وزارات اخرى، هذا سيثقل على الصناديق ويحد من نجاعة الخدمات».

القانون يحدد ايضا دفع المستحقات للمستشفيات مقابل الخدمات عن طريق صندوق المرضى.. فهل يوجد ضمان؟! كيف ومتى سيدفعون.

فالقانون ينقل مركز القوى لصناديق المرضى وهذه الاخيرة تحدد كيفية التعامل معنا. فكيف سنضمن اخلاقيا ان لا تبدأ المستشفيات التنافس بطرق قانونية وغير قانونية. فالمعاملات غير الاخلاقية نلمسها قبل اقرار القانون. لذا هناك مخاوف كبيرة».

● د. الياس اسحاق ●

**** د. الياس اسحاق** – المدير الطبي لمستشفى العائلة المقدسة – النمساوي –: «من اعد القانون لم يعرف انعكاساته. ليس عندي فكرة واضحة عن كيفية تطبيقه وكيف سيكون مردوده على المستشفيات. كلي أمل ان يساعد القانون في تنظيم عملية الدفع لنا. على الرغم من انني قرأت بنود القانون لكن هناك امورا غامضة لا نعرف كيف ستطبق بشكل عملي».

● د. سليم نخلة ●

**** د. سليم نخلة** – المدير الطبي للمستشفى الافرنسي.

«القانون بالنسبة لي غير واضح من كافة جوانبه. مع ذلك فانني ارى فيه عدة امور ايجابية منها اعطاء خدمة لكل سكان الدولة والمستشفيات لن تواجه في المستقبل من خلال تطبيق القانون مشكلة من هو عضو او غير عضو في صندوق المرضى. كذلك القانون يغطي الخدمات التي تقدم للجمهور بما في ذلك الأطفال.

أملي ان يساهم القانون الجديد بحل مشكلتنا المزمنة مع الدفع من قبل صندوق المرضى العام مقابل الخدمات التي نقدمها لاعضائه فالاتفاقيات مع الصناديق في هذه الحالة ستكون بشكل آخر وارى ان انعكاس القانون سيكون ايجابيا على المستشفى والأمر السلبي الوحيد الذي استطيع التحدث عنه في الوقت الحاضر هو ان نسبة الدفع مرتبطة مع الدخل الشهري للمواطن».

* نائب وزير الصحة نواف مصالحة

هذه فرصة للوسط العربي



كنت أخشى بأن لا يقر القانون. فهذا القانون لصالح العرب اولا. وانا مسؤول عن اقوالي. فطول الوقت كانت امامنا عقبات. الفتيات في البيت، الأرامل، المسنون – جميعهم بدون اي تأمين صحي. هذا الأمر سيصبح لاغيا مع تنفيذ القانون. لذا اعتقد ان القانون عادل لنا كوسط عربي. فنحن عائلات كثيرة الاولاد ونصف الفقراء في البلاد من العرب.. اضافة الى المصائب الصحية الناتجة عن تزاوج الأقارب.

وحسب الصورة العامة فان قلائل في الوسط العربي سيدفعون مبالغ عالية. ويجب الانتباه ان هذا القانون جاء لانقاذ اكثر من ٧٠٪ من الاعضاء العرب في صندوق المرضى العام الذي بلغ عجزه المالي ٤.٥ مليار شيكل. مع القانون سيزيد دخله مليار شيكل وتحمى كافة حقوق الاعضاء.

وأكد السيد مصالحة انه ينقص ميزانية وزارة الصحة للعام ٩٥ مليار شيكل ستأخذها بالتدريج: «لان الدولة يجب ان تساهم وبدون هذا الدعم لن نستطيع تقديم الخدمات الطبية اللازمة».

وحول تمديد الميزانيات للمستشفيات اجاب: «هذا من اجل نجاعة العمل فقد اعلن وزير الصحة انه لا يمكن تأخير الأدوار لأي انسان محتاج لعملية او لعلاج مستعجل. كذلك هذا يشجع على المنافسة بينها».

اما فيما يتعلق بالأمور الغامضة في القانون فقال: «القانون يحتاج الى بعض التصليحات التي ستظهر على مدار السنة القادمة واثناء ممارسته فعليا».

هذا وأعلمنا نائب الوزير ان بامكان كل مواطن الاتصال او التوجه لوزارته للاستفسار حول القانون. وانه قريبا جدا ستصدر مواد ارشادية مطبوعة باللغة العربية وسوف يتم تعيين خبراء في المناطق للاجابة على اسئلة الجمهور.

قانون التأمين الصحي

**** نائب وزير الصحة، عضو كنيست شاركت في اعداد القانون، مديرو مستشفيات وصناديق مرضى.. واناس ذوو علاقة، يتحدثون لـ «الاتحاد» عن هذا القانون، ايجابياته وسلبياته، الأمور الواضحة فيه وكذلك الغامضة..**

● تقرير: ابتهاج مجلي ●

* مع حلول اليوم الأول من السنة الجديدة ١٩٩٥ يدخل قانون الصحة الحكومي الجديد حيز التنفيذ. ويصبح كل مواطن وساكن في الدولة يملك الحق الكامل في الحصول على كافة الخدمات الطبية. وكل مريض بأي مرض خطير من المفروض ان يجد اذنا صاغية وأطرا ملائمة لمساعدته.

منذ الاعلان عن هذا القانون حتى اقراره في الكنيست قبل اكثر من اسبوعين والآراء متضاربة نحوه، بين مؤيد ومعارض ومتحفظ وحتى متخوف. ومما يزيد الشك اكثر ذلك الغموض الذي يكتنف بعض بنوده.



● تمار جوجانسكي ●

وقد تحدثت عن قسم منها عضو الكنيست تمار غوجانسكي من على منبر الكنيست يوم ١٢/١٢/ ١٩٩٤. (اقرأ/ي «الاتحاد» - ١٩/١٢/٩٤).

من دون شك ان القانون يحمل بين طياته عددا من الجوانب الايجابية لصالح المواطن خاصة لاولئك الذين لم يتسن لهم الانضمام الى احد صناديق المرضى في يوم من الأيام لمختلف الأسباب. وهؤلاء كثيرون جدا اذ يبلغ عددهم في الوسط العربي (٢٥٠) الف شخص وفي الوسط اليهودي مئة الف شخص اضافة الى انه يفتح امكانية المساواة في تلقي الخدمات بين الوسطين اليهودي والعربي.

ولكن.. عدم وضوح بنود القانون في عدد من القضايا، خلق بلبلة حتى لدى عدد من المسؤولين في صناديق المرضى ومدراء المستشفيات والأطباء المسؤولين. ونشر جوا من القلق الشرعي.



** على ماذا ينص القانون؟!

عضو الكنيست تمار غوجانسكي، تعتبر القانون انجازا كبيرا اذا ما نفذ على ارض الواقع بمساواة حقيقية وبصورة صحيحة. وتقول: «القانون الجديد يجيز الحق في الخدمات الطبية ليس لمواطني الدولة فقط، انما ايضا لحاملي تصريح اقامة في البلاد. والشرط ان يقوم كل واحد منهم بتسجيل نفسه في احد صناديق المرضى الملائمة له. وغير ذلك سيقوم وزير الصحة بتسجيله وابلاغه بذلك فيما بعد».

السيدة غوجانسكي واكبت تطورات القانون منذ بدايته فكانت عضوا في اللجنة المؤقتة التي بحثت القانون وأعدته للتصويت والآن هي عضو في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي الذي يدخل القانون الجديد ضمن اهتماماتها.

حسب ما جاء في بعض بنود الاتفاق فان كل مواطن سيتلقى كافة الخدمات الطبية مقابل دفع رسوم تأمين صحي تجبى بواسطة التأمين الوطني تعادل شهريا ٤.٨٪ من دخل من يتعدى راتبه ثلاثة الاف شاقل ومن يقبض حتى الفين شاقل يدفع ما نسبته ٣.١٪. بالمقابل فان من يتقاضى مخصصات شيخوخة وتكملة دخل فلن يدفع اكثر من اربعين شيكلا شهريا.

كذلك يعفي القانون ربات البيوت والشباب حتى جيل ١٨ عاما والجنود من دفع الرسوم المذكورة. ويفتح الامكانية امام كل عضو للانتقال من صندوق الى آخر مرتين في السنة، شرط ان يكون قد مر على انتسابه للصندوق الحالي سنة واحدة على الأقل. كذلك يمنع القانون اي صندوق مرضى من رفض اي مريض لأي سبب كان.

هذا بصورة عامة بعض ما جاء في القانون.. وحتى الآن ما زالت هناك امور غير واضحة كالتي ذكرتها عضو الكنيست غوجانسكي حول كيفية التعامل مع الأدوية والزيارات للعيادات الخارجية والطوارئ، وهل هناك نية لجبي رسوم اخرى اضافية من المرضى مقابل تلقيهم خدمات طبية خاصة وانه تلوح في الأفق احاديث لدفع عشرة شواقل مقابل الفحص في العيادات الخارجية... وغيرها.

حسب التوقعات تقول عضو الكنيست غوجانسكي: «ان ٧٠٪ من المؤمنين صحيا سيدفعون اقل مما دفعوا في الماضي و٣٠٪ سيدفعون اكثر وهؤلاء اصحاب الدخل العالي والاغنياء. ففي الماضي كان المسن يدفع ما يعادل ٦٥ شيكلا بينما سيدفع مع تنفيذ القانون اربعين شيكلا. في الماضي لم تكن عدالة في قيمة الرسوم التي كانت تدفع لصناديق المرضى. وليس صدفة ان نجد هناك من يصرخ ضد القانون من الاغنياء، وصناديق المرضى التي تقدم الخدمات لهم مقابل جبي رسوم عالية بينما الآن ستأخذ مثلها مثل باقي الصناديق حسب سلة الخدمات».

رغم وجود بنود وردية وايجابية في القانون الا ان السيدة غوجانسكي لم تخف تخوفها من بعضها خاصة غير الواضحة منها وتحاول من موقعها الضغط الى جانب زملائها لتمرير القانون بصورة صحيحة قدر الامكان. ومن بين المشاكل المقلقة ذكرت: «امكانية محاولة الحكومة تقليص المصروفات والخدمات لعدد من المؤسسات والمراكز التي عملت طول الوقت عن طريق المستشفيات بدعم من وزارة الصحة والآن ستعمل بواسطة صناديق المرضى. كمراكز تطور الاطفال والاولاد، والمعوقين جسديا والمتخلفين عقليا والمرضى النفسانيين والعجزة وغيرها، للضغط على المؤمنين لدفع رسوم اضافية مقابل تلك الخدمات. فحسب سلة الخدمات الصحية ما زالت التفاصيل غير واضحة انما مكتوبة بشكل عام». كذلك تحديد الميزانية للمستشفيات.

من هنا أكدت غوجانسكي على أهمية الضغط الجماهيري من اجل تلقي خدمات متساوية كما ينص القانون. خاصة في الوسط العربي الذي عانى من سياسة التمييز طول الوقت: «فالمساواة لن تحقق بسرعة فائقة اذا لم نتحرك نحن» تضيف غوجانسكي.

** خسارة للصناديق الخاصة وربح للصندوق العام

لمعرفة رد فعل العاملين في صناديق المرضى توجهنا لسماع رأي عدد من المسؤولين في صناديق المرضى الخاصة في الناصرة، «مكابي» و«ليئوميت» و«ميئوحيدت» وكذلك صندوق المرضى العام - الهستدروت -.

من البداية لم يبد المسؤولون في الصناديق الخاصة ارتياحا من القانون، قسم منهم عارضه بشدة وآخرون تحفظوا منه او ايدوه بحذر بينما تحمس له ممثل الصندوق العام.

● د. حنا خوري ●

**** د. حنا خوري** الطبيب الاداري في صندوق المرضى «مكابي» في منطقة الناصرة والقضاء، قال بشكل واضح: «نحن لسنا مع القانون لانه غير مفيد. سوى أنه يتيح امام كل مواطن امكانية الحصول على خدمات طبية. ولكن.. مع تنفيذ هذا القانون ستنخفض جودة الخدمات ومستواها. فهناك عدة محفزات في صندوق «مكابي» تعطي للمريض مقابل دفع رسوم شهرية لنجاعة الخدمة الصحية الأمر غير الموجود في صناديق اخرى وهذا سيخسر الصندوق ما يعادل ٣٠٠ مليون شيكل.

من ناحيتنا نريد المحافظة على نفس مستوى الخدمات وسنواصل جبي الرسوم الشهرية من اعضائنا وقد اصدرنا بلاغات لهم نعلمهم فيها عدم ابطال التعهد البنكي « הוראת קבע» لنتمكن من مواصلة خدمتهم بالمستوى اللائق من خلال تنفيذ القانون.

● د. كميل خشيبون ●

**** د. كميل خشيبون** - مدير صندوق المرضى العام في الرينة كان رأيه مغايرا لزميله د. حنا تماما. واعتبر القانون الجديد: «فرصة لحل الأزمة المالية للصناديق العامة. واعطاء كل مواطن حق اخذ العلاج والتأمين الصحي خاصة لاولئك الفقراء ومحدودي الدخل». واضاف انه من



محددة الريناء
لصاحبها محمود عثامله
صناديق وقلابات للشاحنات حسب مواصفات الزبون
الرينه - قرب المدرسة الثانوية
تلفون ٠٦/٥٦٣٣٨٦
فاكس ٠٦/٥٦٣٣٧٥
هيبر ابو خضيره
جميع منتوجات تنوفا
جميع انواع البقالة واللحوم
الناصرة - ساحة العين
ت ٠٦/٥٥٩٠٠٨
قاعة الدرر
بادارة جان مزاوي
كامل وطه
كراج تجليس ودهان
خبرة سنوات طويله
الناصرة - المنطقة الصناعية
تلفون ٠٦/٥٥٢٢٣٩
موبيليات
ابو عصام - يوسف فراج
جميع انواع الموبيليا والاثاث
راديو الجليل
ستوديو كاسيت الجليل
بادارة جمال ابو العسل
اتحاد باصات
خدمات الناصرة
الناصرة ٠٦/٥٧٦٠٦٥ - ٥٧٠٩٥٥
مطعم يونس
رمزي داي
قطع غيار سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
٠٦/٥٧٦٢٩٩
كراج فرح
ابراهيم وعدنان فرح
٠٦/٥٦٦٦٠٤
ديكور الجليل
تزويد وتركيب
سجاد - تبيت - .P.V.C
الناصرة ٠٦/٥٧١١٢٦
فوتو اكسبرس
خبرة سنوات في مجال التصوير
الناصرة ٥٧١١٧٣
ا. نقافعه
بادارة اسعد نقافعه
شركة للبناء والتطوير م.ض
الناصرة - شارع ٨٨/١٠٨
تلفون ٠٦/٥٧٧٩٢٧
سوبرماركت
بشاره شمشوم
جميع انواع البقالة - مشروبات بانواعها
الناصرة - مقهى كفار هحوريش
ت ٠٦/٥٧٦٧٦٢
عبد يزبك
تجارة وتسويق لجميع منتوجات الباطون
احجار شك - بلاط - مواسير
لخطوط المياه - الناصرة
٥٦٤٩٧٧
٠٥٠-٢٢٩٩٢٣
شركة
طوبو وجيه منصور م.ض
تصليح جير اوتوماتيك
الناصرة
ت ٠٦/٥٧٥٢٧٢
نواف احمد اشتيوي واخوانه
مقاولو حفريات وتكسير صخور
اعمال تطوير - مد خطوط مياه ومجاري
الناصرة - بير الامير
ت ٠٦/٥٧٦٤٦٨
يهنئون
بعيد الميلاد المجيد
وكل عام وانتم بخير
الاتحاد - الناصرة



نبني ونطور احياء الناصرة
شقق مريحة متطورة وبشروط دفع ممتازة
٨٥٪
تهنئة
بمناسبة حلول عيد الميلاد ورأس السنة المباركة
تتقدم ادارة وعمال وموظفو الشركة باحر التهاني الى المحتفلين
من ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا
سائلين الله ان تعود علينا هذه المناسبة بالخير والبركات
وان تكون السنة القادمة سنة بناء وعمران وازدهار.
وكل عام وانتم بخير
حي الخانوق
شقق سكنية
وكوتجات بمساحات مختلفة
من ١١٥ م٢ فما فوق
موقف خاص للسيارات
تحضير شبكة هاتف داخلي (انتركوم)
تحضير شبكة كوابل للتلفزيون
حي الورود
تبقى عدد محدود
من الشقق السكنية
مركز تجاري منفرد لحي الورود
مكون من طابقين
امكانية الايجار او البيع
بمساحات مختلفة
حي الورود الجنوبي
شقق مؤلفة من (٤)
غرف بمساحة ١٠٧ م٢ تشمل
مخزنا منفردا لكل وحدة سكن
موقفا خاصا للسيارات
مصعد كهربائي تحضير شبكة هاتف
داخلي (انتركوم) وشبكة كوابل للتلفزيون
حي السالزيان
شقق من (٤) غرف وحمامات
بمساحة ١٣٠ م٢
تلائم البيت العربي الكبير
مع مصعد كهربائي
موقف خاص للسيارات،
تحضير شبكة هاتف داخلي (انتركوم)
تحضير شبكة كوابل للتلفزيون
غسان فران
بشرى الى اهالي شفاعمرو والمنطقة: قريبا جدا سنباشر بناء حي سكني في منطقة "ظهر الكنيس" مكوّن من شقق بمساحات كبيرة وشقق بينتهاوس.
محمد عبدالقادر وشركاه م.ض الشركة العربية الرائدة في مجال الاسكان
الناصرة - بير الأمير ٥٧٨٥٩٩ - ٠٦/٥١٧٤١٩ - فاكس ٠٦/٥٥٠٦١٦
اوقات العمل: من الاثنين - الجمعة ٨,٠٠ صباحا - ١٨,٠٠ مساءً الاربعاء والسبت من ٨,٠٠ صباحا - ١٤,٠٠ ظهراً

بعد انتهاء مهرجان القاهرة السينمائي الدولي:

● رسالة القاهرة: ذكريات محمود ●

حرب كلامية بين النجوم الفائزين والخاسرين!

● النقاد: ليلى علوي اسوأ ممثلة! ● المخرج عاطف الطيب: الجائزة لم ترد اعتبار «ناجي العلي»! ● المخرج داود عبد السيد: سرقوا مني فرفحتي! ● ليلى علوي: بدانتي اشعلت الغيرة ●



* عاطف الطيب *



* نور الشريف *

* ليلى علوي *

● موجة من الاستياء العارم اصابت عددا من السينمائيين والنقاد والممثلين المصريين عقب اعلان جوائز المهرجان التي كانت مفاجأة للجميع.. في مقدمة هؤلاء المخرج داوود عبد السيد الذي شارك بفيلم «سارق الفرح» في المسابقة الرسمية حيث ندد بالنتائج التي منحت – على حد رأيه – جوائز لغير مستحقيها. صرح داوود لـ «الاتحاد»: بالطبع كانت النتيجة غير متوقعة وبشكل خاص جائزة افضل ممثلة التي فازت بها ليلى علوي.. وبالرغم من ان فيلمي خرج بدون جوائز الا انني سعيد بسبب ما حصده باقي الزملاء من جوائز في مقدمتهم الممثل نور الشريف والمخرج عاطف الطيب عن فيلمهما «ليلة ساخنة».. واكد عبد السيد ان عددا من الجوائز لا يمكن تفسير الكيفية التي رشحت من اجلها تلك الافلام.. ولقد فوجئت ان العديد من الجمهور والنقاد يشاركونني رأيي.

وتقول الراقصة لوسي بطلة فيلم «سارق الفرح»: انني سعيدة لان هناك ممثلة مصرية حصلت على جائزة افضل ممثلة حتى ولو لم اكن انا.. ولا انكر انني كنت احلم بهذه الجائزة ولكن يكفيني نجاح الفيلم وحب الجمهور لدوري فيه ويؤكد هذا ان القاعة التي تتسع لاكثر من ١٥.. شخص قد امتلأت ووقف العديد من الصحفيين لمشاهدة الفيلم.

اما المخرج محمد القليوبي الذي حصل على شهادة تقدير عن فيلمه «البحر بيضحك ليه» فقد شعر باستياء شديد وعن مشاعره هذه قال لـ «الاتحاد»: بالرغم من تكريمي في المهرجان بشهادة تقدير الا انني اعتقد ان الامر لا يزيد عن كونه تخديرا لي، باعتراف النقاد وجميع من شاهدوا فيلمي انني استحق جائزة افضل عمل.. فقد حاربت كثيرا قبل بدء المهرجان على مشاركة الفيلم في المسابقة الرسمية الا ان سعد وهبه اصر على دخول فيلمي في مسابقة نجيب محفوظ مدعيا انه الفيلم الوحيد الذي تنطبق عليه شروط مسابقة نجيب محفوظ واتهمني بمحاولة اغتيال المسابقة وشبهني بمن حاول اغتيال الاديب الكبير.. واضاف: بالرغم من كل هذا فانا سعيد للسينما المصرية التي نجحت برغم العقبات التي تواجهها.

يقول الناقد السينمائي عرفان رشيد من العراق: ان النتائج كانت صدمة للجميع فمع احترامي للفنانة ليلى علوي الا انها لا تستحق اي جائزة وكان من الواضح ان هناك انحيازا تاما من جانب لجنة التحكيم التي هي للاسف الشديد تأخذ صفة الدولية.

يقول الناقد المصري فوزي سليمان: ان ما حدث يمثل مفاجأة كبيرة وانا ضد بعض الجوائز التي منحت وفي مقدمتها جائزة افضل ممثلة، فمن المفروض ان تمنح لبطلة الفيلم الفرنسي «جميلة». واضاف: انني مستاء جدا لظهور الجوائز على هذا النحو.

تقول الناقدة خيرية البشلاوي: انني غير مصدقة ان الجوائز صادرة عن لجنة تحكيم دولية تجمع بين سينمائيين من المفترض ان لهم خبرة طويلة!

ويدافع المخرج رأفت الميهي صاحب فيلم «قليل من الحب كثير من العنف» عن بطلته ليلى علوي ويقول: انها ممثلة قدمت دورها باقتدار باهر وتستحق الجائزة والذين حاربوها مغرضون.

اما فيلم «ليلة ساخنة» الذي كان له نصيب كبير من الجوائز فهو بطولة: نور الشريف، لبلبة، حسن الاسمر، سيد زيان، سناء يونس، محمد متولي وعزت ابو عوف، سيناريو رفيق الصبان وبشير الديك تصوير هشام سري ومونتاج احمد متولي واخراج عاطف الطيب.

وبعد اعلان الجوائز التقت «الاتحاد» بالفنان نور الشريف الذي نال جائزة احسن ممثل والذي قال: لم اكن اتوقع الجائزة وخصوصا انني لم اتابع المهرجان ثلاثة ايام اثر مرضي فلم استطع الحكم وخصوصا انني لم اشاهد بعض الافلام التي قد يكون فيها ممثل ادى دورا افضل مني، وعندما عرض عليّ الفيلم لم اتخيل صعوبة الدور ولكن عند التصوير احسست بمدى صعوبته وخصوصا مع مخرج يهتم بالتفاصيل الصغيرة.

وعن الصعوبات التي واجهته في هذا الفيلم يقول نور الشريف: هناك عدة مشاهد خارجية في التاكسي فكان على المصور وضع اضاءة قوية مثبتة على مقدمة التاكسي.. هذه الاضاءة حجبت الرؤية بيني وبين المخرج.. وانا كممثل احب ان يرى المخرج كل انفعالاتي فقد تكون هناك انفعالات اؤديها بشكل مبالغ فيه.. ولقد تغلبنا على هذه الصعوبة بتثبيت الاضاءة في سيارة اخرى بعيدة عن التاكسي.. ويضيف: لقد احببت هذا الدور.. فالبطل نموذج شائع للمواطن المصري البسيط المهموم بمشكلة ابنه المعوق ونتيجة هذه المشكلة اصبح انسانا سلبيا او مسالما الا انه عندما قابل «حوريه» وتعرّف على مشكلتها فحاول مساعدتها لاسترداد اموالها تعرض للضرب.

● «الاتحاد» – هل تحاول ارضاء طموحاتك الفنية ام الجمهور؟

■ نور الشريف – هناك دائما حلم شخصي يراودني لعمل شيء مبدع يحقق لي احلامي الفنية.. ولكن في نفس الوقت احب ارضاء الجمهور وهذه معادلة صعبة اتمنى ان اتغلب عليها، فهناك من يضحي بالجمهور ويقدم فنه الخالص ومنهم الفنان يوسف شاهين الا ان هذه الاعمال الناجحة تجد اقبالا وفهما من الجمهور بعد عشرات السنوات.

● «الاتحاد» – هل كنت تتوقع جائزة عن دور ما ولم تحصل عليها؟

■ نور الشريف – نعم.. دوري في فيلم «السكريه» حاز على اعجاب النقاد وخصوصا انه دور صعب فقد كان عمري انذاك ٢٩ عاما ولعبت شخصية عمرها ٤٥ عاما تتحسر على شبابها الذي افنته دون عمل شيء.. هذا الاحساس كان صعبا عليّ تجسيده وخصوصا انني كنت شابا في مقتبل العمر ولم امر بهذه الاحاسيس.. وقال لي بعض النقاد انني سأفوز بالجائزة الاولى عن دوري في هذا الفيلم.. وحينها فصلت بدلة جديدة، ويوم اعلان الجوائز صدمت لان اسمي لم يكن ضمن الفائزين.. وهناك دور اخر كنت استحق عليه جائزة في فيلم «السراب» لنجيب محفوظ.

● «الاتحاد» – اهم الافلام التي شاهدتها في المهرجان؟

■ نور الشريف – الفيلم الامريكي «موسم الحرائق».. لانه يتناسب وواقعنا المصري ويعتبر درسا جيدا لاتحاد الفئات المطحونة المختلفة من العمال والفلاحين للحصول على حقوقهم المسلوبة.

ويقول مخرج الفيلم عاطف الطيب: اني سعيد جدا بحصول فيلمي على جائزة الهرم الفضي من لجنة التحكيم الخاصة لانها جائزة دولية ومؤشر يثبت ان هناك افلاما مصرية جيدة رغم الازمة الاقتصادية التي تعاني منها صناعة السينما، ولقد كنت اتوقع جائزة احسن ممثلة للفنانة لبلبة لانها ادت دورا اعاد اكتشافها من جديد واثبتت انها تمتلك مواهب ما زالت مدفونة.

● «الاتحاد» – بين «سواق الاتوبيس» و«ليلة ساخنة» يتضح التغير في مفاهيم عاطف الطيب.

● عاطف الطيب – خلال عشر السنوات، الفترة بين «سواق الاتوبيس» وسواق التاكسي في «ليلة ساخنة» مر المواطن المصري بتحولات كثيرة زادت الضغوط والاحباطات وطغت المادة واصبحت هي المسيطرة، لذلك من الطبيعي ان نجد نور الشريف في «سواق الاتوبيس» يصر في نهاية الفيلم على مواجهة اللصوص بينما يستسلم سيد سواق التاكسي للاحباط.

● «الاتحاد» – هل ترى ان هذه الجائزة ردت اعتبارك بعد الحملة الشرسة التي واجهتها عقب فيلم ناجي العلي؟

● عاطف الطيب – بالفعل الجائزة كان لها صدى طيب داخلي ولكن لا يمكن ان تكون بديلا عن الهجوم الذي واجهته بعد فيلم «ناجي العلي».. وقد كنت احلم بالجائزة «لناجي العلي» بدلا من «ليلة ساخنة» فهو احق منه.. ويضيف عاطف الطيب «رغم ذلك فانا سعيد بحصول نور الشريف على جائزة احسن ممثل لانه فنان كبير ووضعت في وجهه عراقيل كثيرة من اجل منع تقدمه للامام ولا اتخيل ان اقدم اعمالا لا يشارك في بطولتها نور الشريف الا باستثناء حالات قليلة.. واني اعترف ان افضل اعمالي قدمتها معه بداية من «سواق الاتوبيس» وحتى «ليلة ساخنة» ومرورا «بناجي العلي».

اما الممثلة ليلى علوي صاحبة جائزة احسن ممثلة التي لاقت هجوما شرسا وصل باتهام البعض لها بالضغط على سعد الدين وهبه رئيس المهرجان واستضافتها لاعضاء لجنة التحكيم فتقول: «لقد انتهت لحظات السعادة التي حصلت عليها بمجرد معرفتي بالجائزة وذلك بعد ما وصل اليّ من اتهامات لا اساس لها من الصحة، وكم كنت اتمنى ان يشعر مروجو تلك الشائعات بحجم الالم الذي اصابني»..

وتضيف ليلى: لقد بذلت مجهودا كبيرا لاداء شخصيتين متناقضتين، احداهما بنت بلد والاخرى استاذة جامعية حاصلة على الدكتوراة من «السربون».. ولقد اتاح لي رأفت الميهي فرصة كنت احلم بها فهو صاحب مدرسة متميزة في مجال الاخراج بين نظرائه السينمائيين.

وتضيف ليلى علوي: كم كنت سأشعر بسعادة لو ان الاتهامات التي وجهت لي قائمة على اسباب فنية، او لها علاقة من قريب او بعيد بالعمل السينمائي، لكنهم ربطوا بين سمنتي (بدانتي) وقدرتي على التمثيل ولا علاقة بين الامرين.. فليس كل نحيفة ممثلة جيدة.. كما انني سعيدة بهذه السمنة والجمهور يحبني كذلك.

اما عن توقعاتها بالفوز فتقول: كنت متوقعة بل ومتأكدة من فوزي فلقد اديت الدور بصدق شديد ومع متابعتي لكل افلام المسابقة تأكد لي انني الوحيدة التي تستحق هذه الجائزة.

مسرح «النافذة» الشفاعمري



● شفاعمرو – لمراسلنا الخاص – اقيم مؤخرا بمبادرة الممثل سعيد سلامة ومركز بيت الشبيبة الجماهيري في شفاعمرو نواة للتمثيل المسرحي الصامت، يشارك فيها الممثلون الناشئون: زيد ابو زيد وبيان عنتير وعادل طافش ابناء شفاعمرو.

وقد قدمت الفرقة مؤخرا باكورة اعمالها في عرض مسرحي في قرية البقيعة ضمن فعاليات بادر اليها الاستاذ نزيه خير المسؤول عن قسم التربية في وزارة المعارف وبعض المسارح التي اقيمت مؤخرا في القرى العربية.

وفي حديث مع مدير المركز الجماهيري السيد زايد خنيفس اكد لمراسلنا ان المركز يولي اهمية خاصة لانجاح هذه الفرقة ودعمها ماديا خاصة في غياب العمل والتشجيع المسرحي في المدينة.

جبرا ابراهيم جبرا - عناوين عريضة لتجربة إبداعية - نقدية متكاملة

● بقلم: انطوان شلحت ●

● «...وقد اختار الروائي والشاعر اليوناني نيكوس كازانتزاكيس، في كتابه «ترحال»، ان يسمي الكتابة «النمرة، رفيقتي أينما ذهبت»، وصوّر صراعه معها غالباً او مغلوباً وكأنه صراع العشق، وهي تتحداه «وتحتضن جمجمته وتنشب مخالبها في دماغه» فيقول «يا له من فرح عظيم يا إلهي، ان احيا وارى هذه النمرة الرائعة وألاعبها وأجد انني ما عدت خائفاً منها!». وأراني الآن ما كازانتزاكيس حين ينتهي الى القول: «ما اعظم الفرح عندما ينهض المرء ذات صباح ويهتف: كلمات! كلمات! ما من خلاص بغيرها! وانا لا أتحكم الا بثمانية وعشرين جندياً صغيراً من صور! سأحشدهم وسأقيم منهم جيشاً - وبهم سوف أقهر الموت!».

هذه العبارات اللافتة، الملحة، سجلها جبرا ابراهيم جبرا في كتابه قبل الاخير وهو يفتتح الكلام عن تجربته في الكتابة، ويروم بها ان يدخلنا الى محرابه الابداعي من اوسع الابواب (باب البوح الشخصي). ومن خلال تعبير «معايشة النمرة» (وهو اسم الكتاب المقصود) يريد ان يعرفنا على معنى الكتابة ومسؤوليتها، التي جعلها كازانتزاكيس تقارب الألم والنشوة معاً، ضمن مسيرة ابداعه التي تمتد على مدار اكثر من نصف قرن.

لقد تميزت هذه المسيرة بالعديد من الاهتمامات في شتى قضايا الادب والفن. وكان من حصيلة ذلك ان تجلّى ابداعه في تنويعات من الصعب احصاؤها، وقلّ ان تحقق ذلك لواحد من المبدعين ابناء جيله غيره، بدءاً من القصة القصيرة وانتهاءً بالنقد مروراً بالرواية والشعر والترجمة والفن التشكيلي، ابداعاً ونقداً وتنظيراً (اقرأ مقال الزميل والشاعر احمد دحبور في هذا العدد).

وكانت لهذه المسيرة، ولا تزال، فعاليتها العملية وتأثيرها العميق، المباشر وغير المباشر، على الحياة العربية والفلسطينية، الثقافية والابداعية والفكرية والنقدية.

وما يعنيني، في هذه العجالة، هو تسليط الضوء على العناوين العريضة للمجهود النقدي الذي خلفه جبرا ابراهيم جبرا له ولنا جميعاً.

لقد تابع جبرا الثقافة الحديثة، العالمية والعربية، بالقراءة والاستغوار ومحاولة التنظير العام اكثر منها بالنقد التطبيقي. وفي هذه المتابعة كانت الحساسية الفائقة واحدة من اهم سمات نهجه النقدي، وهو النهج الذي يعكس نفسه ببريق اخّاذ في مئات المقالات والحوارات التي جمع معظمها في كتبه النقدية المتواترة، كان اولها «الحرية والطوفان» (دار مجلة «شعر»، بيروت، ١٩٦٠) وآخرها «معايشة النمرة، واوراق اخرى» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩١) وبينهما «الرحلة الثامنة» (١٩٦٧) و«النار والجوهر» (١٩٧٥) و«ينابيع الرؤيا» (١٩٧٩) و«الفن والحلم والفعل» (١٩٨٥) و«تمجيد الحياة» (١٩٨٩) و«تأملات في بنيان مرمري» (١٩٨٩).

ولا يقل اهمية عن السمة السالفة ان نهجه النقدي لم ينغلق، في الاحوال جميعاً، على معيارية «معلبة» لتفسير الابداع الادبي والفني او تقنينه. ولذلك فان تقويم جهوده النقدية سيبقى مبتسراً اذا لم نستتبع ما ذكر بالقول ان حساسيته الفائقة كانت لصيقةً بمعرفة وثيقة ودراية عميقة بمنابع الافكار ومصادر المعتقدات والاتجاهات السائدة في ثباتها او في تغيرها (تحولها) وذلك بحكم المتابعة عن مسافة معقولة للاحداث على المستويين العالمي والعربي، سواء كانت هذه الاحداث سياسية - اجتماعية - اقتصادية او كانت ثقافية (من صدور نتاج واضح الفعالية الى شيوع مصطلحات تعبير معينة او شيوع هموم فكرية - اجتماعية).

وواقع الامر ان جبرا ابراهيم جبرا لم يكن ليتخلق وتتحدد ملامحه النقدية التي تجعله متمايزاً عن غيره بمنأى عن امتلاك تصور نظري متكامل حول الكتابة وفي طليعة ذلك حول طبيعة النقد الادبي، وهي الطبيعة التي بشكل الوعي بها فيصلاً بينه (النقد) وبين تأريخ الادب داخل عملية دراسته. كانت بداية هذا الوعي، حسبما يقول، عندما ذهب الى انكلترا لدراسة الادب الانجليزي، وسرعان ما وجد ان «دراسة الادب في الاغلب تعني نقد الادب، لا مجرد تاريخه» وان التاريخ «انما هو الخلفية التي تساعد الناقد في استيضاح المنقود بوضعه في سياق معين، قد لا تكون له الا اهمية ثانوية في ادراك معناه والتعمق في صوره ورموزه».

وهكذا توجه الى النقد كأمر لا بد منه لفهم ما يجري في عملية الخلق، طالباً ذلك التكامل الذهني والنفسي بينهما الذي وجده في العديد من كبار الشعراء والنقاد الانجليز، امثال درايدن والدكتور جونسن والكسندر بوب ووبريد زوبرت وكولردج وشلي وكيتس وماثيو ارنولد واوسكار وايلد، صعوداً الى ازرا باوند واي. ريتشاردز وتي.إس.اليوت. وكان الاخير يقول - هو «القدوة الكبرى لابناء جيلي من طلبة جامعة كمبردج، وفيه تتكامل شخصية الشاعر مع شخصية الناقد في تلك الصورة المطلقة للمبدع - وهو الذي كان يسحرني منذ البداية».

إذن فان التكامل بين الابداع وبين النقد يشكل اولّ العناوين العريضة في المجهود النقدي لجبرا ابراهيم جبرا.

اما ثاني هذه العناوين فانه متجوهر في محاولة حلّ «المعادلة الصعبة» بشأن العلاقة بين الابداع والنقد، عبر السعي الى موضعة تلك العلاقة في مكان ينأى بها - من حيث القيمة الفنية والجمالية لمصفوفة «الابداع - النقد» - عن عناصر التبعية والانقياد والتراتبية (الهيرارخية).

إن سعيه، هنا، منطلق من الرفض الكامل للتصور المتوارث، حقبة إثر حقبة، بشأن جوهر او ماهية العلاقة بين الابداع والنقد. وهو التصور الذي استقر - فيما يشبه البدهية - على كون تلك العلاقة موازية ومماثلة لعلاقة المتبوع بالتابع. وبنتيجة هذا التصور رسخت في معظم الاذهان تراتبية محددة تجعل للابداع الادبي - الفني القيمة الاعلى وللنقد القيمة الادنى.

يقول جبرا: ان العمل المنقود مهم، وهو المنطلق الاول في عملية النقد، لكن هذا لا ينتقص من كون الناقد مبدعاً. ولا يجوز ان يقل ابداعه عن مستوى المنقود، بل عليه ان يتمتع بموهبة خاصة قد لا توجد اصلاً في المنقود. وهي موهبة تتغذى بالمعرفة في اشكالها كافة. من هنا نجد ان الشعراء كثيرون والنقاد قلائل. فهناك ارسطو واحد، فيما شعراء التراجيديا كثيرون. ولم يكن ارسطو اقل شأناً من سوفوكليس او يوريبيديس، بل كان له من المعرفة والذائقة والقدرة التحليلية ما لم يكن لدى اولئك الشعراء الكبار.

وعن هذا العنوان يتفرع عنوان عريض ثالث يتمثل في ماهية العلاقة داخل المبدع الواحد بين عمله الابداعي وبين ممارسته للنقد.

إن افضل توصيف يستهوي جبرا هو القول انها «علاقة قاسية»! فهو، عند الكتابة، يحاسب نفسه محاسبة ستكون اقل عسراً لو لم يمتلك موقفاً نقدياً واعياً.

«في كتاباتي النقدية - يقول - كنت ضمنا أمنهج للكتابة الابداعية وطرائقها. ولعلني كنت اهيء، لنفسي مشروعية ما اريد ان اكتبه، وما اريد للآخرين ان يكتبوه».

غير انه يعبر عن رضاه بهذه العلاقة القاسية لانها «تساعد في محاولات الذهن فرض شكل ما على فوضى التجربة»!

إن الحديث عن النقد الادبي يستتبع الحديث عن مواقف فكرية وفلسفية تتصل به وعن العديد من القضايا العميقة والعناوين العريضة التي هي، بدورها، بعض من اهتمامات جبرا ابراهيم جبرا، ولكن هذه مسألة اخرى سيكون لها موضعها واوانها في فرصة اخرى.

كتب جبرا ابراهيم جبرا

١. الكتب الموضوعة (مع تواريخ طبعاتها الاولى)

- صراخ في ليل طويل، رواية، ١٩٥٥.
- عرق وقصص اخرى، ١٩٥٦.

(صدر موسعاً بعنوان «عرق وبدايات من حرف الياء» في طبعة رابعة، عام ١٩٨٣).

- تموز في المدينة، شعر، ١٩٥٩.
- صيادون في شارع ضيّق، رواية بالانكليزية، صدرت في لندن عام ١٩٦٠، وصدرت ترجمتها العربية بقلم الدكتور محمد عصفور لاول مرة عام ١٩٧٤.
- الحرية والطوفان، دراسات نقدية، ١٩٦٠.
- الفن في العراق اليوم، بالانكليزية، لندن، ١٩٦١.
- المدار المغلق، شعر، ١٩٦٤.
- الرحلة الثامنة، دراسات نقدية، ١٩٦٧.
- السفينة، رواية، ١٩٧٠.
- الفن العراقي المعاصر، بالانكليزية والعربية، ١٩٧٢.
- جواد سليم ونصب الحرية، دراسة نقدية، ١٩٧٤.
- النار والجوهر، دراسات في الشعر، ١٩٧٥.
- البحث عن وليد مسعود، رواية، ١٩٧٨.
- ينابيع الرؤيا، دراسات نقدية، ١٩٧٩.
- لوعة الشمس، شعر، ١٩٧٩.



● جبرا ابراهيم جبرا

- عالم بلا خرائط (مع د. عبد الرحمن منيف)، رواية، ١٩٨٢.
- السونيتات لوليم شكسبير، دراسة مع ترجمة اربعين سونيتة، ١٩٨٣.
- جذور الفن العراقي، بالانكليزية، ١٩٨٤.
- الفن والحلم والفعل، دراسات وحوارات، ١٩٨٥.
- الغرف الاخرى، سيناريو روائي، ١٩٨٦.
- جذور الفن العراقي، بالعربية، ١٩٨٦.
- البئر الاولى، فصول من سيرة ذاتية، ١٩٨٧.
- بغداد بين الامس واليوم (مع د. احسان فتحي)، ١٩٨٧.
- ايام العُقاب (خالد ومعركة اليرموك)، سيناريو روائي، ١٩٨٨.
- تمجيد الحياة A Celebration of life، مقالات في الادب والفن بالانكليزية، ١٩٨٩.
- تأملات في بنيان مرمري، دراسات وحوارات، ١٩٨٩.
- الاعمال الشعرية الكاملة، ١٩٩٠.
- يوميات سراب عفّان، رواية، ١٩٩١.
- معايشة النّمرة، واوراق اخرى، ١٩٩١.
- شارع الاميرات، فصول من سيرة ذاتية، ١٩٩٤.

٢. الكتب المترجمة

نقل الى العربية قرابة ثلاثين كتاباً، اهمها:

- ادونيس او تموز (من كتاب «الغصن الذهبي») - جيمز فريزر.
- ما قبل الفلسفة - هنري فرانكفورت وآخرون.
- آفاق الفن - الكسندر اليوت.
- الصخب والعنف - وليم فوكنر.
- البير كامو - جرمين بري.
- الاديب وصناعته - عشرة نقاد امريكيين.
- الحياة في الدراما - أريك بنتلي.
- الاسطورة والرمز - عدد من النقاد.
- قلعة أكسل - ادموند ولسون.
- في انتظار غودو - صموئيل بيكيت.
- ديلان توماس - اربعة عشر ناقداً.
- شكسبير معاصرنا - يان كوت.
- ما الذي يحدث في «هاملت» - جون دوفرولسون.
- شكسبير والانسان المستوحد - جانيت ديلون.
- برج بابل - اندريه بارّو.
- حكايات من لافونتين.
- ايلول بلا مطر - اثنا عشر قاصاً انكليزياً وامريكياً.
- الامير السعيد، وحكايات اخرى - اوسكار وايلد.

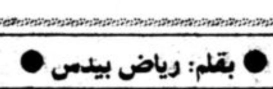
المسرحيات التالية لوليم شكسبير، مع مقدمات ودراسات:

- مأساة هاملت.
- مأساة الملك لير.
- مأساة عطيل.
- مأساة مكبث.
- مأساة كريولانس.
- العاصفة.
- الليلة الثانية عشرة.
- المآسي الكبرى (هاملت، الملك لير، عطيل، مكبث) في مجلد واحد، مع المقدمات والدراسات.

بيتي ليس كبيراً بما فيه الكفاية!

ما الذي اخذته من الأداب الاخرى؟

(القسم الاول من محاضرة القيت في جامعة «ايوا» الامريكية ضمن مؤتمر للكتابة الابداعية)



● بقلم: رياض بيدس ●

● الحديث عن المنازل يثير الشجن عند الفلسطينيين. لذلك، سأحاول، قدر الامكان، ان لا اكون «جاستون - باشلاريا». ومع ذلك، فان الاحالات الى باشلار ستكون خفية وظاهرة وسيكون باشلار «بطل» هذا الحديث بلا منازع. فلو كان باشلار حياً، وهذا على سبيل المداعبة، كان سيكتب كتاباً عن البيت الفلسطيني، الذي قد لا يكون كبيراً بما فيه الكفاية، لكنه يشتمل على اسرار كثيرة، كغرفة الصالون الواسعة التي تحمل رائحة الضيوف الودودة والابواب المفتوحة في وجوه الغرباء. ولكي لا اذهب بعيداً في وصف مآثر البيت الفلسطيني، اعترف بأن البيوت الفلسطينية لا تبزّ البيوت الاخرى، على العكس، ستجدها بيوتاً عادية واجمل ما فيها هو ذاك البناء الشرقي الذي يدل على مهارة في البناء مع محاولة للتبسيط قدر المستطاع. فالمهارات اليدوية تطمح الى البساطة والجمال في آن واحد. طبعاً، لا يخفى عليكم ان البناء الغربي اخذ يجتاح المنطقة منذ فترة ليست بالقصيرة. عربسك عربي او فلسطيني مع دمج الطراز الغربي لفن البناء. وعلى اني شخصياً لا اؤمن بالتقسيمات، فان كلمتي «شرق» و«غرب» لا تجدان دلالة خاصة في نفسي، سيما وان في الشرق غربا وفي الغرب شرقا، فان للبيت الفلسطيني طابعاً خاصاً ستعثرون على تفاصيله في الادب الفلسطيني عامة وفي رواية «عربسك» الغاستون باشلارية بامتياز في قسمها القروي، للكاتب الفلسطيني انطون شمّاس الذي شاء ان يكتب روايته المذكورة باللغة العبرية، ربما على سبيل المفارقة. فالادب، كالبيوت، تماماً مليء بالمفارقات التي تصعقك احياناً.

الادب الفلسطيني كالبيوت الفلسطينية: بيوت قد تبدو عادية في البداية، غير انه ما ان تطأ قدماك عتباتها حتى تصاب بالدوار: التجريد ليس قائماً في مساحات هذه البيوت، حواسك الخمس ستأخذ بالانتعاش حال غمسك الخبز بالزيت والزعتر وستتلمظ عند الانتهاء طلباً للمزيد. ارجو ان لا تغرنك التقنيات الحديثة والتكنولوجيا وآخر صرعات فن العمارة، فما زالت جملة تولستوي ترن في رأسي: «الحقيقة بسيطة وقصيرة». البناء الفلسطيني القديم «العقد» ما زال حتى اليوم مثالاً للبيوت المريحة: تقسيماته الداخلية، والاهم كونه دافئاً في الشتاء بدون اي «سنترال هيتينغ» وبارداً في الصيف بدون «اير كونديشن». اذا ما زرتم بلادي في هذه الايام فلن تجدوا «العقد». «الاوكسدنتال» اخذ يغزو المنطقة. وآخر مرة سمعت فيها عن بيت فلسطيني كانت قبل خمس سنوات. سأسرد حكاية هذا الفلسطيني لانها تحمل اكثر من دلالة ادبية، وهي الى حد ما، تعبّر عن حالة فلسطينيي الشتات الذين هجّجوا او رحلوا في نكسة ١٩٤٨ والذين ظنوا انهم يرجعون الى بيوتهم بعد ايام، ما زالوا يحافظون على مفاتيح بيوتهم حتى هذا اليوم. وستجد ايضاً انهم يحتفظون ايضاً بذكريات دقيقة لشكل البيت ومحتوياته ورائحة القهوة التي لم يشربوها ساعة تشردوا من بلادهم. ذكريات تفوح في اعمال ادبية فلسطينية عديدة. وادب شفوي غير مسجّل يحمل ذكريات لأدق خصائص البيت والمنطقة ونوعية الحياة والعلاقات الاجتماعية قد لا تجد له مثيلاً في آداب او ذكريات الشعوب الاخرى المقتلعة. واذا ما سئل المحدّث عن علاقته ببروست وزمنه الضائع فانه سيمط شفتيه استغراباً، فذكريات الفلسطيني عن بيته الضائع وزمنه المدمّر، الذي يدور في اكوان اخرى سيختلف عن زمن بروست. اما عن العبث الفلسطيني الذي يصل حد الجنون، والذي يضرب عميقاً في الارض الفلسطينية، فانه يبز العبث الكافكائي، ولو قدّر لكافكا المصاب في صميم انسانيته ان يطل على العبث الفلسطيني فانه سيسارع بالاختفاء من وراء ستارة المسرح التي حتماً ستحول دون ذر الملح على جرحه الذي لم يندمل في حياته، فكيف في حالة بعثه حياً في زمن فلسطيني كهذا ؟! اما فيلسوفي الاثير، ڤالتر بنيامين، الذي احب كتابة الادب، فقد يكتب فصلاً جديداً عن الفلسطيني المقتلع من بلاده وقد يمضي الى انتحاره هادئ البال.

«الف ليلة وليلة» هي اعظم كتاب عندي. انه كتاب يتحدى الزمن. وقصص الفلسطينيين، وخاصة الشفوية، التي قد تسجّل مستقبلاً قد تتحدى الزمن. وعلى الطريقة الالف ليلية، اعود الى حكاية البيت الفلسطيني التي انقطعت لتداخل الحكايات. ثمة مليارديرفلسطيني هجّر من بلدته سنة ١٩٤٨. لقد قرّر هذا المتموّل الذي قضى حياته في منافٍ عديدة ان يزور البلاد مع ابنته. وبما ان احد اقاربه كان قد ارسل له فيلم ڤيديو كاملا عن بيته، فانه اصرّ على زيارة البلاد قبل ان ينتقل الى دنيا الآخرة. لقد حمل ذاك الشخص شكل ورائحة بيته اينما حلّ. لقد كانت رائحة زيت الزيتون في الخابية الكبيرة تنبعث في ذاكرته كلما رأى تنكة زيت في بيت او حتى في ابسط سوبرماركت. لقد حوّم هذا الرجل ما يزيد على الساعة حول بيته، وابنته في اشد القلق، لئلا يصاب بنوبة قلبية لشدة انفعاله. الى ان لجأت ابنته الى حيلة، وهي طلب الاطلال على البيت من داخله لانه يختلف عن كل بيوتات المنطقة. الفكرة كانت لامعة وصاحبة البيت لم تعارض، وعندما دخلا رأى ما لم يتوقعه: الحيطان كانت مليئة بلوحات غريبة، اما خوابي الزيت فقد ابقيت في امكنتها كجروح تطالب بالثأر من كل هذا الديكور الجديد. ابنة المتموّل حطّمت الصمت بسؤالها المرأة عن فكرة شراء البيت. المرأة الاسرائيلية اجابت بالحرف الواحد: «هذا اجمل البيوت في نظري. لا اريد استبداله ولا بأي ڤيلا. انه بيت اصيل ينبع من روح هذه المنطقة». ولقد تبيّن، فيما بعد، ان صاحبة البيت كانت مهندسة معمارية. مفارقة معمارية ومفارقة ادبية.

البيوت كالادب. سيسعد الغاستون باشلريون لهذه النتيجة. ذاك الفلسطيني الذي جاء خصيصاً لزيارة بيته كمحب الادب: البيت هو الملهم. وفي التحليل الاول، يبدو ان البيت هو المكان الاكثر اهمية لكل انسان وللكاتب لكي يكتب. اللابيت يعني التحوّل الى بدو. البداوة هي حالة شعرية اكثر مما هي حالة نثرية، فالنثر، وحتى الشعر مرات، بحاجة للاستقرار.

الكاتب الانجليزي جون برجر يكتب عن اهمية البيت بالنسبة للمنفيين. في هذه الحالة، ما الذي سيقوله عن الفلسطينيين في الشتات الذين ما زالوا يحلمون بالعودة الى بيوتهم؟ وما الذي سيقوله عن المنفيين في بلادهم؟! ولكي نخفّف من حدة هذه الحالة سنلجأ الى لغة المجاز والاستعارة. فالفلسطينيون يخلقون اوطانهم الخيالية في كافة اصقاع الارض. ويخلقون ما يشابه فلسطين، فحتى في امريكا ستجد ما يقارب الـ ١٥ بلداً تدعى فلسطين. وفي حالة عدم خلق بلدة ستكون الاوطان الخيالية هي البديل. هل يقدر الادب على رأب الصدوع بخلق اوطان موازية للوطن الحقيقي؟ نترك حق الاجابة عن هذا السؤال للكاتب سلمان رشدي، فهو الاكثر جدارة فيما يتعلق بالاوطان الخيالية.

لقد عبّر عن هذه الحالة الشاعر محمود درويش، بقوله:

وطني ليس حقيبة
وانا لست مسافر

تخيّلوا بلدة تدعى فلسطين في امريكا. أليس هذا غريباً بعض الشيء؟! اما عند الشعوب الاخرى، فستجدون ان الادب يتنقل من مكان الى آخر والاوطان تبقى ثابتة في مكانها. عند الفلسطينيين، وبالذات المشتتين، ستجدون شيئاً مختلفاً: يخلقون صوراً لاوطانهم الى حين العودة، والادب يدور دورته في زمن ووطن وهمي آخر. اما السياسي الاخرق فيوقّع على اتفاقية تحوّل فلسطين الى اندلس اخرى في حياة الفلسطينيين والعرب.

خوفاً من سطوة الملوكية والضيافة، وفقاً للمثل الالماني القائل بأن «الضيف ملك» رأيت ان ادير ظهري لذلك المثل واتحدث عن بيتي الصغير، على سبيل المجاز. والحقيقة ان بيتي كبير اذا ما قورن ببيوت اخرى - رغم اهمية المثاقفة accufturation. ولتصحيح السهو الذي وقع فيه مضيفي اقول اني انتمي الى الثقافة العربية، ومن يعرف القليل من التراث العربي الكبير، الذي احسن خورخي بورخيس توظيفه في بعض اعماله، فانه قد يصاب ايضاً بالدوار، وسيحتاج الى عمر ميتوثالح لقراءة البعض من هذا التراث. اسوق هذا الكلام لاعطي فكرة عن البيت الذي انحدّر منه. اليونانيون يمتلكون تراثاً عظيماً، ولكي لا اجافي الحقيقة اعترف بأن التراث اليوناني اشمل واعظم.

الجيتو الذي اعيش فيه، والذي لا اتمناه لاحد منكم، لم يحل دون تواصلي مع هذا التراث، حتى عندما كانت الجسور مغلقة بسبب الحروب في المنطقة. المعجزة الكبرى التي اجترحها ما يسمون بفلسطينيي الـ ٤٨ او ما يحلو للبعض ان يطلق عليهم عرب اسرائيل هو بقاؤهم في بلادهم رغم سياسة الدولة الفتية التي هدفت الى بناء دولة يهودية لليهود. الجليل، بالنسبة لي، بلدة صغيرة تكتنز تجربة نادرة. فهناك نشأت وتبلورت مواهب عديدة اثبتت جدارتها عالمياً، رغم كل الحصار. ما يسمى عندنا بأدب المقاومة اينع واثمر على جرح كارثة الـ ١٩٤٨، التي تركت جرحاً عميقاً في نفوس كل الفلسطينيين. وكما يقول جان جينيه، فان الجرح هو اصل الكتابة. اسماء عديدة لكتّاب عالميين وشعراء مقاومة ستجدونها اليفة لدى القارئ العادي والمثقف والكاتب. ويصعب ان تجد مثقفاً فلسطينياً لا يحتفي باسماء كنيرودا ولوركا واراغون وايلوار وماياكوفسكي وبوشكين، انها اسماء اضاءت ليلنا في حلكة غيتو خانق. وبما ان الفلسطينيين كشعب، كانوا يحاولون لملمة اشلائهم على هذه البسيطة، فان الشعر كان اقدر على الاستجابة على الفاجعة. وسيكون هناك خطابان: خطاب الضحية وخطاب الجزّار. سيكون خطاب الضحية (الجرح) بسيطاً وعميقاً في الآن ذاته وسيأخذ بالشعر والنثر الى الذرى من اجل الحفاظ على البيت والحياة، فالادب في حالتنا يحاول الحفاظ على البيت وعلى المكتبة اذا شئتم ذلك. اما خطاب الجزّار فسيكون مفبركاً ومنمقاً كأن يقول الاول: «كان الخنجر رسول موتي» او كأن يقول الثاني: «كان الخنجر ذا ألوان زاهية تفرح القلب..» وهكذا دواليك.

وفي الخطاب الاول، ستجدون شاعراً عظيماً بمستوى محمود درويش حتماً كان سيحصل على عشر جوائز نوبل لو انه لم يكن فلسطينياً - يكتب عن جندي يحلم بالزنابق وسيحاول تعليم الاعداء تربية الحمام. لا تستغربوا هذا، فالضحية تحاول مرات ان تؤنسن جزّارها! لكن من اين للجزّار ان يستوعب الشعر الحقيقي! الجزّار يحب الكلام المنمّق!

لوركا الذي نثر الفراش في لحية والت ويتمان سيكون شاعراً طاغي الحضور في بلادنا. ثمة قرابة قوية جداً بين الاسبان والعرب. فعندما اقرأ لوركا لا اجده غريباً عني، وعندما اقرأ مسرحه اشعر انه يكتب عن العرب. وتمتد هذه القرابة لتلتقي مع غالب ادب امريكا اللاتينية. وهذا ما حدث مع كاتب آخر كماركيز، فماركيز يحتل مكاناً مرموقاً في عالمنا العربي، ولا يعود ذلك الى عشقه للعرب وكتابته عن سانتياغو نصار او ميغيل ليتين الفلسطيني الاصل، وانما لاصالته ولقدرته على التخييل ولقرابة اجوائه من الاجواء العربية.

مقطعان رائعان ضربا عميقاً في داخلي من رائعته الجنونية «مائة عام من العزلة». الاول يدور عن البيت والقبر: «الانسان لا ينتمي للمكان الا عندما يكون له فيه قبر» وردت اورسولا بتأكيد هادئ: «اذا كنت مضطرة للموت من اجل ان تبقوا هنا، فسأموت».

جدتي، لابي، التي كانت تشبه الهنود الحمر الى حد بعيد، كانت تمقت الهاتف اشد المقت، فتلعنه في سرها مرات كثيرة. اما ابن اختها الذي كان يهاتفنا من امريكا، فهو الوحيد الذي كان يجرؤ على طلب جدتي للتحدث معه بالتلفون. ورغم معزته عندها، الا انها لم تذعن لالحاحه والتحدث معه بهذه الآلة الشيطانية. لذا كانت جدتي تناديني لاصل بينها وبين ابن اختها الذي كنت اهتف بجمله بصوت عالٍ لجدتي. كان يقول لي: «قل لخالتي انني اريد العودة، لكنني خائف من ان تقتلني عظام ابني في طريق عودتي. خيانة ضنايا في قبره» كانت جدتي تزجرني لانهره، منبهة الى ان حديثه يقلقل راحة الموتى وهذا يعتبر كفراً كبيراً. كان الحنين يقتله، الا ان موت ابنه في حادث طرق وطلاقه من زوجته الامريكية التي ملّته لادمانه الاكتئاب مزّقا عالمه تماماً. كان يجوح على التلفون طالباً حلاً للعودة الى البلاد، الى ان قال لي ذات مرة ما هزّني وصعقني، قال لي: «سأعيد رفات ابني الى البلاد» صرخت جدتي بأن هذا تجديف لا يقبله اي كافر فكيف بنصراني؟ بعد هذا الحديث، كانت جدتي تحني رأسها وتبكي ابنها الذي مات في عزّ شبابه، لكنها كانت تعزي نفسها بأن قبره موجود في البلدة التي ولد فيها مع قبور ابناء العائلة.

اما تعليقات جدتي عن ابن اختها، الذي سيموت بعد سنين قهراً في بلاد الغربة، فهو: «هذه لعنة، كان لا يجب ان يترك البلاد ويجري وراء شقراء لا يعرف اصلها من فصلها. انه منكوب لم يصلّ بما فيه الكفاية. الجحيم سيكون من نصيبه. سأصلي له». ثم ترسم اشارة الصليب وتدمدم: «لقد اخذه الله الى جواره ليريحه من عذاب التفكير في الموت والقبور. انها لعنة حلّت به ليموت في بلاد بعيدة».

اما الاقتباس الماركيزي الثاني فهو حين يصرخ الكولونيل اوريليانو بويندياً، قائلاً: «في احد الايام سأعمل على تسليح اولادي للتخلص من المزابل الامريكية».

اتخيلني احياناً وانا اقرأ ماركيز ان الدم العربي يجري في عروقه. فالمجتمع الذي يكتب عنه ماركيز يشبه المجتمع العربي، خاصة المعتقدات والخرافات. ولا يقف الامر عند هذا الحد، ففي المدينة التي اقيم فيها يدور الحوار احياناً على ان ماركيز يشبهنا في الخلقة ايضاً.

(يتبع - القسم الثاني والاخير في الاسبوع القادم)

تهنئ جميع الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد



شفاعمرو

موبيليا السعادة

لصاحبها ناشد عبد الحليم

شفاعمرو حي الميدان مقابل جامع صلاح الدين

ت: ٠٤/٩٨٦٦٣٦

نهنئ المحتفلين بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

بناشر

سيف سهيل سيف

شفاعمرو - عبلين

ت: ٠٤/٩٨٦٩٠١٦

يهنئ ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو وعبلين بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة.

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

وكل عام وانتم بخير

الكترو بركة

شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٩٨٨٩

لوازم تجميل للسيارات

بيع وتصليح وتركيب راديوهات ومسجلات وصفارات انذار للسيارات

شبابيك كهربائية اقفال مركزي بتحكم عن بعد

وكل عام وانتم بخير

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة





شكري وجريس مباريكي

نهنيء المحتفلين

بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

قطع غيار وادوات تجميل للسيارات

شفاعمرو - العين الشارع الرئيسي

٠٤/٩٨٦٢٥٣١ تلفاكس ٠٤/٩٨٦٢٥٥١

حلويات اخوان عبد الهادي

حلويات شرقية وغربية

اشهى واطيب كنافة في المنطقة

شفاعمرو - شارع جبور جبور هاتف: ٠٤/٩٨٦٧١٤

نهنيء المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير



مدرسة المركز للسياقة - شفاعمرو

بادارة: نادر قسيس ومحمد بركة

ت: ٠٤/٩٨٦٠٤٣٩

تعليم سياقة نظري وعملي بأحدث السيارات- شحن خصوصي تاكسي ودراجات نارية - التعليم في الكريوت وحيفا

تعليم تيئوريا كتابي وشفهي

شفاعمرو قرب كوبات حوليم والهستدروت

وكل عام وانتم بخير

كراج شفاعمرو

بادارة فريد صليبا ت: ٠٤/٩٨٦٩٠٤٣

جريس خليف ٠٤/٩٨٦٩٠٢٢

تجليس ودهان بالفرن

شاس بواسطة الشبلونة (CELETTE)

نهنيء جميع المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

مصدر القطع

شفاعمرو - قرب بنك العمال

ت: ٠٤/٩٨٦٧٦٣٣

حيفا - شارع كيبوتس جلويوت (٧٠) ت: ٠٤/٦٤١٧١٢

قطع غيار لجميع انواع سيارات المرسيدس

نتقدم بأحر واجمل التبريكات الى المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

(شوارما الاخوة - حيفا) פינק

فرع شفاعمرو بادارة زاهي وسعيد ونزيه

شارع الناصرة عمارة ابو عمشة ت: ٠٤/٩٨٦٢٣٤٤

يهنئ جميع المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

شوارما طازجة - دجاج جريل - حمص، فول، فلافل

نعلن عن استعدادنا لايصال طلبات المؤسسات والمكاتب حال وصول الطلب

محلنا مفتوح ٢٠ ساعة يوميا

وكل عام وانتم بخير

كلاسيك

بادارة حمدان حمدان وعمر نحفاوي

* لافتات * مطبوعات تجارية * طباعة حريرية * منتوجات دعائية * ملصقات * اختام

شفاعمرو عمارة موفق دياب ت: ٠٤/٩٨٦٧٤٩٣٠

كل عام وانتم بخير

ستوديو الأنوار

بادارة: عبودي ابو حجول

شارع جبور جبور ١٢ - بجانب محطة سوبرتونو الطابق الثاني

يهنئ المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

انقلاب في عالم التصوير تجدونه في الاستوديو

تنزيلات على جميع انواع الافلام وهدايا مغرية

كل عام وانتم بخير

محلات ادوار مشيعل واولاده

ت: ٠٤/٩٨٦٩٦٤٣

* تركيب حمامات شمسية وكهربائية * بيع ادوات كهربائية ومواسير بلاستيك وحديد

نهنئ جميع زبائننا الكرام بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

شفاعمرو مقابل المركز التجاري الجديد (الهستدروت)

وكل عام وانتم بخير

ادوات تجميل للسيارات

بادارة: جمال عنبتاوي

يهنئ المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

بيع مسجلات * فرش للسيارات

كل ما يلزم السيارات

شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٠٠٣١

كل عام وانتم بخير

عَ الوتر

سعود الاسدي





الهام من الله



لستّي «زليخا» ولعٌ بالصيصان، ففي كل سنة تُقْعِدُ قُرقَة او قرقتين.. تعوّدت ان أراها على ولعها هذا منذ طفولتي، وكم من مرة كررت على سمعي قولها: ما بِهنالي عيش، ولا برتاح لي بال الا اذا شفت الصيصان بتسرح وبتمرح في قاع هالبيت.. وبيت ستّي «زليخا» من طين.. رسخت صورته وصورة قرقتها وصيصانها في مخيّلتي لدرجة أني ما ان ارى دجاجة تقرق عند احد الناس الا واتذكر ستي «زليخا» وقرقتها وصيصانها.

اذكر مرة اني ذهبت في العيد الكبير لأشقّ عليها واعايدها.. وجدتها ترش ردايد من القمح لصيصانها، وكانت تحكي مع حالها وتقول: الحمد لله مش خاسّات..

قلت لها بعد ان تمنيت لها الخير كل عام، ودعوتُ لها بطول العمر: سمعتك يا ستي بتقولي، ويا دوب انا فايق لعندك، مش خاسّات.. شو هنّ دخلك اللي مش خاسّات؟! المصريّات؟!

هزّت رأسها ثم حركته يمنة ويسرة، وقالت بنبرة حزينة: عَدْوَات يا ستّي! هو أنا في معي مصاري؟! فقلت: لكان؟! فقالت: الصوصانات يا ستّي.. الحيلة والفتيلة.. كل يوم بعدّهن.. مش خاسّات والحمد لله.

وسألت: البركة كم صوص عندك؟

قالت وهي ترشّ تالي حبّات العلف من قُبْعة بيدها: الحمد لله سُتطعش، وبعد نفس قصير قالت: كانوا ثمنطعش.. واحد فشفش ومات، والثاني اخذو النسناس.. من ربت الله بوخذو!

قلت لها متمشيًا مع بساطتها الريفيّة: وهيك بظل عندك عَ هالحساب سُتطعش مثل ما قلتي.. فردّت: آ يا ستّي ستطعش.

ثم اني نظرت الى القرقة.. كانت تمشي كسيدة وقورة باتّزان، واعتزاز، وحذر، وهي تقرق، وتفعفل في قاع البيت ببقية من تبْن وقَصَل، والصياصين من حولها تدرج وتُصاصي، وتتسابق الى موقع منقارها على الارض فتلتقط حبّة من هنا، وحبّة من هناك.

فكرت من باب التسلية في ان اجاري ستّي في غبطتها بقرقتها وصيصانها، فأشرت باصبعي هكذا، وبصوت مسموع صرت اعدّ الصياصين واحد.. اثنين.. ثلاثة.. اربعة.. خمسة.. لم اكمل ستّة لان الصياصين التي سبق وعددتها كانت تدرج بسرعة وتدخل بين الصياصين التي لم اعدّها. وهكذا تخربط عليّ العدّ فتوقفت ورحت اعدّ من جديد، وللمرة الثانية خربطت الصياصين العدّ عليّ، وكأنها تعمد الى اغاظتي.. قلت في نفسي لعل العد زوجين زوجين يكون اسرع واضمن، وفي هذه المرة، وباسلوب العدّ الجديد لم أوفّق ايضا.. قلت: اعدّ ثلاثة ثلاثة، والذي حدث ان الصياصين الخبيثة لم تمكّني من عدّها كذلك في هذه المرة.. لقد فشلت، ولكني لم أعْزُ فشلي الى حركة الصياصين السريعة، بل لانني بطيء في العدّ، وركيك في الحساب.. توترت اعصابي قليلا، وصار الامر بالنسبة لي جديًا، وكأنه وبكل بساطة تحدّ جديد.

ورفعت صوتي شاكيا لجدتي:

شو هاذ يا ستّي؟ يخرب كوشة صوصاناتك ما احركهن! مش مخلياتني اعدهن، وهن خُذ عني جيتَك أف!!

ضحكت ستّي ضحكة قريبة الى السخر مني، مع ميل الى الاعجاب بنشاط صيصانها وقالت: عزا كيف مش قادر تعدّهن وانت متعلّم؟! هن من كثرهن يا ستّي؟ قالوا لجحا: عد بقراتك يا جحا! قال: شو بدّي اعدّ تا اعدّ، وحده قايمة، ووحده نايمة!! وانت يا حسرتي عدهن!

قلت: مش قادر

قالت: وليش دخلك؟ انت كيف عمْ بتعدهن؟!

قلت: واحد.. اثنين.. ثلاثة..

وضحكت ستّي عليّ ضحكة عالية حتى بانت البقيّة الباقية من اسنانها، وقالت: اي سلامة فهمك يا ستي، استحيت انا الاميّة الجاهلة اني اعد مثلك.. واخذتني من يدي وقالت: قرّب جاي! شايف؟!

قلت: شايف

قالت: الصوصانات فيهن بِيض؟

قلت: فيهن

قالت: وفيهن سود ؟

قلت: فيهن

وفيهن رُزّيات؟

قلت: فيهن

قالت: وفيهن احمر بنّي؟

قلت: واحمر بنّي

قالت: وصلنا نُصّ الطريق، وبقي علينا النُصّ الثاني.. عدّ البيض لحال، والسود لحال، والرزّيات لحال، واخر اشي البنيّات!

وضحكتُ.. وضحكت ستّي..

ثم رحت اعد الصياصين بالطريقة التي هدتني اليها: البيض لحال، والسود لحال، والرزّيات لحال، والبنيّات لحال!! فاذا البيض اربعة، والسود ثلاثة، والرزّيات سبعة، والبنيّات الحمر اثنان.. واليكون ستة عشر صوصا، وهو المطلوب.

ارتحت للنتيجة المدهشة، ولكني لم اكتف، فقد لمعت في رأسي فكرة مداعبة خفيفة.. وضعتَ يدي على رأس ستّي المعصوب ونخَعتُها بشدة قائلا: بجاه الله عليكي يا ستّي تقوليلي مين اللي علّمك تعدّي الصياصين بهاي الطريقة؟!

فقالت: عزا يا خايس! وسكتَت.

كررت اليمين عليها، وانا أنخَع رأسها بنفس الشدة، بصلاة النبي عليكي يا ستّي، اللي صلاتو اربعين يمين، مين اللي علّمك تعدّي الصياصين بهاي الطريقة؟!

فهمَت، ولكنها لم تجب!

فقلت: سايق عليكي الخضر ابو العباس اللي في العريض الشرقي تقوليلي!

وهنا انتفضت وقالت: شيل الله يا سيدي يا خضر! إن كان بدّك للصحيح ما حدا علّمني، ولكن انا تعلّمت لحالي لبالي.

قلت: كيف؟

قالت: هيك إلهام ربّاني.. من الله سبحانه وتعالى يا ستّي!

ولم يكن لي بدّ الا ان اقتنع بهذا الجواب، ثم اني استأذنت في الذهاب، وستّي تدعو لي بالتوفيق..

وقبل ان اودّع ستّي واقفز عن الصخرات التي بجانب عتبة بيتها الى الحارة، كانت القرقة قد غافلت ستّي، فصعدت الى مصطبة البيت.. وقد هرعت ستّي لتكشّها بجريدة نخل طويلة كانت مسندة الى خليّة الطحين، كانت تضرب بالجريدة على المصطبة وتقول: كشْ! كشْ! عزا ما أبلط عينها!

كش! عزا ما أبرحها!

وقفزت القرقة من المصطبة الى قاع البيت، وهي تقرق، وصيصانها تُصاصي وتدرج حولها، وتلتقط حبّة من هنا، وحبّة من هناك!!

الناصرة/كانون الاول/١٩٩٤

من اولها

احمد دحبور

شارع الاميرات اليتيم

ما الذي ارتكبه جبرا ابراهيم جبرا يوم الاحد (الحادي عشر من هذا الشهر) ؟ كيف غافلنا هذا الشاب الفتي ذو السنوات الخمس والسبعين؟ وكم من الوقت نحتاج لنألف اسمه مسبوقا بكلمة المرحوم؟..

اولى بهذه اليد ان ترتجف، وبالقلم ان يكون عصيا على البوح، لا لفداحة الخسارة وجسارة الالم وحسب، بل لما حققه جبرا من حضور ابداعي متعدد المسارات والاختيارات، فضلا عن المساحة اللامتناهية من فيضه الانساني النبيل، على ان المدخل الاول الى ابي سدير، مهما كان الموضوع والمناسبة، هو القدس:«القدس ليست مكانا فقط، انها زمان ايضا»، هكذا كان يردد ويضيف:«ما احب البشر مدينة كما احبوها، ويحبهم هذا، ما تعذبت مدينة عذابها، لكأنها الحبيبة المتمنعة، لا تنال، فلا تسلم من الاذى». وأكاد اغامر بالقول: ان ابن بيت لحم الذي انضغطت مدينته في روحه انضغاط النور في الماس، حسب تعبيره الجميل، قد تقمص القدس حتى اصبح مدينة في رجل، ولهذا – ربما – كان مليئا بالابواب والنوافذ، ولهذا كان مسلما ومسيحيا في وقت واحد مستمر، ولهذا كان قامة فارهة مجرحة بأذى الحاسدين واصحاب المكائد، وكان متسامحا الى حد يثير ارتباك الكائدين وغيظ المريدين. من ذلك ان شاعرا كتب قصيدة بعنوان «الاشرار»، واورد اسم الاستاذ جبرا كاملا بوصفه احد الاشرار الذين يحتلون بيته، وكان في ذلك تعريض بفلسطينية ابي سدير الذي عاش في العراق واعطى العراق كما لم يفعل مثقف عراقي من قبل، حتى اذا وقعت العين على العين، حار الشاعر وحاول الفرار، فأخذه ابو سدير بالعناق، وقال: المهم انك شاعر مبدع وما عدا ذلك فهو تفصيل..

هذا الرجل – القدس، جبرا المولود في بيت لحم، والمتخرج من اكسفورد، والمبدع في بغداد، هو الذي نقل الينا شكسبير ووليم فوكنر وجيمس فريزر والكسندر اليوت وغيرهم وغيرهم بما يسد فراغا نوعيا في المكتبة العربية. وكتب في النقد، ونقد الشعر تحديدا، ما يكفي لوضعه في طليعة رواد الحداثة الذين اسهموا في «زحزحة الباب العملاق» حسب تعبيره، بحيث انفتح الشعر العربي على آفاق ما كنا لندركها من قبل، والى ذلك فقد كتب «تموز في المدينة» و «المدار المغلق» و «لوعة الشمس» و «سبع قصائد»، وبذلك حقق علاقة مع الشعر تتجاوز الهواية والتجربة الى درجة الممارسة والاحتراف، وقص علينا اجمل القصص في مجموعته اليتيمة النادرة «عرق». اما اسهامه في الفن التشكيلي رساما وناقدا ومنظرا. فيكفي للتعريف به ان نتذكر انه احد اعمدة مدرسة بغداد التي انجبت الفنانين الكبيرين جواد سليم وفائق حسن، وتبقى الرواية مجاله الحيوي الاول، منذ ان كتب وهو يافع يانع «صراخ في ليل طويل»، مرورا بـ «صيادون في شارع ضيق». وقد كتب هاتين الروايتين بالانجليزية ثم اعاد الاولى الى العربية، فيما قام تلميذه الدكتور محمد عصفور باعادة الثانية الى لغة مؤلفها الاصلية، وبعد ذلك تدفق ابو سدير برواياته الشهيرة «السفينة» و «البحث عن وليد مسعود» و «الغرف الاخرى» و «يوميات سراب عفان»، اضافة الى رواية «عالم بلا خرائط» التي كتبها بالاشتراك مع الدكتور عبد الرحمن منيف.. ولكن هل يقر لهذا المتعدد المتجدد اي قرار؟ فقد كتب ايضا وايضا، في السيرة الذاتية، ما يمكن ان يكون اجمل ابداعه:«البئر الاولى» و «شارع الاميرات». وصبر على الاسئلة البارعة للناقد الدؤوب ماجد السامرائي الذي اجرى معه حوارا مطولا يشكل كتابا نوعيا مكملا لسيرته الذاتية والثقافية، والاهم الاهم، انه كان يحلم باستمرار، بالرواية التالية، والقصيدة الجديدة، واللوحة المكتملة، والمقالة النقدية المزمعة.. وها هو يغافلنا، ويترك شارع الاميرات يتيما، في حي المنصور اليتيم، في بغداد الصابرة المكابرة.. كأنما عز عليه ان تتركه ام سدير، المرحومة لميعة العسكري، زوجته ورفيقة عمره وقارئته الاولى التي غبطتها العراقيات والفلسطينيات من بنات جيلها على هذا الاختيار الذي ادى الى انصهار فريد توجاه بولديهما سدير وياسر، وقد كان عزاء الاستاذ جبرا في غيابهما، حفيده الشقي الصغير الجميل عبد الله بن سدير، وإن لم يكن يخفى على ضيوفه شروده بين فترة وفترة: انه مع لميعة.. فلا تفسدوا خلوتهما رجاء.. هكذا كان يهمس ابنه سدير، فيما يتأمل صورة امه وتمثالها النصفي..

يبدو لي من العبث ان اتعامل معه بصيغة «كان»، و «رحمه الله»، وسيبدو لي اكثر غرابة وعبثا، ان افتح بعض اوراقه الخاصة ورسائلنا المتبادلة، واذا كنت اشعر ان هذا واجب ودين، فمن حقي ان انوء بهذا الدين، وان اتلعثم قبل الكلام، واتمنى على اصدقائي وزملائي من تلاميذه ومريديه ان نتعاون معا في انجاز بعض ما لأبي سدير علينا، وعلى الثقافة العربية بعامة والفلسطينية بخاصة..

لقد افتتح جبرا ابراهيم جبرا مجموعته الشعرية الثالثة «لوعة الشمس» بشيء عن القدس واصفا ابناء عمره:

جيل المأساة نحن، وعن وعي نقبلها:
جيل عاصرت ارضه كل دورات الزمن
فوعى العصور كلها

ولقد كان وعي العصور كلها مختصرا في القدس التي يكرز جبرا باسمها فيقول:

مدينة المعراج والجلجلة
هي وحدها في الارض لنا ارض
وهي وحدها في السماء لنا سماء..

اذن، هل نقول انه صعد الى القدس ولميعة، وترك شارع الاميرات يتيما ؟ حسنا، اني استأذنه، منذ الاحد ١٩٩٤/١٢/١١، بأن اكون يتيما ايضا..